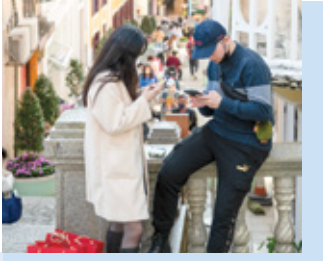


# هشام جعيط في حوار مع كارم يحيى

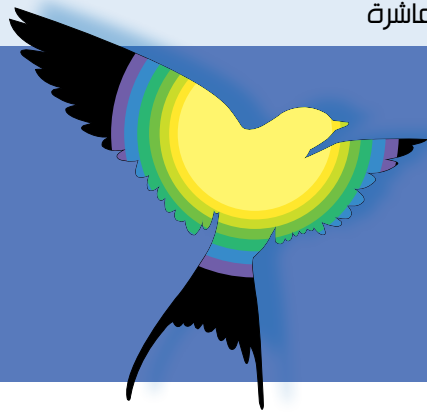
يناقش الصحافي المصري كارم يحيى في حوار مع الراحل هشام جعيط، وقد صدر كتاباً عن «المركز العربي»، حيزاً كبيراً من إنتاجات المؤرخ التونسي المعروف. [26]



لم تتأثر الشركات الصينية بعطلة «ويندوز» الأسبوع الماضي، وذلك بسبب اعتمادها على خدمات سحابية خاصة بها.

21

الثلاثاء 23 يوليو/ تموز 2024 م 17 محرم 1446 هـ العدد 3613 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 23 July 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

08 | الصراع على

الهندالاليا: احتدام  
سباق التسلح بين  
الصين والهند



10 | الاعتداء

ارتدادات قصف  
الحديدة: غلاء  
فوري في كل  
مناطق اليمن

18 | محتاج



تقصد قصف  
التجمعات السكانية  
في شمال غزة

22 | محتاج



جردة ل إقصاء  
المتظاهرين مع  
الفلستينيين في  
موسسات في  
غربية

24 | ثقافة



«هنداوي»...  
موسسة ثقافية  
مرافها النهضة

28 | رياضة



قطر والالعاب  
الاولمبية:  
رصيد من ثمانين  
ميداليات



## مجزرة خانيونس ترافق نتيها هو إلى واشنطن

وزير الطاقة  
الإسرائيلي يرحب اتفاقاً  
في غضون أسبوعين  
التفاصيل صفحة 3.2

رئيس وزراء الاحتلال  
يوعز لوفده المفاوض  
بالتوجه إلى قطر  
الخميس

نتيها هو في واشنطن  
يولي أهمية لخطابه  
أمام الكونغرس أكثر من  
لقاء بايدن

الاحتلال يأمر سكان  
شرق خانيونس بالنزوح  
ويقتل فوراً ويقتل  
العشرات



## انتخابات أميركا ما بعد بايدن

فعلها جو بايدن في النهاية  
وسحب ترشيحه للانتخابات الرئاسية  
الأميركية. كامالا هاريس هي  
الأوفر حظاً في منافسة دونالد  
ترامب بعد ثلاثة أشهر ستكون  
على الأرجح مليئة بالاثارة.

7.6، 13.12

بايدن وهاريس في البيت الأبيض، 4 يوليو 2024 (صومليك كوروم/Getty)

الحدث

## الإمارات: السجن لبغاليين بين 10 سنوات والمؤبد بتهمة التجمهر

الشهر الماضي، على خلفية تسييس حصص توزيع الوظائف الحكومية التي يسعى كثيرون إلى الحصول عليها، لكنها تحولت الثلاثاء الماضي إلى مواجهات دامية. وأول من أمس الأحد، قلّصت المحكمة العليا حصص توظيف مجموعات معينة، بما في ذلك حصة أبناء أحفاد حزب «المقاتلين من أجل الحرية» خلال الحرب التي خاضتها بنغلادش للاستقلال عن باكستان عام 1971.

(العربي الجديد،  
فرانس برس، أسوشيتد برس)

بينهم بعض قادة الحزب الوطني البنغلادشي المعارض. وأشار إلى مقتل ثلاثة عناصر من الشرطة وإصابة نحو ألف آخرين، 60 منهم على الأقل في حالة حرجة، فيما قتل 163 شخصاً على الأقل وفق «فرانس برس». من جهته، أعلن زعيم حركة «طلاب ضد التمييز» في بنغلادش، ناهد إسلام، أمس الاثنين، تعليق التظاهرات لمدة 48 ساعة. مطالباً خلال تلقيه العلاج في أحد المستشفيات «الحكومة برفع حظر التجول وإعادة خدمة الإنترنت ووقف استهداف الطلاب المحتجين». وبدأت الاحتجاجات في بنغلادش

«استمعت المحكمة إلى شاهد الإثبات الذي أكد أن المتهمين تجمهروا ونظموا مسيرات بأعداد غفيرة في عدد من شوارع الدولة اعتراضاً على قرارات صدرت من الحكومة البنغلادشية». وكان لافتاً جداً السرعة القياسية التي صدرت خلالها الأحكام، ذلك أن أياماً قليلة فصلت بين اعتقال المتظاهرين في الإمارات وصدور الأحكام بحقهم. في غضون ذلك، أفاد المتحدث باسم شرطة دكا، فاروق حسين لوكالة «فرانس برس»، أمس الاثنين، بأنه «أوقف 532 شخصاً على الأقل بسبب أعمال العنف». وأضاف أن «من

أصدر القضاء الإماراتي، أمس الاثنين، أحكاماً بالسجن على 57 بنغالياً تظاهروا ضد حكومة بلاده في الإمارات، لأن التظاهر ممنوع، بحسب وكالة أنباء الإمارات الرسمية «وام». وأشارت الوكالة إلى صدور ثلاثة أحكام بالسجن المؤبد و53 حكماً بالسجن عشر سنوات وحكم واحد بالسجن 11 عاماً، بعد إدانة الموقوفين «لدعوتهم وتحريضهم على التظاهر بهدف الضغط على حكومة بلادهم». وبحسب الوكالة الإماراتية: «قضت المحكمة بإبعاد جميع المحكوم عليهم عن الدولة بعد انقضاء العقوبة». وأضافت الوكالة:



## سياسة

## الحدث

**ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة في منطقة كانت صنفها سابقا على انها «أمنة»، ما يكشف مجددا زيف**

# مقتلة خانيونس

**مجزرة جديدة تراصق نتيهاهو إلى واشنتن**

**الاحتلال يهجرّ النازحين ويقصص المنطقة الأمّنة**

الوقعة: **ضياء الخلوت**

حيفا، غزة. **العربي الجديد**

**✚**

في إطار محاولة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو استخدام سياسة الضغط «القصوى» لإجبار المقاومة الفلسطينية على تقديم تنازّلات في مفاوضات تبادل الأسرى ووقف الحرب، التي وافق نتنياهو على إرسال وفد لإعادة تحريكها الخميس المقبل، ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة راح ضحيتها 56 شهيدا، في مناطق في محافظة خانويونس جنوبي قطاع غزة، والتي كان صنفها سابقا على انها «مناطق آمنة»، وجاء ذلك سافقا مع توجيه نتنياهو إلى واشنطن، حيث سيلتقي الرئيس الأميركي جو بايدن اليوم الثلاثاء، وذلك بعد ساعات من إعلان مكتب رئيس حكومة الاحتلال، مساء أمس الأول الأحد، أن رئيس الوزراء عقد جلسة مناقشات حول قضية المحتجزين الفلسطينيين في غزة، بمشاركة فريق التفاوض الإسرائيلي وعدد من كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية، واعرز في نهايته بإرسال فريق المفاوضات يوم الخميس المقبل، لمواصلة

المباحثات، دون أن يذكر البيان إلى أين سيُرسَل الفريق، لكن صحيفة هآرتس أشارت إلى أن الدوحة ستكون وجهة الوفد الإسرائيلي وكان نتنياهو أمر الخميس مساء الأحد الماضي، بأن الجلسة استمرت لنحو خمس ساعات، ونقلت صحيفة إسرائيل هوم عن وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين قوله إن «هناك انخفاضا كبيرا في الخلافات مع حماس بشأن صفقة التبادل»، مرجحا أن يجري التوصل إلى صفقة خلال الـ12»، أن يجري التوصل وكانت قناة اكان 11» ذكرت، الخميس الماضي، أن الولايات المتحدة والوسطاء وجهوا رسالة لحركة حماس، مفادها بأن

عليها تجاهل تصريحات نتنياهو بشأن موضوع المفاوضات، إذ إن بعضها كان لأغراض سياسية فقط. وجاءت الرسالة في الأيام الأخيرة على خلفية تصريحات نتنياهو العديدة بشأن الحرب والصقفة، منها ما يتعلق بإبقاء السيطرة على معبر رفح ومحو فيلادلفيا، وكذلك التفتيش الأمني لو كل بعبر من جنوب قطاع غزة إلى شماله، وحول قضايا أخرى، وأعلن الجيش الإسرائيلي، في بيان أمس الاثنين، مصرح إسرائيليين اثنين محتجزين في قطاع غزة، ومن شأن إعلان الجيش أن يزيد الضغوط المفروضة على نتنياهو للموافقة على مقترح لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى. وقال مندوب عنالات المحتجزين الإسرائيلي، في قطاع غزة، في بيان، إن «مناخنا ممتلئ بالتفاؤل، لكننا نشكر إسرائيل على ما فعلت في غزة»، وأضاف: «نحن نرى الحاجة الملحة لإعادة المحتجزين والأسف، و«تمتها في الأسر هو انعكاس مأساوي لعواقب النباط في المفاوضات»، وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد قال، الأسبوع الماضي، إن وقف إطلاق

النار بين إسرائيل وحركة حماس أصبح يلوح في الأفق، مضيفا أن المفاوضات «تجھون صوب الهدف النهائي»، وتعمل الولايات المتحدة مع قطر ومصر في سعي لترتيب وقف لإطلاق النار في غزة، بهدف إنهاء الحرب على القطاع. ميدانيا، وبعد دقائق فقط من طلب جيش الاحتلال أمس مزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع، وقال بلينكن، في منتدى أسبن للأمن، في كولورادو، إن حماس وإسرائيل وافقتا على إطار العمل لوقف إطلاق النار الذي حدده الرئيس الأميركي جو بايدن، في مايو/ أيار الماضي، بعد الكثير من الضغوط والجهود الدبلوماسية، لكنه أضاف أن هناك بعض المسائل التي يتعين حلها، وأوضح بلينكن: «اعتقد أننا نتجه نحو الهدف النهائي المتامل في اتفاق من شأنه أن ينخر عن ياف وإطلاق النار، وإعادة الرهائن إلى برأهم، ووضعنا على مسار أفضل لحاولة تحقيق سلام واستقرار دائم». سياسيا أيضا، بحث رئيس مجلس الوزراء القطري وزير الخارجية الشيخ محمد بن

**خانيونس، في إطار مواصلة الاحتلال حربه الدموية على المدنيين في قطاع غزة. وتأتي المجزرة الجديدة في الوقت الذي**



فلسطينيون، كحال شرف خانيونس (أشرف حمزة/التنازل)

من أن النقص في الدماء «يشكل تهديدا خطيرا لحياة المرضى والمصابين»، في ظل الجازن المستمرة التي تنفذها قوات الاحتلال بحق الأبرياء والمدنيين، وأشار إلى أن الإصابات تتوالف إلى مجمع ناصر



الطبي جراء القصف الإسرائيلي المتواصل لقطاع غزة. (عمر/عربي)

## صرخ «الحرية لفلسطين» فقتل

قتلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي كنديا، امس الاثنين، بزعم محاولته تنفيذ عملية صعبت على مدقق مستوطنة، سُلِّف هــسارته» في عـلاف غزة، وقال جيش الاحتلال، في بيان، «خرجت سيارةته، وحدهد سكين أفراد في فرقة التدخل السريع الخاصة بالاجمع السكني التي تعمل بالمنطقة». و«حدث فرقة التدخل السريع بإطلاق النار، وحُذرت المشتبّه به»، فيما أشارت وسائل إعلام اسرائيلية إلى مقتل، وحسبت هيئة البث الإسرائيلية، فإن الشاب الذي وصل بسيارة مستأجرة، صرخ «الحرية لفلسطين»، ثم سحب سكينًا كان يحوز ته باتجاه عناصر الأمن.

**ارتفعت حصيلة الشهداء إلى 39006**

**والجرحى إلى 89818**

شبه المدمرة، وسط حالة من الخوف اتنابت على مختلف مناطق خانويونس، واستهدفت مدفعية الاحتلال بالترزامن مع الهجمات الجوية ما تبقى من منازل الفلسطينيين في المنطقة والبنية التحتية من شتى أنحاء القطاع. وقالت تقارير الفلسطينية، في بيان، إنه تلقى تقارير عن استشهاد عشرات الأشخاص بغيران الطائرات والدبابات الإسرائيلية على المشرف الشرقية لمدينة خانويونس، لكن فرقه لم تتمكن من الوصول إليهم بسبب شدة القصف، وتولى قوات الاحتلال في شرق خانويونس إلى فجر معارك ضارية مع عناصر المقاومة الفلسطينية. وكانت قوات الاحتلال اجاحت، في وقت سابق من العام الحالي، مناطق واسعة في خانويونس لعدة أشهر، محاولة مساحات واسعة من المدينة إلى انقاص، وتسببت بتفجير عشرات الاف الأشخاص إلى «منطقة إنسانية» قريبة، وأصدر جيش الاحتلال بيانا، أمس الاثنين، يطلب فيه الإخاء من «كل القوات والنازحين الذين ما زالوا موجودين في بلدة زين سهيلا وأحيائها، ويلدني، عيسان الكبيرة والجديدة وأحيائهما،

**كان فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يتوجه إلى واشنطن لعقد اجتماع مع الرئيس الأميركي جو بايدن اليوم**

وبلدة القرارة وأحيائها، وبلدية الفخاري وأحيائها، وخربة خراعة وأحياء القرن، والمنارة، والسلام، وجور اللوت، وقران النجار، والشيخ ناصر، والمحطة، والسطر والكتيبة»، وهذه المناطق، وفق الخريطة التي وزّعها جيش الاحتلال، تشكل نحو 50% من محافظة خانويونس التي تعرضت خلال العدوان لأكثر من ثلاثة أشهر من العملية البرية العسكرية المكثفة، يزعم أنها أحد معالق حركة حماس، وكان قائد الحركة في القطاع يحيى السنوار يقبع فيها قبل الحرب، ولم يمهّل جيش الاحتلال الأهالي كثيرا قبل أن يبدأ عملياته العسكرية التي زعم أنها ناتجة من عمليات إطلاق صواريخ باتجاه مستوطنات «غلاف غزة» وما سماه «معلومات استخبارية عن قيام حماس بوضع بني تحتية في المنطقة»، و«قلص جيش الاحتلال المنطة الإنسانية في مواصي خانويونس غربا، والتي دعا السكان إلى التركز فيها، وهي المنطقة التي شن فيها قبل أكثر من أسبوعين هجوما عنيفا أدى لاستشهاد نحو 100 فلسطيني بزعم وجود قائد كتائب القسام محمد الضيف والقيادي رافع سلامة فيها. ورغم إعلان جيش الاحتلال أنه «يتم تحذير السكان بهدف تجنب استهداف المدنيين ولإبعادهم عن منطقة القتال»، إلا أن ما جرى عقب دقائق من الإعلان على ندوات إسرائيل الواضحة بإبداء المدنيين الفلسطينيين وأن التحذيرات والتنبهات التي يصورها مجرد «امر شكلي» ليلظهر وكأنه يخشى على المدنيين، وطالبت حركة حماس، في بيان أمس الاثنين، المجتمع الدولي والأمم المتحدة بضرورة «التحرك العاجل لوقف مسلسل القتل الصهيوني المنهجن ضد أبناء شعبنا الذي يتعرض لإبادة جماعية تتم على مرأى وسممع من العالم». وأكدت أن «شعبنا سيبقى صامدا متمسكا بأرضه، والمقاومة ستبقى على عهدها في مواجهة هذا العدو الجرم قضيتنا الوطنية».

كما شنت طائرات الاحتلال غارات على منزلين في منطقتي البريج ودير البلح وسط قطاع غزة ما تسبب في إصابة عدة أشخاص. كما اسفر قصف إسرائيلي استهدف خيعة للصحافيين داخل مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، عن وقوع شهيدين، وأعلنت وزارة الصحة في غزة، في بيان أمس الاثنين، ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 39006 إلى الأبل. وقالت الوزارة في بيان إن حصت بين من نقل إلى المستشفيات 23 شهيدا و 91 مصابا خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة» حتى صباح أمس الاثنين. وأشارت إلى أن إجمالي عدد الجرحى «بلغ 89818 إصابة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي». وأعلنت كتائب القسام، في بيان، قتل وجرح جنود أو إسرائيليه متحصنة داخل مبنى في حي الفرقان ببل السلطان غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة كما أعلنت استهداف جراحة عسكرية إسرائيلية بقذيفة «البياسين 105» في المنطقة ذاتها، بالإضافة إلى قصف مقر قيادة الاحتلال الإسرائيلي في محور «تساريم» بمنظومة الصواريخ «ارجوس»، وتكررت الهجمات العبرية أن «صاروخين أطلقا من قطاع غزة سقطا في مناطق مفتوحة في موقع صوفا، ومستوطنة نير يتسحاق».

يستعرض «إنجازات» الاحتلال في القطاع، والمرجح أنه سيحدث عن «التصمر المطلق» وبطبيعة الحال عن إيران وتحميلها مسؤولية الحاصل في المنطقة من توترات، وعن القيم المشتركة بين واشنطن وثل أيبس. وسيسعى في خطابه للحصول على أكبر عدد من مرات التصديق على ظهوره الرابع، وسيعتبر ذلك استعراضا يحمل رسالة إلى الإسرائيليين في أسوأ فترات حكمه، خصوصا أن هذا الحضور يأتي بعد الكثير من التوتر مع الإدارة الأمريكية. كما مرة، بأنه الزعيم القوي القادر على اتخاذ القرارات المتعلقة بالحرب والصقفة، وفق ما برآه مناسيا، من دون تأثر بالتسغوط التي تمارس عليه، حتى لو كانت من دول صديقة، وأهم حليف لإسرائيل، الولايات المتحدة الأمريكية، وأنه يظل اليوم من معقلا في تحد لكل من فيها.

وليس مستبعدا أن ينتقد نتنياهو بطريقة صريحة، مواقفها عليه. وفي حين أعلنت منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية، ليرام أعبيد، أن «العملية العسكرية الإسرائيلية لإسرام صقفة، وسط توجيه اتهامات له بالاعتداء بمقترح الصقفة المطروح حاليا، والذي أبدت «حماس» موافقتها عليه. وفي حين تراقف نتنياهو في واشنطن بعض عائلات المحتجزين، إلا أن عائلات أخرى رفضت ذلك، والوفد المرافق له إلى وجود نتنياهو في معتدرة أن نتنياهو سيستغلها من أجل مصالحه السياسية الضيقة، ويوظف ذلك من خلال خطابه في الكونغرس، وذلك لفائدة من المسؤولين الإيحريكين.

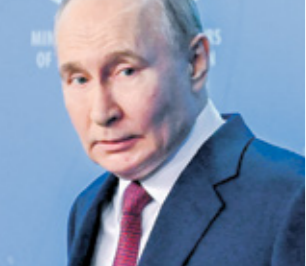
من المتوقع أن يخصص نتنياهو جزءا كبيرا من خطابه في الكونغرس، للحدوث عن «طوفان الأقصى»، وبالتالي عن قضية المحتجزين الإسرائيليين، والصقفة، وربما «المحضر» ضد «النش» كما يردد دائما.

## شرفا غريبا

**بوتهيت بتوسط بيت اردوغان والاسد في اغسطس؟**

كشفت صحيفة دبلي صباح التركية، أمس الاثنين، نقلا عن مصدر لم تتسفه، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة) سيتولى التوسط في المحادثات بين الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ورئيس النظام السوري بشار الأسد في موسكو، خلال أغسطس/ آب المقبل. وأضاف المصدر أن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني سيُدعى إلى المحادثات، مرجحا ألا تتم دعوة إيران.

(العربي الجديد)



**ارتفاع حصيلة قتلى القصف الإسرائيلي على الحدودية**

أعلنت جماعة الحوثيين، أمس الاثنين، ارتفاع حصيلة قتلى الهجوم الإسرائيلي على مدينة الحدودية غربي اليمن، يوم السبت الماضي، إلى تسعة أشخاص، بعدما كانت الحصيلة ستة قتلى، وثلاثة مفقودين و83 جرحيا. وذكرت وكالة أنباء سبا في سنجتها التي تديرها الجماعة أنه تم تشييع الجثامين التسعة في مدينة الحدودية، أمس، من العاملين في منشآت خزانات الوقود وميداء الحدودية.

(التنازل)

**سورية: تصعيد بين «قسد» و«الجيش الوطني»**

تصنّت فصائل الجيش الوطني السوري المعارض المدعومة من تركيا، فجر أمس الاثنين، محاولة لتسليل سنجتها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب، وهو الهجوم الثالث خلال يومين، ووقف مصدر من «الجيش الوطني» فإن «قسد» هاجمت نقاطا تابعة له في قرية عزان قرب مدينة الباب، شماليا حلب، وأضاف ذلك تبادل القوات التركية والفضائل الموالية لها من جهة، وقوات مسلح منج العسكري التابعة ل«قسد» من جهة أخرى، صقفا مدفعا عريا.

(العربي الجديد)



أعلنت السفارة الأمريكية في العراق، الحيا وماندوسكي (الصورة)، أمس اليوم الاثنين، على منصة إكس، بدء حوار أممي بين مسؤولين عراقيين وأميركيين في العاصمة الأميركية واشنطن، لمناقشة مستقبل مهمة التحالف الدولي وتعزيز التعاون الأمني». يأتي ذلك في جولة جديدة لبحث مطلب العراق إنهاء دور التحالف الدولي ضد الإرهاب، الذي تقوده الولايات المتحدة منذ عام 2014، والسعي إلى إنهاء الوجود العسكري الأمريكي في البلاد، بضغط من القوى والفصائل الحليفة لإيران.

(العربي الجديد)

**توجه نيليا الميرمان لدمشق: لائحة المعارضة الدولية للحكومة الأوكرانية (بونيو)**

(التنازل)



نتنياهو في خطاب بالقدس المحتلة. 16 يوليو الحالي (عبر سكايت/مراس برس)

الكونغرس (النواب والشيوخ)». وسيؤكد نتنياهو في الخطابين «على دعم الحزبين (الديمقراطي والجمهوري) وأخبرهما أنه بغض النظر عنمن سيتم اختياره لقيادة الشعب الإسرائيلي، إذ وجود نتنياهو في الرئاسة، فإن إسرائيل في أهم حليف له في الشرق الأوسط».

وأنى نتنياهو على ذكر بايدين، لكنه لم يتطرق بشكل واضح إلى انسحابه من السباق الرئاسي، قائلا: «من المفترض أن اتقي الرئيس جو بايدن، الذي اعرفه منذ أكثر من 40 عاما. وستكون هذه فرصة لأشكره على الأشياء التي قام بها، وأيضا

من هذا، تأتي زيارة نتنياهو إلى الولايات المتحدة في توقيت بائس، على حد تعبير الصحافي والكاتب الإسرائيلي ناحوم برنيغ، في صحيفة يديעות أخرونوت الإسرائيلية، إذ أوضح أنه «عندما سمع نتنياهو في الأخبار نبأ انسحاب بايدين من السباق الرئاسي، تذكر لقاءه مع الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون عام 1998». وأعتبر إعلان بايدين عن انسحابه من السباق الرئاسي، «أجلا» بالمدم لصالح الجرحى والمرضى داخل المجمع، في ظل نقص حاد وكبير في وحدات الدم، ومحدرا

**المتوقع والمستبعد من زيارة نتنياهو الأميركية**

الذي كان سيخطب به وجود نتنياهو في واشنطن لو لم يقرر بايدين انسحاب من الخرش للانتخابات المقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وقد يؤثر القرار في أن يكون نتنياهو أكثر ودا مجال بايدين إن اعتبر أن مهمة الرجل انتهت، لكنه في المقابل قد يأخذ نتنياهو

بحدث تغيير. ويعتبر وجود نتنياهو في واشنطن محطة أساسية في إطار تطورات الحرب في قطاع غزة، وسط ترقب لما قد يربح عن خطابه في الكونغرس.

وزبور نتنياهو واشنطن في ظل علاقة معقدة وخلافات كثيرة مع بايدين، على خلفية قضايا عديدة، منها ما يتعلق في الأشهر الأخيرة بتجاهل نتنياهو وحكومته لتوجيهات الإدارة الأميركية المطالبة بتسريع إبرام صفقة مع حركة حماس تعيد المحتجزين الإسرائيليين، وأمور أخرى تتعلق بتفاصيل حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة لا في ميدا الحرب نفسها. يضاف إلى ذلك خلافات تتعلق بالاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، ومحاسرات المستوطنين واعداءاتهم المتكررة على الفلسطينيين، وهدرس البيت الأبيض حاليا فرض عقوبات على الوزيرين الإسرائيليين المخترفين، المالية بتسليد سوتربيتش والأمن القومي إيمان بن غير، على خلفية توسيع النشاط الاستيطاني في الضفة، وتلقي حيلة أخرى بظلالها على وجود نتنياهو في واشنطن منمثلة بأنه هو

وعدد من وزراء حكومته تلؤلأ من احترام الرئيس الأميركي، ووجهوا انتقادات علنية وأخرى مبطئة له وإلزامه، مثلما حدث في قضية شحنة الأسلحة التي أخرجتها واشنطن، في مايو/ أيار الماضي.

وقد يؤثر اشتغال الأميركيين بالتطورات المتعلقة بانتخابهم سلبا على الزخم

**رغم الاهتمام بالانتخابات الأميركية على حساب وجود رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو**

**في واشنطن حاليا، فإن الأخير سيستغل خطابا له في الكونغرس لتسويق «إنجازاته»، ومن المتوقع**

**أن تأتي تطورات الحرب على قطاع غزة على راس تلك «الإنجازات» وسط سعيه لإعادة بناء صورته أمام الأسرائيليين**

**حيفا - ليف ريداني**

يسرق انسحاب الرئيس الأميركي جو بايدن من السباق الرئاسي، الأضواء من الزيارة التي شرع بها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى واشنطن، أمس الاثنين، والمقرب أن يلقي خلالها خطابا في الكونغرس الأميركي غدا الأربعاء، كما من المتوقع أن يلقي بايدين اليوم الثلاثاء، إن لم



## الخلافا

انصاع الرئيس الاميركي جو بايدن، للضغوط الديمقراطية، وسحب ترشحه للرئاسة، فيما يفترض انه يسابق حزبه الوقت لاختيار مرشح بديل، علماً ان نائبة بايدن، كامالا هاريس بدأت بالفعل حملتها للرئاسة

# الانتخابات الأميركية من دون بايدن

## انسحاب يريح الديمقراطيين... وهاريس أول المرشحين

والشطن . العربي الجديد

بعد طول جدل، حتى ما قبل المناظرة الرئاسية في 27 يونيو/حزيران الماضي التي شكلت منعطفاً في سباق الةإميركية هذا العام، خسم الأمر في الولايات المتحدة، وقال الرئيس جو بايدن كلمته، وانسحب من السباق، بحيث أصبح مؤكداً أنّ الأميركيين لن يستبقوا في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، على مشهد استعادة سبتمبريو 2020، حين تنافس بايدن مع سلفه دونالد ترامب، وفاز بالرئاسة لكن، وحصد تعبير الرئيس الأسبق باراك أوباما، فإن الرئيس الديمقراطي، دخل أسس الأئتين، مع إعلان بايدن «التاريخي» سحب

ترشحه للرئاسة، وتجييره ثلاثيته كامالا هاريس «أرضاً مجبولة» يامل الحزب إذا ما تمكن من عبورها، استعادة ثقة ناخبيه في صناديق الاقتراع، وعدم تمكن ترامب من العودة للبيت الأبيض، مع كل ما يشمله ذلك من إمكانية خساره مجلسي النواب والشيوخ، وكاد بايدن، الذي واصل ترشحه في استطلاعات الرأي، ووصلت إليه صباح أول من أمس الأحد أرقام صامدة من ولاية ميشيغان المتأرجحة، أن يأخذ حزبه إلى خسارة مدوية، بحسب راي الذين ضغطوا عليه من داخل حزبه طوال الأسابيع الماضية، إلا أن لا شيء حصصوماً بعد بالنسبة لهوية المرشح المقبل للحزب، وقدره الديمقراطيون في فترة زمنية قياسية، على استعادة زخم الحملة، بمرشحة أو مرشح ذي كاريزما، علماً

أنّ على قادة الحزب، الذي يلعب عامل الوقت في غير صالحه، أن يتوجهوا حول مرشح واحد، وينجحوا في تسوية على مستوى القاعدة، وسط أصوات تعلق بينهم للذهاب إلى «لعبة ديمقراطية»، أي إلى الانتخابات تمهيدية مصغرة، وليس بالضرورة السير وراء ترشيح هاريس، التي تمتلك حظوظاً متساوية لجذب الناخب الديمقراطي أو تنفيره منها، فضلاً عن الحسابات الأميركية التي تُحكى عنها، والمتعلقة بترشيح أول نائبة رئيس «ملونة» لخصب الرئاسة.

وإذا كان كل شيء بخواتمه، فقد تخلى بايدن، أخيراً، عن عناده، وتمكن من إنقاذ إرثه السياسي الطويل في الكونغرس والبيت الأبيض، وحفظ ماء وجهه، بإعلان انسحابه من السباق الرئاسي مساء الأحد، تلاه إعلان دعمه لترشيح نائبته، المدعية العامة السابقة في ولاية كاليفورنيا، كامالا هاريس، وأعلن

بايدن انسحابه مضطراً من المعركة الرئاسية التي كانت ستجعله بترامب، تحت وطأة الضغوط الديمقراطية عليه، والتي انتهت المخارة حول تأثير تقدمه في العر، إذ يبلغ 81 عاماً، على المنافسة الرئاسية، كما إن زلاته السائنية وهفواته كانت قد ارتفعت نسبتها خلال الأشهر الماضية، في وقت وضعته فيه الحملة الانتخابية تحت نحت الجهر، وتراجعت نسب التأييد له في استطلاعات الرأي وجاء إعلان بايدن الانسحاب، قبل 107 أيام من يوم الاقتراع المقرر في الخامس من نوفمبر، وقال فيه «رغم أنني كنت أريد الترشح لإعادة انتخابي، فأنتي اعتقدت أنه من على الوفاء بواجباتي رئيساً خلال الفترة المتبقية من ولايتي». وعُدّ بايدن إنجازات ولايته، ومنها أن أميركا «بانت تمتلك أقوى



امام البيت الأبيض بعد قرار بايدن، الأسابيع، أول من أمس الأحد (مصطفى سالم/الأنوار)

الرئيس العائلة وكبار المستشارين عبر الهاتف، وقال مصدر مطلع إن خطط الخروج بدأت السبت مساء، وقال المستشار إن بايدن لم يتح الضغط عليه، ولكنه «كان يدرس كل البيانات التي تصل وأصبح مقتنعاً بأن بقاءه في السباق قد يعقد فرص التغلب على ترامب». وأكد مسؤول كبير في البيت الأبيض، إن القرار لا علاقة له مسائل صحية ولغث شخص مطلع آخر، أنه «عندما نشاور بايدن مع اثنين من أقرب مستشاريه مساء السبت، أشارت المعلومات التي قدامها ثانية، قبل فترة قصيرة إلى هذا الحذ من يوم كبار المسؤولين الديمقراطيين، إلى أي نية بودو الضغوط عليه، تقطعت الدائرة لولاية بايدن للنقص على عائلته ومساعديه، وكان عليه أن يتغزل في ديلاوير (أعلنت إصابته بـكورونا، حيث توصل إلى كبار أقربا يانه، وهو الرجل الذي أخلص للحزب الديمقراطي لاحقاً من نصف قرن، أصبح اليوم عقبة أمام هذا الحزب للفوز بالانتخابات وبحسب المبتغية من ولايتي». وعُدّ بايدن إنجازات ولايته، ومنها أن أميركا «بانت تمتلك أقوى

### جمع المتبرعون نحو 47 مليون دولار بعد انسحاب بايدن

### زغبى: تسليم الترشيح لهاريس بلا تصويت ليس في مصلحة الحزب

### هاريس لم تبرز خلال السنوات الماضية في مهمات اوكلت اليها

سباق التجديد لولاية ثانية، منذ عام 1968، حين انسحب الرئيس ليندون جونسون من المنافسة لفترة ثانية في البيت الأبيض (كان جونسون رئيساً لولاية واحدة وقبلها تسلّم الرئاسة لدى اغتيال جون كينديي بعدما كان في منصبه، فيما جاء تعرض ترامب لمحاولة بقاءه في السباق قد يعقد فرص التغلب على ترامب». وأكد مسؤول كبير في البيت الأبيض، إن القرار لا علاقة له مسائل صحية ولغث شخص مطلع آخر، أنه «عندما نشاور بايدن مع اثنين من أقرب مستشاريه مساء السبت، أشارت المعلومات التي قدامها ثانية، قبل فترة قصيرة إلى هذا الحذ من يوم كبار المسؤولين الديمقراطيين، إلى أي نية بودو الضغوط عليه، تقطعت الدائرة لولاية بايدن للنقص على عائلته ومساعديه، وكان عليه أن يتغزل في ديلاوير (أعلنت إصابته بـكورونا، حيث توصل إلى كبار أقربا يانه، وهو الرجل الذي أخلص للحزب الديمقراطي لاحقاً من نصف قرن، أصبح اليوم عقبة أمام هذا الحزب للفوز بالانتخابات وبحسب المبتغية من ولايتي». وعُدّ بايدن إنجازات ولايته، ومنها أن أميركا «بانت تمتلك أقوى



## الكرهليت: خطاب غير ودي

قاله الكرهليت، أمس الاثنين، إنه لاط «الخطاب غير الودي» تجاه روسيا الذي استخدمته نائبة الرئيس الأميركي، كامالا هاريس، التي رشحتها الرئيس جو بايدن، الأحد، للحزب الديمقراطي، بعد انسحابه من السباق. وألمت المتحدث باسم الكرهليت، ديمتري يسكوف،، إنه إن موسكو لا يمكنها «تقييم ترتيباح هاريس المحتمل من منظور علاقاتنا الثنائية، لأننا لم نلاحظ حتى الآن مساهمتها في علاقاتنا الثنائية، سواء كانت إيجابية ام سلبية».

يحظى بالأكثريّة إن لم يكن بالإجماع. وهنا يبرز تحدي مرحلة ما بعد بايدن، إذ بدأت التلميحات تحديده حول ترتيبات تنطوي على توجه يدفع بوجوه جديدة لتدخل على خط الترشيح عبر ما يسمى بـ«الانتخابات اولية مصغرة وسريعة»، لاختيار بديل ليس بالضرورة هاريس وربما من يدفع بهذا الطرح، يدفع به لاستبعاد هاريس، وفي حقيقات هذا التوجه ان رصيد نائبة بايدن الانتخابي «فقير» مثل رصيده، وهو أمر صحيح ولا سيما ان هاريس لم تلعب خلال السنوات الثلاث الماضية في المهمات التي اوكلت اليها، وعلى رأسها قضية الحدود مع المكسيك، إذ انتهت إلى الأسوأ. وهناك تحفظات ضمنية لا تخلو من الغمز الغمري وتراوح بين الكلام عن أنها المرأة الأولى من بين الملونين التي يمكن أن تخوض معركة الرئاسة وأن المناخ السياسي الاجتماعي السائد قد يجعل ضمها فقط لأنها مستعدة لتدريبه للانتخاب سيئة» كما كشفت انتخابات 2016 التي خسرتها كليتون.

وفي كل الأحوال، فإن هاريس أصبحت مرشحة رسمياً على لائحة الحزب الديمقراطي، الأحد، وظهر اسمها على موقع اللجنة الفيدرالية للانتخابات، مرشحة للرئاسة الأميركية، فيما وصل عدد النواب الديمقراطيين الذين أعلنوا دعمهم لها إلى 107، مقابل عضوين طلبا فتح باب الترشيح للانتخابات تمهيدية خلال الأيام المقبلة، ولم يتحدد 104 أعضاء مؤقتهم حتى عصر أمس الاثنين. كما أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون وزوجته والمرشحة للرئاسة السابقة هيلاري كلينتون دعمهما لهاريس.

وأشادت هاريس، الأحد، وبايدن وبالقرار «الوطني» الذي اتخذته، متقدمة في بيان بالفوز بترشيح حزبا، وجزئمة ترامب.

وقالت في بيان: «بهذا المنصب الوطني المتفاني، يفعل الرئيس بايدن ما فعله أبونا خلال الحرب العالمية الثانية، ويحط بحياته في الخدمة» وضع الشعب الأميركي

## كامالا هاريس تعود إلى الأضواء



هاريس في نياداء، 9 يوليو الحالي (جاستن سوليفان/Getty)

في السياسة الخارجية. من المتوقع أن تحافظ هاريس إذا ما فازت بالرئاسة بعد ترشيح حزبا، على حد كبير على نهج بايدن، إذاء ملفات مثل الصين وإيران وأوكرانيا، لكنها قد تتبنى نهجة أكثر صرامة مع إسرائيل بشأن حرب غزة. وفي ما يتعلق بمجموعة من الأولويات العالمية، قال محللون، بحسب ما نقلت عنهم وثلة

رويتز، أسس إن رئاسة هاريس ستنسبه لولاية نائبة لبايدن، وأوضح المغاوض السابق في الشرق الأوسط لإدرات ديمقراطية وجهورية، رون ريفيد ميلر، أنّ هاريس «قد تكون لاعباً أكثر نشاطاً، لكن هناك شيئا واحداً ينبغي ألا نوقعه، وهو أي تحولات كبيرة فورية في جوهر سياسة بايدن الخارجية». فعلى سبيل المثال، أشارت هاريس إلى البيت الأبيض، في 2021، وقد يكون السراح الأبرن ضدها من الجمهوريين، إذ أن تحث سميثيا دعم بايدن في الحزب الديمقراطي للترشيح للرئاسة. علماً أنّ أزمة المهاجرين غير النظاميين تحتل الصدارة في أولويات الناخب الأميركي بعد الاقتصاد هذا العام، تعهد ترامب بإجراء تغيير جذري في علاقة

الأطفال غزة بعد الحرب الحالية الإسرائيلية على قطاع. وروت هاريس، المولودة في أوكلاند في كاليفورنيا، خلال مقابلات عدة، كيف أنها شاركت عندما كانت طفلة في تظاهرات تنادي بالحقوق المدنية إلى جانب والدها الجاميكي أستاذ الاقتصاد الجامعي، وهو نوالد هاريس، ووالدها الهندية الباشحة المتخصصة بسرطان الثدي، شيامالا غوبالان.

درست هاريس القانون، في جامعة هوارد هيوستن التي تأسست في واشنطن لاستقبال الطلاب السود في خضم الفصل العنصري، وفي جامعة كاليفورنيا، وتدرجت في مكاتب محاماة ثم مدعية عامة في سان فرانسيسكو، كما انتخبت مرثين مدعية عامة لولاية كاليفورنيا. حينها، انتقدت لمقها المصارم للجرائم الصغيرة والذي أثر خصوصاً، بحسب منتقديها، على الأقليات.

خدمت عضوة في مجلس الشيوخ الأميركي، عن ولايتها، من عام 2017 إلى 2021. علماً أنها دخلت المجلس بصفتها أصغر عضو فيه عن الولاية. وحين كانت في مجلس الشيوخ، دافعت هاريس عن التشريعات التي تحذ من تفلت السلاح الفردي، وعن القوانين التي تسهّل حصول المهاجرين غير النظاميين على الجنسية الأميركية (دريم أكت)، والتبريع الفيدرالي لاستخدام الماريجوانا. كما عن إصلاح نظام الضرائب والنظام الصحي، وفي 2022، دافعت هاريس بزخم عن حق الإيجاض الذي عنته المحكمة العليا.

ولكن على عكس مسيرتها المهنية الحافلة، لا سيما حينما تناولت منصب المدعية العامة في ولايتها كاليفورنيا، ثم في «الشيوخ» حين عرفت بحذتها في استجواب أعضاء إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، ظلت هاريس، طوال فترة ولاية بايدن بعيدة عن الأضواء، وتركت هفوات مع بداية شغلها المنصب، علماً أنّ بايدن لم يتوقف عن كل دوعاس الجهود «التي انشرت أخبار ان ابتنته من زوجة سابقة جمعت الأموال الماضي، بانها «حطمت السقف الزجاجي

ولندا فوق كل اعتبار» وأشارت تقارير إلى أن هاريس ستخار رجلاً أبيض، بحال تبييت ترشحها، ليكون نائبها، ومن أبرز المرشحين، جوش شامبرو حاكم ولاية بنسلفانيا (ولاية متأرجحة)، وأندي بشير حاكم ولاية كنتاكي، وروي كوبر حاكم كارولينا الشمالية، وسجل الحزب أول من أمس، جمع المترشحين نحو 47 مليون دولار على منصة «اكت بلو» غير الربحية لجمع التبرعات، وذلك في الساعات الأولى بعد قرار بايدن، وأشارت النسخة إلى أن هذا الرقم هو الأكبر الذي يتم جمعه خلال يوم في 2024، علماً أنّ حملة بايدن يفترض أن تجنّب تمويلها لصالح هاريس، بعدما أصبحت الحملة باسم نائبة الرئيس.

من جهته، أعلن رئيس اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي، جيمي هاريسون، أول من أمس، أن الحزب سينظم عملية «شفافة ومنظمة» لاختيار مرشح جديد للرئاسة «وللمضي قدماً بصفته حزبا ديمقراطيا موحداً مع مرشح يمكنه هزيمة ترامب في نوفمبر». وإلى جانب هاريس، تبرز أسماء أخرى من الممكن أن تعلن ترشحها للسباق، أو تخرج استأواها من الصندوق بما هي أسماء متفق عليها من قبل قيادات الحزب بدل كل من بايدن وهاريس، ومن بين هذه الأسماء، حاكمة ميشيغان فريمتشن وإيتمار (لكن تقارير أشارت إلى أنها لن تتحدى هاريس)، وجون شامبرو حاكم ولاية بنسلفانيا وهو من أسرة يهودية محافظة والوحيد الذي يتقدم على ترامب في استطلاعات الراي، وحاكم كاليفورنيا غافن نيوسوم، لكنه أعلن الأحد دعمه لهاريس، وحاكم كنتاكي اندي بشير الذي ينظر إليه على أنه اسم ديمقراطي ساعد في الجنب، وحاكم الجنوي جي بي برينتز، ووزير النقل بيت بوتيجيج، الذي كان أحد النجوم الصاعدين في الانتخابات التمهيدية لحزبه في 2020، وأخيراً زوجة أوباما، ميشيل، التي يتردد اسمها بصفتها مرشحة على وسائل التواصل، لكنها أكدت مراراً أنها غير مهتمة بالكرسي الرئاسي، كما أشارت تقارير إلى أن السيناتور جو مانشين، الذي كان أخيراً قد انتقل من الحزب الديمقراطي ليسجل نفسه في الكونغرس على أنه مستقل، يفكر في الترشح وإعارة نخوض معركة الرئاسة وأن المناخ السياسي الاجتماعي السائد قد يجعل ضمها فقط لأنها مستعدة لتدريبه للانتخاب سيئة» كما كشفت انتخابات 2016 التي خسرتها كليتون.

وفي كل الأحوال، فإن هاريس أصبحت مرشحة رسمياً على لائحة الحزب الديمقراطي، الأحد، وظهر اسمها على موقع اللجنة الفيدرالية للانتخابات، مرشحة للرئاسة الأميركية، فيما وصل عدد النواب الديمقراطيين الذين أعلنوا دعمهم لها إلى 107، مقابل عضوين طلبا فتح باب الترشيح للانتخابات تمهيدية خلال الأيام المقبلة، ولم يتحدد 104 أعضاء مؤقتهم حتى عصر أمس الاثنين. كما أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون وزوجته والمرشحة للرئاسة السابقة هيلاري كلينتون دعمهما لهاريس.

وأشادت هاريس، الأحد، وبايدن وبالقرار «الوطني» الذي اتخذته، متقدمة في بيان بالفوز بترشيح حزبا، وجزئمة ترامب.

وقالت في بيان: «بهذا المنصب الوطني المتفاني، يفعل الرئيس بايدن ما فعله أبونا خلال الحرب العالمية الثانية، ويحط بحياته في الخدمة» وضع الشعب الأميركي

تتجه كامالا هاريس لحصد ترشيح الحزب الديمقراطي وتصدر المشهد بعدما ظلت طويلا بعيدة عن الأضواء، وهي التي تتحدر من اب جامايكي وام هندي

والشطن . العربي الجديد

عاد اسم نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن، كامالا هاريس (59 عاماً)، إلى دائرة الضوء مجدداً، في واشنطن، مع إعلان بايدن ترشحه للرئاسة لولاية ثانية، وتأييده ترشيح هاريس، الذي ظل اسمها يتردد طوال ثلاثة أعوام ونصف العام من ولاية بايدن، ليس لخطرة إنجازاتها، بل كخليفة محتملة له، في حال لم يسعفه تقدمه في الجول لإكمال ولايته، واليوم، عاد اسم هاريس، إلى الواجهة، من هذه التشريعات التي تحذ من تفلت السلاح الفردي، وعن القوانين التي تسهّل حصول المهاجرين غير النظاميين على الجنسية الأميركية (دريم أكت)، والتبريع الفيدرالي لاستخدام الماريجوانا. كما عن إصلاح نظام الضرائب والنظام الصحي، وفي 2022، دافعت هاريس بزخم عن حق الإيجاض الذي عنته المحكمة العليا.

ولكن على عكس مسيرتها المهنية الحافلة، لا سيما حينما تناولت منصب المدعية العامة في ولايتها كاليفورنيا، ثم في «الشيوخ» حين عرفت بحذتها في استجواب أعضاء إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، ظلت هاريس، طوال فترة ولاية بايدن بعيدة عن الأضواء، وتركت هفوات مع بداية شغلها المنصب، علماً أنّ بايدن لم يتوقف عن كل دوعاس الجهود «التي انشرت أخبار ان ابتنته من زوجة سابقة جمعت الأموال الماضي، بانها «حطمت السقف الزجاجي

حرب الإبادة على غزة، وادعم والتسلح لدولة الاحتلال، وهو ما أثار غضب الجالية العربية والمسلمة في الولايات المتحدة، التي عاقبتة في الانتخابات التمهيدية، فضلاً عفا أحده ذلك من شرح في صفوف الحزب الديمقراطي، وادى إلى الاستلامات الواسعة التي تحفظ حول العالم، وترقى انتقاداً محمورياً، حيث يتعهد لأمم المتحدة في حملته الانتخابية لولاية ثانية، بإنهاء حرب أوكرانيا على الفور إذا ما فاز بالرئاسة مجدداً، وبعد 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حين سُنت إسرائيل عدوانها على قطاع غزة، زار بايدن دولة الاحتلال، دعماً لها، وأرسلت إدارته البوارج الحربية للمنطقة، وصعدت أول هجوم إيراني على إسرائيل، الذي جرى بالمشنرات والصواريخ، ولا تزال إدارته منخرطة في

احلك ظروفه الشخصية، التي أختبرها خصوصا مرتين، حين فقد زوجته وابنته بعد أيام قليلة من فوزه بعضوية مجلس الشيوخ للمرة الأولى في عام 1973 (حين كان في سن 29)، ثم في عام 1991، بعد إصابته بمرض سرطان، وذلك قبل عام من انتهاء الولاية الثانية للرئيس الأسبق باراك أوباما، الذي كان جو بايدن نائبه.

خلال عمله في الكونغرس، شغل بايدن رئاسة لجنة القضاء والعلاقات الخارجية، وصوّت لصالح غزو العراق في عام 2003، رغم أنه حاول لاحقاً تغيير ذلك بانه «خدع»، وترشح بايدن، الذي أراد في بداية شبابه الانضمام للحزب الجمهوري، قبل أن ينخرط في الحزب الديمقراطي للرئاسة في عام 1988، لكنه انسحب باكراً من السباق، بعدما واجه حملة ضدهً بانتهامه بسرقه خطاب لقادي عمالي بريطاني، كما ترشح للرئاسة في تمهيديات الحزب الديمقراطي في عام 2008، وحينها فاز أوباما بترشيح الحزب، في عام 2020، نجح بايدن في تحطّي الانتخابات التمهيدية لحزبه، التي نافس فيها السيناتور برينتي ساندرز، والسيناتورورة إليزابيث وارن، عن الجناح الأيمن عن الحزب، ثم في هزيمة الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، الذي بنى بايدن حملته على التخصيد لخطوره إعادته عن السلطة، والتحدّير من خطوره على البلاد.

اقسم بايدن البعين الدستورية رئيساً على الرئيس الذي ظل يتردد، قبل الرئاسة، وخلالها، أنه الصهيوني الأيدي حتى ولو لم يكن يهودياً بخلاف ذلك، لقد نجح جو بايدن، أول من أمس، مع إعلان سحب ترشحه لولاية ثانية، من إنقاذ إرثه بصفته سياسياً أميركياً يمكن القول عنه إنه أكثر من مخضرم، بعدما عمل في الشان العام في واشنطن منذ حوالي نصف قرن، وبعد ولايته ديلاوير قبل ذلك علماً في أحد مجالسها البلدية، وكانت عيناه دوما على الرئاسة والبيت الأبيض، حتى في



بايدن في لاس فيغاس، 16 يوليو الحالي (رابرول تانلي/Getty)

## سياسة

احتدم سباق التسلح بين الصين والهند في الفترة الماضية مع إعلان نيودلهي عن تصنيع دبابة زوروار ، فيما راه كثيرون ان لبكين افضلية اكبر في التسلح العسكري والمركز والانتشار العددي للقوات البرية على الحدود في جبال الهيمالايا

## احتدام سباق التسلح بين الصين والهند

# صراع جبال الهيمالايا

**يكنين علي ابو مرجبان**



كشفت الهند النقاب قبل أيام عن دبابة خفيفة محملة الصنع من طراز «زوروار» مخصصة للهند في جبال الهيمالايا، وفق صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست الصينية، الأحد الماضي، فإن هذه الدبابة أكثر ملاءمة للضاريس الجبلية من الدبابات القتالية الثقيلة للجيش الهندي ومن المتوقع دخولها الخدمة في غضون ثلاث سنوات. وأضافت الصحيفة أن نيودلهي كشفت بعد عامين ونصف العال فقط من التطوير، إنتاج مشروع مشترك بين منظمة البحث والتطوير الدفاعية الحكومية وشركة التصنيع «الرسن أند توبو»، وقد ظهرت لأول مرة في السادس من يوليو/تموز الحالي في منسأة اختبار بولاية غوجارات شمال غربي البلاد. وقد تمت تسميتها تيمنا بالجنرال الهندي زوروار سنغ (1784 1842)، الذي هزم الصينيين في حرب دوغرا التبت (مايو/أيار 1841 أغسطس/ آب 1842). ووقعت المعركة حينها في منطقة وادي غالوان في لداخ، حيث وقعت اشتباكات متقطعة بين الصين والهند بين مايو 2020 ويناير/كانون الثاني 2021.

ونقلت ساوث تشاينا مورنينغ بوست عن رئيس منظمة البحث والتطوير الدفاعي الهندية سمير كامات، قوله: إن تجارب التطوير للعمل في الصحراء والارتفاعات العالية، من المتوقع أن تكتمل في غضون ستة أشهر، ومن المقرر بعد ذلك تسليمها إلى الجيش الهندي لإجراء المزيد من التجارب. 2027. وكانت السلطات الهندية العسكرية قد تدمت من منظمة البحث والتطوير الدفاعي الهندية بطلب للحصول على دبابة خفيفة جديدة في إبريل/نيسان 2021 بعد أن أرسل الجيش الصيني دباباته الخفيفة «تايب 15» إلى الخطوط الأمامية، إذ لم يكن لدى الجيش الهندي سوى دبابات قتال ثقيلة من طراز «تي 90» و«تي 70»، وهي غير مناسبة للضاريس الجبلية الوعرة. وبدأ تطوير دبابة زوروار في أعقاب الاشتباك الحدودي الذي وقع عام 2020 مع الصين، هو الأسوأ منذ أربعة عقود، والذي أسفر عن مقتل 16 جندياً هندياً وأربعة جنود صينيين. واستمرت قوات المارينز في مواجهة في منطقة الغارات المتنازع عليها في جبال الهيمالايا منذ ذلك الحين ولا تزال المحادثات متعثرة. كما أرسل الجانبان المعدات والأفراد إلى المنطقة وأجريا تدريبات بالذخيرة الحية. وتنافس الصين والهند آلاف الكيلومترات من الحدود غير الملامة والمعروفة باسم خط السيطرة الغلغية، والتي تمتد على سلسلة من أعلى جبال العالم.

### كاي فنغ: الهند بعيدة تملك الأفضلية عليها

بمتوسط ارتفاع يزيد عن 4 الاف متر، ونقلت صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست، عن الخبير العسكري الصيني لو جي بينغ، قوله إن الدبابات الثقيلة ستتناثر بالارتفاع وأنه عادةً تتخفف قوة الحرك بنسبة 1% في كل مائة متر من الصعود. صينيين. واستمرت قوات المارينز في مواجهة في منطقة الغارات المتنازع عليها في جبال الهيمالايا منذ ذلك الحين ولا تزال المحادثات متعثرة. كما أرسل الجانبان المعدات والأفراد إلى المنطقة وأجريا تدريبات بالذخيرة الحية. وتنافس الصين والهند آلاف الكيلومترات من الحدود غير الملامة والمعروفة باسم خط السيطرة الغلغية، والتي مميزات «زوروار»، قال لو إن «وزنها



مرة الجيش الهندي في جبال الهيمالايا، 19 مايو 2024 (توزيع منظمة غولانس برس)

يبلغ 25 طناً، ولديها وحدات عائمة قابلة للإزالة جعلها برمائية، وهي شبيهة بالدبابة تايب 15 التابعة للجيش الصيني التي دخلت الخدمة منذ عام 2018. ويتم تشغيلها بواسطة طاقم مكون من ثلاثة أفراد ولديها مدفع رئيسي عيار 105 ملم.» وأضاف: تتجمع قلتا المركبتين بصواريخ يتم إطلاقها من المدافع والرشاشات فضلاً عن محطات أسلحة يتم التحكم فيها عن بعد، وقاذفات قنابل آلية. كما تبلغ سرعة القنوصي لركبة «زوروار» 65 كيلومتراً في الساعة، بينما يمكن لركبة «تايب 15» الوصول إلى سرعة 70 كيلومتراً في الساعة، ومن بين ميزاتها أيضاً أنها تحتوي على نظام استشعار تحذيري بالليزر للكشف عن الصواريخ المضادة للدبابات، ويمكنه نشر قنابل الدخان تلقائياً إذا تمت إضاءة الدبابة بواسطة شعاع ليزر للعدو. في رده على سؤال «العربي الجديد»، حول تأثير طبيعة التضخم على شكل وأدوات الصراع بين الصين والهند وكيف يمكن أن يفرض ذلك مقاربات واستعدادات عسكرية تقليدية قد لا تنفع معها التكنولوجيا

##### إضاءة

## الكومانديتوس لمنع التزوير في فنزويلا

### تحاول المعارضة الفنزويلية منع السلطة من تزوير الانتخابات الرئاسية لمصلحة نيكولاس مادورو، عبر تنظيم مجموعات لحماية المقترعين من الترهيب

بدأت المعارضة في فنزويلا تطبيق خطة تهدف إلى منع الرئيس نيكولاس مادورو من إخافة الناخبين عبر تنظيم مجموعات في المدن والأحياء لحث الناس على الذهاب إلى صناديق الاقتراع في مدن تخويفهم في وقت مبدا الانتخابات سجنرى في 28 يوليو/ تموز الحالي، ورد الجهات الحكومية عن تخويفهم وهناك أكثر من 21 مليون ناخب مسجل في فنزويلا، بما في ذلك حوالي 17 مليون شخص يعيشون حاليا في البلاد، وسيوواجه مادورو في الانتخابات إدموندو غونزاليس أورتويلا الذي تقدم على مادورو في استطلاعات الرأي، مستفيدا من شعبية حليفه الكبيرة، زعيم المعارضة ماريو كورينا مانتانادو، التي مُنعت بقرار قضائي من الترشح في الانتخابات، وتختلف الانتخابات الحالية عن أي انتخابات واجهها الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم منذ انتخاب هوغو تشافيز رئيساً في 1998، تحت قيادة مادورو، لا «سوشليست برس»، حيث أصبح العديد يحظى بشعبية كما كان دائما بين العديد

من الناخبين. وادى ضعف أسعار النفط والفساد وسوء الإدارة الاقتصادية من الحكومة إلى إغراق البلاد في أزمة استمرت أكثر من 11 عاما، ما أجبر الملايين على الفرار من البلد. كما أدت العنقوبات، التي أُفُرت في العقد الماضي لإطاحة مادورو، كما كانت تأمل الولايات المتحدة وحكومات غربية، إلى تزايد انهيار الاقتصاد.

وفي إطار محاولة المعارضة منع السلطات الموالية لمادورو من تخويف المقترعين، قامت بتعمية مؤيديه وتنظيمهم في مجموعات، وذلك لحمل الناس على الذهاب إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم وورد عملية الاقتراع عن تخويف الناخبين. ويأمل الائتلاف «المنصة الموحدة» المعارض أن يؤدي مجرد وجود أعداد كبيرة من الناخبين خارج مراكز الاقتراع إلى تحييد بعض استراتيجيات الحزب الحاكم، التي تركّزهم في الماضي من دون ممثلين داخل المنظمات، ومنعهم من مراقبة عملية فرز الأصوات وتسجيل حدوث مخالفات. واجتمعت تانيا كوينياريس، المؤيدة لمرشح المعارضة، في مدينة سابانيتا في غرب فنزويلا، مع جيران لها حتى يتخلوا عن خوفهم، مضيفة: «في السابق كانوا يتوقعون علينا بعصباتهم المسلحة، ولكن الآن، إذا وصل عشرة من أفراد العصاة، حسناً، سيحبون 20 منا.» في المقابل، اختار المجلس الانتخابي الوطني نشر 36 ألف آلة تصويت في مراكز صناديق الضغط على التجار ورجال أعمال لولاية تقاير إعلامية أشارت إلى أن نيل الحزب الحاكم من إيجاد هذه المراكز هو السيطرة المؤيدة لمرشح المعارضة في مجموعات الأحياء الملقبة بـ«الكومانديتوس» (الكوماندوس الصغير)، ويتوقع أعضاء

**يغداد . احمد عبد**



كشفت مؤسسة «عراق المستقبل» للدراسات الاقتصادية (غير حكومية)، تقريرها الشهري الذي يرصد أوضاع السوق العراقية، عن ارتفاع نسبة التضخم السنوي في العراق لشهر مايو/ أيار 2024 بنسبة 34,4% في عموم العراق، وأشار التقرير إلى ارتفاع أسعار خدمة الكهرباء بنسبة 45,47%، والسجائر بنسبة 23,7%، والأسماك بنسبة 14%، وخدمات الترفيه بنسبة 12,9%، واللحوم بنسبة 10,39%.

الهنداوي، قال له العربي الجديد» إن الوزارة رصدت هذا الارتفاع، من خلال متابعة حركة الأسعار في الأسواق المحلية العراقية في جميع المحافظات. وبين أن ما يشهده العراق من ارتفاع في معدلات التضخم هو ارتفاع منطقي وطبيعي، مقارنة مع بقية بلدان المنطقة التي تشهد معدلات تضخمية عالية. وأشار الهنداوي إلى أن العوامل التي تؤثر في معدلات التضخم، ترتبط بنسبة العرض والطلب للسلع والخدمات، مع وجود كتلة نقدية كبيرة، تدخل في التعاملات السوقية والتجارية والاستهلاكية. وخدم حديثة بأن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال العامين الماضيين، والمتخلفة بتأمين السلة الغذائية، وتغطية الاستيراد بأسعر السمي، ولدت حالة من الازعاجان انخفاضاً بنسب التضخم في جميع محافظات العراق المحدث الرسمي باسم محافظات التخطيط العراقية، عبد الزهرة

في معدلاته الشهرية والسنوية في العراق. الباحثة في الشأن الاقتصادي، حوراء الباسري، قالت إن أسباب التضخم في العراق نتيجة لارتفاع الغروض النقدية، وارتفاع نسبة التوظيف، وقيام المؤسسة المالية بطباعة نقد جديد، دون أن يتعكس على زيادة في النمو وعوائد الإنتاج. وأوضحت الباسري له «العربي الجديد» أنه «في الأعوام الثلاثة الماضية، أفرط البنك المركزي في طباعة العملة المحلية، إذ ارتفع حجمها من 69 تريليون دينار في يناير/ كانون الثاني 2021، إلى حوالي 102 تريليون دينار في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، بزيادة بلغت حوالي 33,5 تريليوناً. وأكدت الباسري أن هذه الإجراءات خلقت كتلة مالية كبيرة تطارد عدداً محدوداً من السلع والخدمات، وتسببت بارتفاع أسعارها، فضلاً عن التضخم الحاصل على البضائع المستوردة، بسبب ارتفاع قيمة

# ارتفاع التضخم السنوي في العراق

هذه السلع تحت ضغط التضخم وفي السياق، حمل اتحاد الغرف التجارية في العراق الحكومة لاجانها المختصة بمراقبة حالة الاقتصاد العراقي، مسؤولية ارتفاع مستويات التضخم، ومحاولة معالجتها قبل وقوعها. وقال عضو الاتحاد، صبيح الهاشمي، إن ارتفاع مستويات التضخم انعكس سلباً على حالة السوق. مبيناً أن الأسواق العراقية غير المستقرة تسببت بارتفاع معدلات التضخم، وارتفاع مستويات الأسعار، فضلاً عن انعكاسها المباشر على المواطن الذي يواجه تحديات اقتصادية كبيرة. ولغت الهاشمي، في حديثه مع «العربي الجديد»، أن هناك تأثيرات إقليمية ودولية، فضلاً عن المشاكل الأمنية المحيطة بالعراق وقضية الدولار، ما ساهم بارتفاع معدلات التضخم. وهناك عدد كبير من التجار تعرضوا لخسائر كبيرة بسبب هذه المشكلة.



(توزيع (gettyimages)

### بكين تراجع رسوم الفولاذ المستورد

اعلنت وزارة التجارة الصينية أمس الاثنين، اعترافها اطلاق مراجعة بشأن انتهاء مدة إجراءات مكافحة الإغراق التي تستهدف قصبان الفولاذ المقاوم للصدأ وصفائح ولقائف الفولاذ المقاوم للصدأ المرذلة على الساخن المستوردة من الاتحاد الأوروبي والمخلة المتحدة وكوريا الجنوبية واندونيسيا ، اعتباراً من اليوم الثلاثاء. وتفرض الصين رسوماً لمكافحة الإغراق على منتجات الفولاذ المقاوم للصدأ المستورد من الاتحاد الأوروبي واليابان وكوريا الجنوبية واندونيسيا منذ 23 يوليو/تموز 2019، بمعدلات تتراوح ح 18,1 إلى 103,1% لخمس سنوات، وفقاً لبيان صادر عن الوزارة. وذكر البيان أنه بداية من اليوم الثلاثاء، ستنتهي مدة إجراءات مكافحة الإغراق التي تستهدف واردات قصبان الفولاذ المقاوم للصدأ وصفائح ولقائف الفولاذ المقاوم للصدأ المرذلة على الساخن المستوردة من اليابان.

## قريب زوجة الاسد يتهرب من ضرائب بمليارات الليرات

**غازي هلال ـ محمد امين**

ذكرت مواقع إخبارية مقربة من النظام السوري ان وزارة المالية في حكومة النظام كشفت عن تهرب رجل أعمال من عائلة الأخرس من ضرائب قيمتها مليارات الليرات السورية، في خطوة تأتي في سياق الضغط على التجار ورجال أعمال لولاية تقاير إعلامية أشارت إلى أن نيل الحزب الحاكم من إيجاد هذه المراكز هو السيطرة المؤيدة لمرشح المعارضة في مجموعات الأحياء الملقبة بـ«الكومانديتوس» (الكوماندوس الصغير)، ويتوقع أعضاء

(سوشليست برس)

# اقتصاد

### اخبار

**مصر تبحث ضبط**

**أسعار السلع**

استقبلت وزيرة التنمية المحلية في مصر، منال عوض، أمس، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، أحمد الوكيل، والأمين العام لاتحاد الغرف التجارية، علاء عن، بالتنسيق والتعاون بين الجانبين في عدة ملفات، وعلى رأسها ملف توافر



السلع الأساسية في الأسواق، واستقرار الأسعار وضبطها خلال الفترة القادمة، وثمنت عوض جهود اتحاد الغرف التجارية خلال الفترة الماضية في دعم جهود الحكومة المصرية لضبط أسعار السلع الأساسية بالأسواق، بحسب ما نشره الإعلام المقيم، مشيرة إلى حرص الوزارة على زيادة التعاون والتنسيق بين الاتحاد العام للغرف التجارية وفروعه المختلفة بالمحافظات. وشددت وزيرة التنمية المحلية على أن توفير السلع بالأسواق وتخفيض أسعارها من أهم الملفات التي تهتم بها الحكومة المصرية.

#### خسائر نطف عمان تفوق الدولارين للبرميل

أظهرت بيانات صادرة عن بورصة دبي الطاقة، أمس الاثنين، تراجع سعر نطف عمان تسليم شهر سبتمبر/ أيلول القادم، بما يقوق الدولارين وتحديداً بواقع 2,06 دولار للبرميل. وأشارت البيانات إلى أن سعر نطف عمان تسليم شهر سبتمبر/ أيلول الجاري، بلغ 82,33 دولاراً للبرميل، مقارنةً بسعره يوم الجمعة الماضي، 84,39 دولاراً. وبلغ متوسط سعر نطف عمان بالقرود الآجلة تسليم شهر أغسطس/ آب المقبل 82,5 دولاراً للبرميل. وعالمياً، ارتفع سعر خام نايمكس الأميركي بالقرود الآجلة تسليم أغسطس القادم، صباح أمس، بنسبة 0,34 % ليصل 80,4 دولاراً للبرميل. رباحاً 27 سنتاً للبرميل. وصعد سعر خام برنت تسليم سبتمبر/ أيلول القادم، بنسبة 0,34%.

#### الأردن يشارك في معرض الحج السياحي الدولي

اختتمت هيئة تنشيط السياحة الأردنية مشاركتها في معرض الحج والعمرة السياحي الدولي السنوي لعام 2024، المقام في ماليزيا واندونيسيا. وحسب بيان للهيئة، أمس، قال مدير عام هيئة تنشيط السياحة عبد الرزاق عربيات، «تأتي مشاركة الهيئة في المعرض من خلال إقامة الجناح الأردني، لتأكيد أهمية العرض، وبحث آليات التعاون المشترك بين مكاتب السياحة والسفر والفنادق المهمة بالسياحة الدينية بشكل خاص، ما يساهم في زيادة أعداد السياح القادمين إلى وجهات السياحة الدينية المختلفة». وأكد عربيات أهمية تضمين الأماكن الدينية في الأردن في البرامج المعدة للأراضي المقدسة لأداء شعائر الحج والعمرة.

## اقتصاد

مال وسياسة

# ارتدادات قصف الحديدية غلاء فوري في كل المناطق

**بات ميناء الحديدية الذي يوفر ثلاثة أرباع واردات اليمن، في مرمه الحرب بين الحوثيين والاحتلال الاسرائيلي المدعوم اميركيا وبريطانيا**

**حذرت أروافو الخالبي**



يعد ميناء الحديدية شريان حياة لليمنيين إذ يستقبل نحو 75% من واردات البلاد من الغذاء والوقود فضلا عن المساعدات الإنسانية للمئات اقتصاد إن الاستهداف الإسرائيلي للمئات سيجرل تداعيات مباشرة على الواردات والأسعار فضلا عن انعكاسات على عمل المصانع المحلية وتكلفة النقل. واستهدفت إسرائيل ميناء الحديدية اليمني في البحر الأحمر غرب البلاد، يوم السبت الماضي، وسفرك الضربات عن اشتعال الخيران في خزانات الوقود التي قللت حترق مع تصاعد اعمدة الدخان حتى صباح أمس الإثنين.

وقالت مصادر في مؤسسة موانئ البحر الأحمر المشغلة لميناء الحديدية، رفضت ذكر اسمها، لـ«العربي الجديد»، إنه يجري تقييم الأضرار المباشرة وغير المباشرة لهجمات الاحتلال الإسرائيلي، وإن إصلاح الأضرار في البنية التحتية للميناء قد يستغرق من شهر إلى شهر ونصف الشهر مع البحث عن بدائل عاجلة لتوفير الوقود اللازم لتغطية احتياجات السوق من المشتقات النفطية.
حذرت ميناء الحديدية على عشرة أرسفة منها رصفها بحواجز وسيئة أرسفة مخصصة لاستقبال النضاج، بالإضافة إلى رصيفين مخصصين لاستقبال سفن المشتقات من البنزين والديزل والمازوت الأزلم لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية. وكان رصيفا استقبال سفن الوقود تضروا خلال ضربات جوية سابقة شنتها مقاتلات سعودية عام 2018، ولم تجر صيانة الرصيفين حتى اليوم، فيما كانت سلطات الحوثيين تبحث ملف صيانة الرصيفين وإعادة إنشاء خزانات وقود إضافية لاستيعاب شحنات الوقود. ونشرت وكالة الأنباء اليمنية التي يديرها الحوثيون أسبانت)،

# تقارير حرية

سفر

## تونس: الإيجارات الصيفية سوق سياحية موازية بلا ضرائب

**يولسلان ـ لعنات الحمادي**

يستفيد أصحاب العقارات المعبدة للإيجار في المناطق الساحلية من المعدل المنخفض على إيجارات الشقق والفيلات المعدة للاصطياف التي تشهد انخفاً غير مسبوق في غياب الأطر القانونية لحماية حقوق المواطنين.

يتميز سوق الإيجارات الصيفية في تونس

بدنامية وتنع، مدفوعا بجاذبية الطلب المحلي والخارجي على هذا الصنف من الإقامات السياحية الذي يتجه نحو منافسة القطاع المنظم توجهاً جدياً. ومع زيادة مساح يطلق أصحاب الأماكن المعدة للإيجار الصيفي العنان للأسعار في أشهر الذروة الصيفية، إذ يصل معدل إيجار الليلة الواحدة



ساج بوروه سوق الحرف اليدوية في ضلع جربة يوم 11 مايو 2023 (فلاح بلعيد/فارس رسن)

# تونس: الإيجارات الصيفية سوق سياحية موازية بلا ضرائب

بمحافظة سوسة وقالت الدراسة: أسعار الإيجار الصيفي في جهة الساحل الذي يعد واحداً من أهم المواقع السياحية في البلاد تشهد تزايداً ملحوظاً حيث تتميز منطقة حول ارتفاع معدلات إيجار المساكن الصيفية، لليلة الواحدة لفئة الفيلات التي تحتوي على مساح تتراوح الأبعاد بين 600 دينار و1250 ديناراً أي ما بين 200 و400 دولار. وكشفت الدراسة أن أسعار الإيجارات في منطقة الوطن القبلي شمال شرق البلاد يمكن أن تصل إلى 1000 دينار أي نحو 330 دولاراً لليلة الواحدة في الفيلات التي تحتوي على مساح وذلك بجهة قلبية. أما جنوب البلاد فيمكن أن ينخفض سعر إيجار الليلة في الفيلات المجهزة بالمساح إلى 750 ديناراً.

على امتداد شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب بشكل متواصل إلى أكثر من 60 ألف دينار أي نحو 20 ألف دولار لمعدل 1000 دينار لليلة الواحدة. ويساعد الطلب المتسوي المتزايد على المساكن المعدة للإيجار الصيفية المستثمرين على بناء إقامات مخصصة مستغلين من إقلاّت هذا النشاط من الرسوم الضريبية مقابل جنى أرباح كبيرة.

ويلزم النظام الضريبي في تونس أصحاب العقارات المعدة للإيجار السكني على دفع رسوم بقيمة 15% من كامل مبلغ الإيجار. ويكون ذلك في حال كان مالك العقار متلفاً ضريبياً. يقول الخبير الاقتصادي مراد أن سوقاً سياحية موازية تصد التشكل في تونس، حيث تستأجر المساكن المعدة للمصطافين بنحو 15% من رقم معاملات التزل، بينما يصل التهرب الضريبي في هذا النشاط إلى نحو 95%.

أكد الخطاب في تصريح لـ«العربي الجديد» أن قفد أسعار الفنادق ساعدت على زيادة الطلب على الإيجارات الصيفية في المناطق الساحلية بشراً إلى أن من الصعب هيكله هذا النشاط الذي يصف ضمن الأنشطة الاقتصادية المؤازمة. وأضاف أنه «من الصعب جداً هيكله سوق الإيجارات الصيفية نظراً



بران مشعلة في صحاري لثريت البعد بعد غارات الاحتلال على ميناء الحديدية (فارس رسن)

مصر

## ارتفاع الدولار... وعودة السوق السوداء

**القاهرة ـ عادل صبريا**

حقق الدولار قفزة جديدة أمام الجنيه في البنوك المحلية، إذ ارتفع بنحو 35 قرشاً للبيع و50 قرشاً للشراء، خلال يومين ليبلغ سعر الشراء بالبنك المركزي 48,31 جنيهاً، بينما ارتفع سعر البيع إلى 48,45 جنيهاً، بعد استقرار نسبي حققه خلال الأسبوع الماضي عند مستوى أقل من 48 جنيهاً للدولار بجميع البنوك. يسير الدولار في السوق المحلية في اتجاه معاكس لقيمته المتراجعة بالأسواق العالمية، عقب إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن انسحابه من السباق الرئاسي 2024، مقابل العملات الرئيسية، والمشرفة، ساهمت في زيادة أسعار الذهب، وبلوغها رقماً تاريخياً، عند 2483,6 دولاراً للأوقية، الذي تحول إلى المالد الآمن، للتحوط لمواجهة مزيد من صبوط الدولار خلال الفترة المقبلة. وأرجع اقتصاديون صعود الدولار لوجود شح في العرض بالبنوك، التي لم تتمكن من الوفاء باحتياجات المستوردين والمستثمرين، وعدم وضوح الرؤية لملقاشات صندوق النقد الدولي حول طلب مصر الحصول على قروض بقيمة 2,2 مليار دولار، التي كان مقرراً الموافقة عليها خلال اجتماع مجلس إدارة الصندوق الإثنين المقبل.

قال المحلل المالي بمجموعة «سيجما كابتال» لتداول الأوراق المالية، هاني عامر، إن زيادة الدولار كانت أمراً متوقعا في ظل زيادة الدين الخارجي، التي تقدر بنحو 170 مليار دولار، وحلول موعد سداد فوائد وأقساط الديون، بينما تتراجع مصادر النقد الأجنبي، زادت حدتها مع عجز صوق صندوق النقد من منح مصر القرض المقرر لها منذ عدة أشهر، في جلساته المقبلة. وتاخر وصول القروض المقرر من الاتحاد الأوروبي لمدة شهرين آخرين. وأوضح عامر لـ«العربي الجديد» أن التزامات الدولة تجاه الدائنين، تسبب ضغوطا على الدولار لدى البنوك والبنك



تراجع اليطية مقابل الدولار في البنوك (Getty)

العرب

# كيف تتفادى الشركات الإفلاس؟

**الرباط ـ مصطفى فماس**

يرتفع الضغط في المغرب على الشركات العاملة في الدولة، حيث تساهم في توفير قرص عمل والنمو الاقتصادي وتشير البيانات إلى وجود عجز كبير من الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

**صعوبة الحصول على قروض**

وساهم تشديد السياسة النقدية عبر رفع سعر الفائدة الرئيسية من طرف البنوك المركزية، في صعوبة حصول الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة على قروض مصرفية بفعل ارتفاع أسعار الفائدة. وتوجد الشركات متناهية الصغر والمقاولات الصغيرة والمتوسطة، ومشاكل في الحصول على تمويلات مصرفية لمواجهة حاجيات تسيرها اليومي، خاصة مع طول فترات سدادات مستحققاتها من عملائها أو الشركات الكبيرة عن الصفقات التي تخترط معها فيها. وفرزها الشركات الصغيرة والمتوسطة على الاستفادة من الصفقات التي تطلقها الدولة عبر الموائمة أو الشركات المملوكة للدولة، التي غالبا تجد صعوبة في الحصول، غير أنها تتخذ موقفا من الصفقات بطريفة تسلسة، من تلك الصفقات ورغم أن التسمية المخصصة لها من هذه الصفقات تبلغ 20%، ويلاحظ من هذا الجانب الخاص في الماضي، ليحصل من المغرب أحد البلدان التي تعرف اتساعا لتصفيات الشركات المسجلة في بيانات «المانز ترايد»، وتشعر المؤسسة المالمة الدولية أنه من المحتمل أن يكون تباطؤ الإفراض الخاص في العام الماضي، قد ساهم في هذا المنحى الذي عرفته الشركات، مشيرة إلى أن القروض على المدى القصير تراجعت فجأة ترجعا ملحوظا.

ضمد البنك الدولي على أنه في ظل الضعف الهيكلي لسنوات راسلة والشركات، قد لا تكون العديد منها قادرا على سد الخصاص على مستوى السيولة الناجمة عن الإزمات الأخيرة. وتشكل الإفراض متناهية الصغر والمقاولات الصغيرة والمتوسطة منذ سنوات حوالي 95% من إجمالي الشركات العاملة في الدولة، حيث تساهم في توفير قرص عمل والنمو الاقتصادي وتشير البيانات إلى وجود عجز كبير من الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر. وتعد الشركات الصغيرة والمتوسطة من أهم القطاعات التي تساهم في النمو الاقتصادي، وتوفر فرص عمل جديدة للشباب، وتساهم في دفع عجلة التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن هذه الشركات تواجه تحديات كبيرة، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، مما يجعلها عرضة للإفلاس. لذلك، من الضروري اتخاذ تدابير استباقية لتفادي الإفلاس، مثل تحسين التدفقات النقدية، وإدارة الديون بشكل فعال، والتفاوض مع الموردين والموردين. كما يمكن الاستفادة من الدعم الحكومي، مثل قروض منخفضة الفائدة، وبرامج إعادة هيكلة الديون، للتغلب على التحديات المالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحسين الكفاءة التشغيلية، وتبسيط الإجراءات، وتعزيز العلاقات مع الموردين والموردين، يمكن أن يساعد في تقليل التكاليف وزيادة الربحية. ومن المهم أيضا أن تكون الشركات مرنة وقادرة على التكيف مع التغيرات في السوق، وذلك من خلال الاستثمار في البحث والتطوير، وتحسين جودة المنتجات والخدمات، والتوسع في أسواق جديدة. أخيرا، فإن التواصل الفعال مع الموردين والموردين، وإشراكهم في عملية صنع القرار، يمكن أن يساعد في تجنب المفاجآت السلبية. في النهاية، فإن تفادي الإفلاس ليس هدفًا في حد ذاته، بل هو وسيلة لضمان استدامة الشركة ونجاحها على المدى الطويل. من خلال اتخاذ التدابير المناسبة، يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة أن تتغلب على التحديات المالية وتبني مستقبلًا واعدًا.

## أخبار العرب

**ارتفاع مؤشرات بورصة قطر**

أغلقت بورصة قطر تعاملات أمس الاثنين مرتفعة، بدعم جماعي من القطاعات في مقدمتها النقل. زاد المؤشر العام بنسبة 0,60% ليصل إلى النقطة 9885,85 مليون سهم، مقارنة ليربح 60,47 نقطة عن مستوى أول من أمس.

ودعم الجلسة ارتفاع جميع قطاعات البورصة السبعة وعلى رأسها النقل بـ1,16%. فيما تذبذب القائمة قطاع المنتجات بـ0,6%.

وبشأن التداولات: ارتفعت السيولة إلى 306,01 ملايين ريال مقابل 260,3 مليون ريال أول من أمس، وانخفضت لأحما التداول 98,85 مليون سهم، مقارنة بـ113,57 مليون سهم في الجلسة السابقة. وتم تنفيذ 13,02 ألف صفقة مقابل 9,24 ألف صفقة أول من أمس.

ومن بين 47 سهمًا نشطًا، ارتفع سعر 28 سهمًا في مقدمتها سهم «بلدنا» بـ2,52%. وتراجع سعر 19 سهمًا في مقدمتها سهم «الريادة» بـ4,98% بعد إعلانها ارتفاع أرباحها خلال النصف الأول من عام 2024 بنسبة 68,96%. وتقدم «بلدنا» نشاط الكمييات بحجم بلغ 10,66 مليون سهم، وتصدر سوقية سهم «كيو إن بي» بقيمة 38,54 مليون ريال.

**الكويت تبحث استخدام العمالة من سيراليون**

ناقش المدير العام لهيئة العامة للقوى العاملة الكويتية بالتكليف مرزوق العتيبي، وسفيرة جمهورية سيراليون لدى الكويت حاجا إيشاتا كوموس والوفد المرافق لها، بحث آليات التعاون بين الجانبين في مجال استخدام وتشغيل العمالة السيراليونية بالكويت. أكد مدير عام الهيئة وفق بيان أمس الإثنين، أن السوق للعمل الكويتي يستقطب العمالة بما يحتاجه من تخصصات تخدم سوق العمل وحاجته، كما تبذل الدولة الخليجية جهوداً حثيثة ومستمرة لتطوير عملية استخدام العمالة بما يخدم الصالح التنموية والاقتصادية للكويت، ويعود بالنفع على الدول المرسله. وشدد مرزوق العتيبي على أن الهيئة تعمل على دورها الأساسي بتوفير الحماية القانونية وضمان وجود بيئة عمل مناسبة تكفل لجميع العمال حقوقهم بمن فيهم العمالة السيراليونية بمختلف القطاعات.

## أخبار العالم

**ارتفاع مبيعات السيارات الكورية في اميركا**

أظهر تقرير صناعي أمس الاثنين، أن مبيعات السيارات الكورياتية لمجموعة هيونداي موتور في الولايات المتحدة قفزت بنسبة 60,8% على أساس سنوي في النصف الأول من هذا العام.

ووفقاً لتقرير تحليل سوق السيارات الأميركي الصادر عن الجمعية الكورية للسيارات والتقل، سجلت مبيعات السيارات الكورياتية التي تعمل بالبطارية، التابعة لهيونداي موتور وكيا وجينيسيس في الولايات المتحدة خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران 61 ألفاً و843 وحدة، بالمقارنة مع 38 ألفاً و457 وحدة قبل عام، وقالت الجمعية إن المبيعات الموجهة للسيارات الكورياتية والسيارات الهجينة القابلة للشحن والسيارات التي تعمل بخلايا وقود الهيدروجين التابعة للعلامات التجارية الكورية في الولايات المتحدة بلغت 72 ألفاً و528 وحدة، زيادة قدرها 46,4% عن العام الذي سبقه.

**الصين تطلق مؤشر «ستار 200» لبورصة شانغهاي**

أعلنت بورصة شانغهاي للأوراق المالية الصينية أنها ستطلق مؤشر «ستار 200» لبورصة شانغهاي في 20 أغسطس/ آب المقبل، لتتبع أداء الشركات المدرجة في سوق «ستار». وهي لوحة الابتكار العلمي والتكنولوجي الصيني على غرار «ناسداك». ويحصد وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، مختار مؤشر «ستار 200» 200 ورقة مالية ذات قيمة سوقية صغيرة وسهولة جيدة من سوق «ستار» عينات للمؤشر. وتشكل مؤشرات «ستار 50» و«ستار 100» و«ستار 200» سلسلة من مؤشرات السوق القائمة على الحجم، مما يعكس الأداء العام للأوراق المالية من الشركات المدرجة بمعايير مختلفة من القيمة السوقية. وفقاً لبورصة شانغهاي.

### مؤشرات الأسواق

كانت الأسواق شبه متأكدة من فوز دونالد ترامب بالسباق نحو البيت الأبيض، فصبت رهاناتها على القطاعات التي تستفيد من هذا الاتجاه، إلى أن أعلن جو بايدن الأحد انسحابه، ما جعل «تداولات ترامب» محل تشكيك وإعادة تقييم

# «تداولات ترامب» انسحاب بايدن يربك رهانات الأسواق

للتد . العربي الجديد

تعرف الولايات المتحدة الديمقراطية جو بايدن صفتها الأميركية حديثاً نادراً، مع خروج الانتخابات متأخراً جداً، ليعتبر أول رئيس منذ 56 عامًا لا يسعى إلى ولاية ثانية، ما وضع الأسواق في حالة إرباك حادة بعدما كان المستثمرون شبه حاسمين في فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب. هذا التخطئ، وترشيح بايدن لثابته كامالا هاريس في انتخابات الرئاسة التي ستجري في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني، أعاداً تقييم رهانات، وربما شكوكاً حول ما يُعرف بـ«تداولات ترامب، التي كانت سائدة قبل قرار بايدن. وهذا المصطلح يرتبط بعمليات تقييم الأسهم والسندات والعملات وغيرها من الأصول التي قد تستفيد أو تخسر من رئاسة ترامب الثانية. وسود شبه إجماع بين المستثمرين أن فوز ترامب وسيتره سياساته الشعبية سيبرز المرونة المالية ويعيد تعزيز الحثائية، ما يفضي إلى ارتفاع قيمة الدولار وعوائد السندات الأميركية، وتصادم أسهم البنوك والصحة والعقافة وكذا ارتفاع البيوتكوين التي يدعمها ترامب.

وشرح ستيفان كويما، كبير استراتيجيي الاقتصاد الكلي في رابويانك لتوكالة «بلومبيرغ»، «أن قرار بايدن غير المسوق يقدم طاقة جامحة في الحملة، مما قد يزيد من تقلبات السوق»، مضيفاً أن تقلبات ستزداد إذا ضيفت هاريس الجذوة في استطلاعات الرأي «إذ استمر ترامب في الصدارة في استطلاعات الرأي وظل المستثمرون يتفكرون إلى فوزه على أنه أمر لا مفر منه، فإن «جذارة ترامب»، التي تعني إلغاء القيود التنظيمية وخفض الضرائب وزيادة الإنفاق المالي، من شأنها أن تؤدي بعد ذلك إلى مفتحى عائد أكثر حدة، ودولار أكثر ثباتاً وتعزيز لعملة البيتكوين». وتعتبر هاريس صارمة في التعامل مع النفط ومناهضة للنفط الصخري والتكسير الهيدروكربوني، وبالتالي، فإن ارتفاع سعرها في غضون 24 ساعة فقط قد يؤثر على قطاع الطاقة الأميركي في بداية هذا الشهر، ومن المرجح أن يظل المتداولون متوترين بينما يتفكرون لمعرفة ما إذا كانت هاريس ستحصل على ترشيح حزبيها في المؤتمر الديمقراطي في شيكاغو في 19 أغسطس/آب، وتجمع الرخ الكافي لتخذي. تقدم ترامب في استطلاعات الرأي، وعملياً، عرفت الأسواق أسبوعاً كل تظهره مع نجاة مرشح الانتخابات الرئاسية الأميركية من محاولة اغتيال وانسحاب آخر من السباق الرئاسي.

**تراجع الدولار**

وتراجع الدولار قليلاً مقابل سلة من العملات الأثنين، بينما انخفض بشكل حاد مقابل الين مع تركيز المستثمرين على قرار الرئيس بايدن والحركات التالية من مجلس الاحتياطي الاتحادي وبنك اليابان. وقال محللون إن العملة اليابانية قد تكون عند نقطة تحول بعد هبوطها منذ بداية عام 2024 حيث يقفز بنك الاحتياطي الفيدرالي من خفض أسعار الفائدة ومن المتوقع على نطاق واسع أن يشدد بنك اليابان سياسته النقدية قريباً. من المقرر أن تجتمع لجنة السوق المفتوحة التابعة للاحتياطي الفيدرالي في 30 يوليو/تموز، أي قبل يوم واحد من اجتماع بنك اليابان. أسواق المال تضع في الحسبان بالتعامل خفض أسعار الفائدة من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي بمقدار 25 نقطة أساس بحلول سبتمبر/أيلول، وقال لي هارمان، كبير محللي العملات في بنك ميتسوبيشي يو إف جي لوكالة «رويترز»: «صحيح الين أكثر تقلباً قبيل أحدث اجتماعات السياسة النقدية من جانب



سوف في استنبول، 15 يوليو 2024 (ديجيو كوناو/جيتي)

بنك الاحتياطي الفيدرالي وبنك اليابان»، بعدما أشار إلى أن العملة اليابانية تلتقت دعماً من «أدلة أكثر إقناعاً على تباطؤ التضخم في الولايات المتحدة»، وأضاف أن

«الرئيس السابق ترامب أعرب عن قلقه إزاء المستوى المرتفع للدولار الأميركي مقابل الين»، وانخفض الدولار الأميركي بنسبة 0.6% مقابل العملة اليابانية إلى 156,58. وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس قيمة الدولار مقابل سلة من العملات الأجنبية بنسبة 0.1% إلى 104,30. وحذر جوزيف كابورسو، الخبير الاستراتيجي في بنك الكومنولث الأسترالي، من أنه من السابق لأوانه قراءة الكثير في رد فعل الدولار.

وقال كابورسو: «الخلاصة هي ما نظهره استطلاعات الرأي هذا الأسبوع»، وموضحاً

الديمقراطي كامالا هاريس مرشحة لحزبه.

وانخفضت عوائد سندات منطقة اليورو قليلاً الأثنين، مع تقييم المستثمرين لما قد يعنيه قرار الرئيس جو بايدن بالانسحاب من انتخابات 2024 بالنسبة للأسواق المالية وتوقعات السياسة النقدية العالمية. وانخفض العائد على السندات الألمانية لأجل 10 سنوات، وهو المعيار القياسي لمنطقة اليورو، في أحدث تعاملات باقل من 1.5 نقطة أساس إلى 2,447%، وانخفض عائد السندات الإيطالية لأجل عشر سنوات

بأقل من 3,762%.

تقول غريزة السوق إن الأخبار تضيف درجة من عدم اليقين إلى نتيجة انتخابات الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني التي لم تكن موجودة أسبق للحدث الماضي، فسوف تضر أسابع عديدة قبل أن يتمكن أي شخص من تحديد ما إذا كان السباق إلى البيت الأبيض مختلفاً مما كان يبدو في السابق. باختصار، سيكون هناك ضجيج



الامر مركز في موسكو، 19 فبراير 2023 (جيتي)

**موسكو . زاهي الفليوبي**

توقع محللون ماليون بشركات استثمار ومصرف روسية كبرى أن المصرف المركزي الروسي سيرفع في اجتماعه المقرر عقده يوم الجمعة المقبل، سعر الفائدة الأساسية من 16% إلى 18% في أول رفع من نوعه منذ نهاية العام الماضي. ورجح من 22 من أصل 30 خبيراً أوردت صحيفة «إر بي كا» الروسية توقعاتهم الأثنين، أن يتم رفع الفائدة 2 نقطة أساس على خلفية انحرف التضخم عن توقعات المصرف المركزي وزيادة توقعات التضخم بين السكان واستمرار زياد الإقراض، وفق ما أوضحتها مسؤولة تحليل الاقتصاد الكلي بشركة «فيتام» للاستثمار

في السوق، مما ترك الجميع في حالة من الدفاع لتحديد خطوطهم التالية.»

**ارتفاع الذهب وبيتكوين**

وارتفعت أسعار الذهب صباح الاثنين مع تراجع الدولار بعد قرار بايدن وتحول المتعاملين إلى الذهب المزد الآسن في مواجهة أفاق غامضة على صعيد السياسة وفي أسواق المال. وارتفع سعر الذهب في التعاملات القوية 0.2% إلى 2405,40 دولارات لتلاقيه (الأونصة)، فيما ارتفعت العقود الأميركية الأجلة للذهب 0,3% إلى 2407,20 دولارات. وقال كايبل رودا محلل الأسواق المالية لدى كابيتال دوت كوم إن احتمال خفض أسعار الفائدة والاندماج السياسي في الولايات المتحدة يدعمان

أسعار الذهب والظروف مهياة لتحقيق الذهب ارتفاعاً قياسياً آخر قبل نهاية عام 2024. ويزيد انخفاض الدولار من جانبية المحن للمشتريين من حائزي العملات الأخرى. وصعد سعر العملة المشفرة الأبرز «بيتكوين»، بأكثر من 1900 دولار للوحدة إلى 68,1 ألف دولار، بعد إعلان بايدن انسحابه، وتعود استعادة بيتكوين من تحني بايدن، إلى أن منافسه الجمهوري دونالد ترامب، مؤيد للعملات المشفرة، وخاصة بيتكوين،

وصرح في أكثر من مناسبة بدعمه للعملة كما أن فرضية عودة ترامب للبيت الأبيض تعني مزيداً من الضخامية الاقتصادية والتجارية الدولية، خاصة مع تعهد ترامب فرض رسوم جمركية على الصين والاتحاد الأوروبي، وبالتالي ارتباك مؤشر الدولار.

## المقاطعة التركية تخفي «كورولا سيدان» القدس المحتلة . العربي الجديد

مجموعة متنوعة من الطرازات الأخرى لتقدمها لك. إعلان مستورد تويوتا ليس مفاجئاً بحسب موقع «الكاليمست» الإسرائيلي، قبل بضعة أيام، كان هناك نقص في بعض الألوان في طرازين من تويوتا تم تصنيعهما في تركيا، في إسرائيل تاريخياً، متاحة للشراء، وذلك بحسب رسالة منشورة على موقع تويوتا في إسرائيل، هو C، ووفقاً لبيانات جمعية مستوردي السيارات، تم تسليم 3001 سيارة سيدان تويوتا كورولا تركية الصنع في إسرائيل في النصف الأول من عام 2024.



صنع لويوتا في تركيا، 30 سبتمبر 2013 (جيتي)

### رؤية

## عن تداعيات زيارة مودي إلى موسكو

**مناف قوماند**

أهدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسام «القديس أندراس»، لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خلال زيارة الأخير إلى روسيا في 8 يوليو/ تموز الجاري. وقال بوتين في كلمته مخاطباً مودي: «الصدق العزيز، إن تقليدكم هذا الوسام يعد تقديراً لإسهاماتكم في مجال التعاون والتفاهم بين شعبينا حيث تقفون دائماً إلى جانب مد الجسور منذ كنتم وزراء للخارجية. وقد سامعتم دائماً في أن تحمل العلاقات بين البلدين طابعاً استراتيجياً متميزاً». ورد عليه رئيس الوزراء الهندي مودي في ختام كلمته: «نباية عن 1.4 مليار مواطن هندي أقدم بالشكر والامتنان لكم وللشعب الروسي».

ولد وسام «القديس أندراس» في عام 1698 من قبل القصر بطرس الأكبر، ويمتخ للأفراد الذين قدموا خدمات جليلة للدولة الروسية في مجالات متنوعة. فأت خدمة تلك التي قدمتها الهند وشعبها ورئيس وزرائها لروسيا حتى يخطى بهذا الوسام؟ في غمرة انشغال العالم بإصابة الرئيس الأميركي دونالد ترامب برصاصة في آذنه، هناك في الضفة الأخرى من العالم من هو منشغل بترتيب العالم في السنوات القادمة. اصطحب الرئيس بوتين ضيفه مودي في جولة في مقر إقامته. وتعد هذه الزيارة الأولى منذ 5 سنوات عندما زار مودي روسيا في عام 2019، على هامش منتدى في ميناء فلاديفوستوك في أقصى شرق روسيا والتي بوتين حينها، كما التقى الزعيمان أيضاً في سبتمبر/أيلول 2022 في أوزبكستان، في قمة تكتل منظمة شنغهاي للتعاون. وتعد القمة السنوية بين رئيس وزراء الهند مودي والرئيس الروسي بوتين أعلى آلة للحوار المؤسسي في الشركة الاستراتيجية بين الهند وروسيا، خلال القمة الأخيرة التي عقدت في 6 ديسمبر/كانون الأول 2021، تم توقيع 28 مذكرة تفاهم واتفاقاً، كما تم اعتماد بيان مشترك بعنوان «الشراكة الهندية الروسية من أجل السلام والتقدم والإزدهار». وفي مارس/آذار من عام 2023 اعتبرت الهند روسيا شريكاً موثوقاً به، وقد دعمتها في الأمم المتحدة، ولعبت دوراً أساسياً في بناء العلاقات العسكرية الهندية في مختلف المجالات، وسمحت لها بممارسة الاستقلال الاستراتيجي في مواجهة روسيا تجاه الغرب.

ما يجمع هذين البلدين أكثر مَثاً فرفعهما، إذ يرتبط البلدان بعلاقات سياسية وثيقة منذ الحقبة السوفيتية، وتعتبر روسيا مورداً رئيسياً للأسلحة والتكنولوجيا العسكرية بالנסبة للهند، كما يتعاون البلدان في مجالات التكنولوجيا والبنية التحتية والصناعات الثقيلة والمقاتة بما في ذلك النفط والغاز والطاقة النووية. إضافة إلى التعاون في مجال الفضاء، مثل إطلاق الأقمار الاصطناعية وتكنولوجيا الفضاء، ما يجمعهما أكثر من قضايا سياسية واقتصادية وعسكرية. إذ يجتمعان على عدم التبعية للولايات المتحدة وكونهما قوتين صاعدتين لديهما كافة المؤهلات لمواجهة التفوذ الأميركي والهيمنة العالمية. عدم الضروح لأميركا وسطورتها الاقتصادية يعد مكمباً كبيراً لروسيا ويشاركها في هذا مثل الهند والصين. فمن شأن توطيد التحالف في دول «بريكس»، الذي يضم إضافة للدول الثلاث أفة الآخر كلاً من البرازيل وجنوب أفريقيا، وغاية المنى بالنسبة لروسيا، التفاهم مع كل من بعاني الهيمنة الأميركية. تكفي إذا كانت من قبل دول كبرى مثل الصين والهند والذين يقطنهما حوالي 2.8 مليار نسمة.

وفق البيانات الرسمية الهندية، يبلغ حجم الاقتصاد الهندي نحو 3,732 تريليونات دولار، ويمتو اقتصادها بشكل سريع من 1.4 مليار نسمة، كما هو الحال في الصين أيضاً. وتشمل الصادرات الرئيسية من روسيا إلى الهند النفط والغاز الطبيعي والمنتجات النفطية، والعمدان والأخشاب والأسمدة والمنتجات الزراعية، والمنتجات الصناعية والتكنولوجيا بما في ذلك الآلات والمعدات الثقيلة. في حين تشمل الصادرات الهندية إلى روسيا الأدوية والمنتجات الزراعية والغذائية مثل الشاي والتوابل. بالإضافة إلى المنسوجات والملابس والخدمات التقنية والبرمجيات. ويميل الميزان التجاري بين البلدين بشكل كبير لصالح روسيا، ويرجع ذلك إلى الصادرات الكبيرة من النفط والغاز الطبيعي والمنتجات النفطية.

بلغ إجمالي حجم التجارة بين البلدين حوالي 49.36 مليار دولار في العام 2023، حيث بلغت قيمة الصادرات الهندية إلى روسيا حوالي 3.14 مليارات دولار، بينما بلغت الواردات الهندية من روسيا حوالي 46.21 مليار دولار وتشمل بشكل رئيسي: النفط الخام، والفحم، والأسمدة، والمنتجات البترولية. وحتى شهر نيسان من العام 2024 شهد التبادل التجاري بين البلدين ارتفاعاً بنسبة 161,22% مقارنة مع نفس الفترة من العام 2023. وتتركز الاستثمارات الهندية في روسيا بشكل أساسي في قطاعات تشمل النفط والغاز والماس والأدوية.

كما برزت الهند كمشتري رئيسي للنفط الروسي في أعقاب غزو موسكو لأوكرانيا، من خلال استغلال فرصة انخفاض السعر واضطرار روسيا للبيع بعد إغلاق منافذ البيع في وجهها من قبل أوروبا والولايات المتحدة. وإبان العقوداب الغربية التي فرضت على روسيا زادت أواصر العلاقات الروسية الهندية.

وفي الواقع تشكل العلاقة بين البلدين win – win للطرفين، فمن جهة تستفيد روسيا في بيع منتجاتها النفطية بعيداً عن الغرب التي فرض عقوبات قاسية عليها، ومن جهة أخرى استعدت الهند من الحصول على الطاقة الرخيصة التي ساهمت في تسريع النمو الاقتصادي الهندي وخفض معدل التضخم، ولوحظ أن الاقتصاد الهندي نما من 2,671.6 تريليون دولار في عام 2020 إلى 3,732 تريليونات دولار في نهاية عام 2023، ليحل في المرتبة الخامسة على العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي الاسمي.

تخطط كل من الهند والصين ومعهما روسيا إلى ترتيب نظام مدفوعات نقدية لتسديد ثمن الواردات بالعملات المحلية، وقد ناقش مودي مع بوتين ترتيبات «عملة بريكس»، ونظام الدفع البديل لسويقت، حيث وصف القائم بالأعمال الروسي رومان بلوشكين زيارة مودي لموسكو بأنها تاريخية، وأن الهدف منها توسيع العلاقات الاقتصادية، وتنفيذ نظام دفع ثنائي باستخدام العملات الوطنية.





## آراء

# هل ستكون انتخابات مجلس الشعب السوري الأخيرة؟

**عمار حذوب**

لم دون السماح لهم بالترشّح، بغية تعديل نسبة المقترعين لصالحه. النظام في ورطة وفقد ربع ساعة أمام أحد مراكز الانتخابات، شاهدت امرأتين فقط تخرجان من مركز الاقتراع، وخارج المركز كان هناك أكثر من عشرة شبّان يحملون أوراق قوائم المرشحين، ويتقاضى كلٍّ منهم مبلغاً من المال، ولولا هذا لما فعلوا ذلك، وإلى جانبهم أوراق كثيرة مرمية في الأرض، وفي دلالة هذا سخافة مهورجة الانتخابات.

أعلنت أغلبية بلدات محافظة السويداء رفضاً كاملاً للانتخابات، وحطمت صناديق الاقتراع وحرقوها، وأغلقت أغلبية المراكز وفي بلدة نوى في محافظة درعا، منع من محافظة الانتخابات، واعتبرت فعاليات البلدة أن يوم الانتخابات يوم حداد، في الساعة، رفضت قوات سوريا الديمقراطية (فدس) السماح بالانتخابات، وأجريت في المجتمعات الريفية للنظام فقط، وفي المناطق الريفية من سيطرة النظام، في بلدات الشمال والبلد وبعض أرياف حماة وحلب، لم تكن هناك أي انتخابات.

هناك شرعية مفقودة بالكامل، للأجولن، وهم قوابة شرعية ملايين ليس سموحاً لهم المشاركة في الانتخابات. أراد النظام بهذه الانتخابات منذ 2012 جرت أربعة انتخابات من ضمنها الحالية (إن يُجدد شرعيته، ولكنّ الانخفاض الشديد في نسبة المتخبّين، رغم الغشّ فيها، منع ذلك، وكانت نسبة المشاركة لا تتعدّد نسبة المشاركة في انتخابات شهر يوليو/ تموز الجاري 35.16%، وقد دعت نسبة المشاركة المنخفضة في انتخابات 2016 النظام إلى السماح للفسريين بالتصويت،

”**لدى النظام في سورية مشكلة كبيرة في الشرعية، ورغم شكلية الانتخابات يزال يمثّل سورية في المحافل الدولية**“

# هل يحلّ ماكرون الشعب بعد حلّه البرلمان؟

**عائشة البصري**

غضب الفرنسي السائح، الذي حقّقه حزب التجمع الوطني (العنصري) في انتخابات البرلمان الأوروبي في مايو/ أيار الماضي، قزّر الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وعقد الجمعية الوطنية (البرلمان)، وعقد انتخابات مبكرة، يدعوى رغبتيه في «وضع» الوضع، لكنّه بذلك زاد الوضع تعقيداً، وأربك المشهد السياسي، بعد أن أفزرت الانتخابات ثلاث كتل متنافرة بتصدرها تحالف الجبهة الشعبية الجديدة اليساري، الذي لم تُفلح بعد في الاتفاق على تعيين ترشّحه لمنصب رئيس وزراء الحكومة الجديد، وبينما تتعاكز أجحة اليسار، ويحاول حزب مارين لوبان (التجمع الوطني) لعب دور المعارضة المضطّهد، تحجّ حزب الائتلاف الرئاسي في إنشاء تحالف مع الجمهوريين للاستمرار في الحكم، رغم سلسلة خسارات انتخابية، وانحطاط شعبية الرئيس، الذي يؤخّجه إليه اليسار تهمة الانقلاب على نتائج الانتخابات.

بجسب القواعد الديمقراطية، وعُرف الجمهورية الخامسة في سياق انتخابات تشريعية حرة ونزيهة، كان يُفترض أن يعترف ماكرون بالوضع الجديد الذي

تمثّل سورية في المحافل الدولية. برزت في هذه الانتخابات فكرة الاستئناس الحزبي لـ«البيت»، وتقوم على أن يترشّح الرئيس من هذا الحزب، قبل موعد الانتخابات، وأن تُشرف القيادة المركزية للحزب على تحديد أسماء المرشحين، ويامكان القيادة رفض كلّ الأسماء وتعيين الدورة الحالية، معروض بانتخابات حقوق الإنسان والفساد والسمة السيئة وجرائم الحرب، وكثيرون منهم عسكريون سابقون وزعماء مليشيات موالية، فإنّ الائتلاف ستمتد، فهؤلاء يتمتّعون بالشكل الرفاهية إلى اقتراع وجرّفتها، وأغلقت أغلبية المراكز وفي بلدة نوى في محافظة درعا، منع وفقاً لإصّاعات الأمم المتّحدة، نعم لدى النظام مشكلة كبيرة في الشرعية، ورغم شكليتها، لهي يتمسّك بها، باعتباره لا يزال إيران يدفع للمباراة الخمسين، وربما أكثر. ذلك هلّه انتهى أي إمكانية بتحسّن الوضع السوريّين تحت سيطرة النظام، وقصر حدوث التغيير وإيجابي في، ولكنّ الاقتصادي والاجتماعي، وحتى في فشل السيطرة الأمنية والفساد الشامل لمؤسّسات الدولة كلها، وعدا عن حاجه روسيا وإيران للانتخابات هذه، باعتبارها مشرّطاً إلى وجود دولة، وباختلاف شعبيها مجلساً تشريعياً جديداً، يعني أنّها تؤيّد احتلال الدولتين السورية والاتفاقيات الموقعة بين النظام وبتلك الدولتين، فهناك حاجة لتبنيار الكاسد إلى مجلس ذلك، وتتخلل في إيجاد نصّ شرعيي يسمح بالترشّح لانتخابات 2028، إذ لم يعد قادراً، وفقاً للنتسور الذي وضعه نظامه في 2012، إن يترشّح مرّة ثالثة، أما لماذا ستكون تلك الانتخابات هي الأخيرة، رغم ما في هذه الفكرة من مغامرة التكهّن، فالسبب الذي يمكن التعويل عليه هو

فرضته نتيجة صناديق الاقتراع، بحلول تحالف اليسار في المرتبة الأولى بحوالي 190 مقعداً أمام تحكّلات الأحزاب الأخرى. مساء إعلان فوز تحالف الجبهة اليسارية (في 7 يوليو/ تموز 2024)، كان يتوقّع أن يتصرّف ماكرون، باعتباره رئيس جمهورية ديمقراطية تتمتع بالفضل من السلطات الثابت، وتعلّق بقوله التعاشيش من حكومة تحالف اليسار، بغض النظر عن رايه فيه وعدم فوزه بغالبية مطلقة، لو تحقّق هذا السيناريو الديمقراطي لوضع ماكرون تحالف اليسار أمام هيبةً شبه مستحقة، نظراً إلى بعده الكبير عن الأغلبية المطلقة الممتّثلة في المقعد، والقساماته الداخلية المعيقة، ورفض حلّ الأحزاب والتكلل الأخرى التحالف معه، لو كانت ردة فعل ماكرون ديمقراطية، لانتهدت تجربة رابع تعاشيش في تاريخ الجمهورية الخامسة، حتّى قبل أن تبدأ، بحسب اللقبة صميم المقاومة ينتاج هذه الجولة من الصراع، وكانّ الصراع بدأ مع هذه الحرب، أو مع حركة حماس، أو مع «طوفان الأقصى» مسيرة المقاومة الفلسطينية للصراع مع إسرائيل طويلة، ولن تنتهي حتى نهاية هذه الحرب، مهما كانت نتائجها التي تحدّد من هو الوطني ومن هو الخائن.

من الصعب إرجاعه إلى الصفّ الوطني والدخول إليه قراراً إيجابياً والتحكّون في الصيغة الخيوفية التي تعتمدها القوى السياسية لتخريم نفسها، وقد استمرّ هذا الحال مع حركة حماس، وأخذ طابعاً أكثر حدّةً وبريطانيةً الوطنية مع العدائي، لا يتخلّف الحديث عن «الحروب والعمليات الكبرى» عن الشعرات التي رفعت عنق أي نقد للسلطات في لحظات الحرب، مثلها زيّك شعاعاً «لا صوت يعلو فوق صوت المعرفة»، ولطالما أذعي القيادة الفلسطينية، في كلّ وقت، «نشأنا نمرّ في مرحلة خطيرة»، في كلّ مرّة، كان الهدف منع التقدم، ما يجري

اليوم غاية في الخطورة، ولأنّه كذلك يجب نقاشه وتقدّمه اليوم، وليس الانتظار حتّى يتوقّف العدوان وتنتهي الحرب، فالحرب، في نهاية المطاف، لن تكون سياسية. يقع الكاتب في فطت المطابقة بين المقاومة وحركة حماس، كما يقع في فطت المساواة بين المقاومة وشكل المقاومة المسلّح، ويربط ضمير المقاومة بنتائج هذه الجولة من الصراع، وكانّ الصراع بدأ مع هذه الحرب، أو مع حركة حماس، أو مع «طوفان الأقصى» مسيرة المقاومة الفلسطينية للصراع مع إسرائيل طويلة، ولن تنتهي حتى نهاية هذه الحرب، مهما كانت نتائجها التي تحدّد من هو الوطني ومن هو الخائن.

إنّ واحدة من أهم مسؤوليات القيادة، مهما كانت طبعية الصرع وعنفه، سواء أكان صراعاً في وقت السلم أم في وقت الحرب، أن عليهم النظر إلى الائتلاف الحزبي، مقابل الإحتزارات، وعليهم إدارة الصراع باقلّ خسارة بشرية، فالياسية، حتى ولو كانت دير قبضة تحزّر وطني، عليها أن تكون حساساً للقيادة البشرية، وتلك عليها تحجّب الوجهات الشاملة مع عدو قوي وعدواني وتسلّح حتّى الإنسان، أما

الاعتراء الكامل للنظام وللدولة السوريّين، وتفويت النظام الفرص وكلّ المبادرات مشغولتين بسحب تلك القضايا (منها المرفوعة ضدّ النظام في فرنسا)، وهذا غير ممكن من أصله، فالقضاء في أوروبا مُستقلّ، وهناك خلافات كبيرة بين إيران وروسيا في ما يخصّ الحصص في سورية، أو في التأثير في النظام وسياساته، فمثلاً تفضّل روسيا التطبيع مع تركيا، بينما ترفض ذلك إيران، وتُتفقّ روسيا ودولة الاحتلال الفلسطيني على تحديد مواقع النظام عن القصف بينما تتفانّ على حقّ هذه الدولة في قصف أي أهداف إيرانية، وهذا يعني غياب أي إمكانية لدعم حقيقي لإخراج النظام من أرضه، والنهبوا بالبلاد، وهذا سيقلّد المبالا إلى أشكال غير معهودة من الاعتراء والتخلّع، وربما انتفاض مناطق جديدة تحت سيطرته، كما فعلت السويداء في اغسطس/ آب 2023، وانتفاضتها مُستمرّة.

عندما تتركّز لإجبار الشعب على الصمت والصالحة وصارت مطالب الشعب تُرفض حتّى التخلّل التركي في شؤون «الحرر» وأسلحت الانتفاخ الوطني لقوى المعارضة والحكومة المؤقتة، وإلى ذلك، فمظاهرات السويداء المُستمرّة، وعدم الاستقرار في درعا، ومظاهرات إدلب ضدّ هيئة تحرير الشام، وهناك مظاهرات عربية مُستمرّة ضدّ قوات سوريا الديمقراطية (الكرديّة)، ورفض روسيا وإيران دعم النظام فجديداً والرفض الدولي لتعويضه. من ثم، سيمسّر الاعتراء الكامل للنظام، وللدولة، وفي سواها الدائرة الضيقة في السلطة، ومقتل مستشاره الرئيس لوئا الشمّل فُشّر من داخل مشاركة الدائرة، وإلى تفكّكها. هل ستعود هذه الانتخابات الأخيرة؟ أغلب الظنّ نعم.

(كاتب سوري)

**نيوزيلندا تربط 4 وفيات ببيع «حزم انتحار»**

ربطت الشرطة النيوزيلندية، الاثنين، أربع وفيات بعمليات بيع «حزم انتحار» تمت عبر الإنترنت من مواقع المصباح الكندي المعتقل كينيث لو. وخلصت الطبيبة الشرعية الكندرا كنتغهام إلى مشغولتين بسحب تلك القضايا (منها المرفوعة ضدّ النظام في فرنسا)، وهذا غير ممكن من أصله، فالقضاء في أوروبا مُستقلّ، وهناك خلافات كبيرة بين إيران وروسيا في ما يخصّ الحصص في سورية، أو في التأثير في النظام وسياساته، فمثلاً تفضّل روسيا التطبيع مع تركيا، بينما ترفض ذلك إيران، وتُتفقّ روسيا ودولة الاحتلال الفلسطيني على تحديد مواقع النظام عن القصف بينما تتفانّ على حقّ هذه الدولة في قصف أي أهداف إيرانية، وهذا يعني غياب أي إمكانية لدعم حقيقي لإخراج النظام من أرضه، والنهبوا بالبلاد، وهذا سيقلّد المبالا إلى أشكال غير معهودة من الاعتراء والتخلّع، وربما انتفاض مناطق جديدة تحت سيطرته، كما فعلت السويداء في اغسطس/ آب 2023، وانتفاضتها مُستمرّة.

عندما تتركّز لإجبار الشعب على الصمت والصالحة وصارت مطالب الشعب تُرفض حتّى التخلّل التركي في شؤون «الحرر» وأسلحت الانتفاخ الوطني لقوى المعارضة والحكومة المؤقتة، وإلى ذلك، فمظاهرات السويداء المُستمرّة، وعدم الاستقرار في درعا، ومظاهرات إدلب ضدّ هيئة تحرير الشام، وهناك مظاهرات عربية مُستمرّة ضدّ قوات سوريا الديمقراطية (الكرديّة)، ورفض روسيا وإيران دعم النظام فجديداً والرفض الدولي لتعويضه. من ثم، سيمسّر الاعتراء الكامل للنظام، وللدولة، وفي سواها الدائرة الضيقة في السلطة، ومقتل مستشاره الرئيس لوئا الشمّل فُشّر من داخل مشاركة الدائرة، وإلى تفكّكها. هل ستعود هذه الانتخابات الأخيرة؟ أغلب الظنّ نعم.

قالّت منظمة أطباء بلا حدود، الاثنين، إن المدنيين في السودان يعانون مستويات عنف مروعة، ويواجهون هجمات وانهاكات متكررة في ظل استمرار الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع، وأوضحت المنظمة الدولية في تقرير، إن «الاضايات الجسدية والنفسية الناتجة عن العنف تفاقمت بسبب انهيار النظام الصحي وغياب استجابة دولية للأوضاع

الإنسانية»، مضيفة أن فرقها عالجت الآلاف من جرحى الحرب في المناطق المتضررة من القصف. وقالت للمنظمة إن «إمكانية حصول الناس على خدمات الرعاية الطبية المنقذة للحياة في جميع أنحاء السودان تآثرت تآثراً كبيراً بسبب نقص وعزلة واسعة النطاق للخدمات، ونهب الإمدادات الطبية، وانعدام الأمن، وشن هجمات على المرضى

الرئيسيين المهزوم يحاول تكوين كتلة موحدة جديدة تضم ثلاثة أحزاب النهضة، ومويم، وأوريژون) تسعى إلى التحالف مع «اليمين الجمهوري» الاسم الجديد للحزب الجمهوري؛ كتلة قد يبلغ عددها 220 في أحسن تقدير، ما يجعلها بعيدة البعد عن الأغلبية المطلقة. يبدو أن الرئيس لا يابه بالخسارة الانتخابية التي مُني بها حزبه وحلفاؤه خلال دورتي الانتخابات التشريعية والانتخابات الأوروبية، ما جعل الائتلاف الرئاسي يمارس 85 نائباً في أقل من شهر جراء قرار ماكرون حلّ الجمعية الوطنية. إنكار سيادة الرئيس التي أقرتها الثورة الفرنسية، وستسور الجمهورية الخامسة الذي يقوم على مبدأ «حكومة الشعب من الشعب ومن أجل الشعب»، جعل رئاسة الكتلة النيابية لحزب فرنسا الأيبيّة، ماثلت بانو، تتسائل إن كان ماكرون سيحلّ الشعب بعد أن حلّ البرلمان، مستحضره المقولة الساخرة للكاتب المسرحي الألماني برتولد بريخت: «أبما أنّ الشعب يصوت ضدّ الحكومة ينبغي حلّ الشعب».

(باحثة مغربية في الودجة)

## حوار مع خالد الحروب بشأن المقاومة: نسير معاً ونختلف

أو ينظفروا ما تُسفر عنه الدعايات، حتّى يقولوا بإيهام في ما حدث أو يحدث، يتساءل الحروب: «لا يُقال لنا من هو الذي يُحرّم المقاومة» وكيف يُحرّم ذلك؟ ليس من الصعب إرجاعه إلى صفّ الوطني والدخول إليه قراراً إيجابياً والتحكّون في الصيغة الخيوفية التي تعتمدها القوى السياسية لتخريم نفسها، وقد استمرّ هذا الحال مع حركة حماس، وأخذ طابعاً أكثر حدّةً وبريطانيةً الوطنية مع العدائي، لا يتخلّف الحديث عن «الحروب والعمليات الكبرى» عن الشعرات التي رفعت عنق أي نقد للسلطات في لحظات الحرب، مثلها زيّك شعاعاً «لا صوت يعلو فوق صوت المعرفة»، ولطالما أذعي القيادة الفلسطينية، في كلّ وقت، «نشأنا نمرّ في مرحلة خطيرة»، في كلّ مرّة، كان الهدف منع التقدم، ما يجري

اليوم غاية في الخطورة، ولأنّه كذلك يجب نقاشه وتقدّمه اليوم، وليس الانتظار حتّى يتوقّف العدوان وتنتهي الحرب، فالحرب، في نهاية المطاف، لن تكون سياسية. يقع الكاتب في فطت المطابقة بين المقاومة وحركة حماس، كما يقع في فطت المساواة بين المقاومة وشكل المقاومة المسلّح، ويربط ضمير المقاومة بنتائج هذه الجولة من الصراع، وكانّ الصراع بدأ مع هذه الحرب، أو مع حركة حماس، أو مع «طوفان الأقصى» مسيرة المقاومة الفلسطينية للصراع مع إسرائيل طويلة، ولن تنتهي حتى نهاية هذه الحرب، مهما كانت نتائجها التي تحدّد من هو الوطني ومن هو الخائن.

من الصعب إرجاعه إلى الصفّ الوطني والدخول إليه قراراً إيجابياً والتحكّون في الصيغة الخيوفية التي تعتمدها القوى السياسية لتخريم نفسها، وقد استمرّ هذا الحال مع حركة حماس، وأخذ طابعاً أكثر حدّةً وبريطانيةً الوطنية مع العدائي، لا يتخلّف الحديث عن «الحروب والعمليات الكبرى» عن الشعرات التي رفعت عنق أي نقد للسلطات في لحظات الحرب، مثلها زيّك شعاعاً «لا صوت يعلو فوق صوت المعرفة»، ولطالما أذعي القيادة الفلسطينية، في كلّ وقت، «نشأنا نمرّ في مرحلة خطيرة»، في كلّ مرّة، كان الهدف منع التقدم، ما يجري

(كاتب فلسطيني في استوكهولم)

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

المكتب الرئيسي، لندن  
الدبر المبنى رقم 85  
الضاح صيدون عبد السلام - الشاهنشاه جملات حريث  
مركزات رايلا حداد - المجتمع يوسف حاج علي - الرياض  
بيبه الليثي - تحقيقات محمد عزام - مراسلون نزار فندي  
الدوحة، بروكزلاند، لوسيك، الطائف 20 - 20  
هاتف: 00974019600

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب بروت  
بيروت، الجيزة، شارع البانور - 33 West end  
09611567794 - 009611442204  
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com  
هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635  
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

مكتب

## مجتمع

### تحقيق



# فلسطينيو شمال غزة

## تكرار قصف التجمعات يعمق الكارثة

**تتفاقم معاناة أهالي شمال قطاع غزة، في ظل الاستهداف الإسرائيلي المتواصل، ما يدفعهم إلى الابتعاد عن المدارس أو أية تجمعات، واللجوء إلى المباني المدمرة وسط خوف وجوع**



أطفال لجاءوا وتظاهروا إلى المباني المدمرة (تاجد أبو الكاين/الناظر)

## مئات المهاجرين يحاولون عبور الحدود الأميركية



يمشي المهاجرون لتشدد القيود في حال فوز ترامب (كيات وروزبرج/غيتي)

يأمل مهاجرون قادمون عبر المكسيك في الوصول إلى الولايات المتحدة الأميركية قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، خشية إغلاق البرشح الجمهوري دونالد ترامب الحدود أمام طلب اللجوء- كما تعهد- حال فوزه في السباق الرئاسي.

وتوجه مئات المهاجرين الذين يتحذرون من نحو 12 دولة، إلى الحدود الجنوبية للمكسيك سيرا على الأقدام، أول من أمس الأحد، ضمن محاولاتهم الوصول إلى الأراضي الأميركية، وغادرت قافلة مهاجرين بلدة سيوداد هيدالغو، وهي مجاورة لنهر ميكل حدود المكسيك مع غواتيمالا، ويقبل بعضهم إنهم كانوا ينتظرون في البلدة الحدودية منذ أسابيع للحصول على تصاريح سفر إلى بلدات ومدن في شمال البلاد. وقال ميغيل سالازار، وهو مهاجر من السلفادور: «لواجه خطر التفتيش في حق تصاريح عبور الحدود. أخشى أن توقف إدارة ترامب، حال فوزه، منح مواعيد للمهاجرين من خلال تطبيق سي بي بي وان».
وصب طلبات اللجوء هذا التطبيق لدخول الولايات المتحدة بشكل قانوني عن طريق الحصول على مواعيد في مراكز حدودية أميركية، حيث يفحصون طلباتهم ويؤاقتهم إلى المسؤولين الأميركيين، ويعمل التطبيق فقط بحدود، وصول المهاجرين إلى مدينة مكسيكو سيتي، أو الولايات الواقعة في شمال المكسيك. (أسوشيتد برس)

### غزة.. علماء اللجو

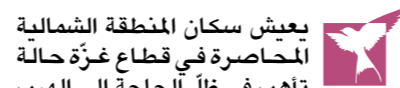
اجتمعت طمارة الفراق مع الأم الإصابة على الفلسطينية عبيد الكريم حرارة، التي استشهدت 14 فردا من عائلته، وأصيب عدد آخر بجراح متفاوتة، في مجزرة بشعة ارتكبتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين، بوسط قطاع غزة، التي زُحّت إليه العائلة، إثر الإجتياح الإسرائيلي للمدينة رفغ.

واستهدف القصف الإسرائيلي المنزل الملاصق بشكل مباشر، وتسبب في انهيار المبنى الذي يعيش فيه أفراد عائلة حرارة فوق رؤوس ساكنيه، والذين كان معظمهم من الأطفال والنساء، فتخلف شهداء والعديد من المصابين، ولايزال الناجون يعانون من صدمات نفسية حتى الآن.

يقول عبد الكريم حرارة لـ«العربي الجديد»:«إن وقائع الألبدات فجر التاسع عشر من مايو/ أيار الماضي، حين باغتت الطائرات الإسرائيلية الأميين الثمانية بعدد من الصواريخ التي تسببت في انهيار المبنى، واستشهد زوجي وخمسة من ابنائي وأحفادي، إضافة إلى زوجة ابني، وشقيقتها وابنتها، وكذلك حفيذة شقيقي. نجوت من القصف باعجوبة بعد أن تعرضت لإصابات بليغة في الظهر والصدر، من جراء ارتطام جسدي بالركام، بعد أن ذقتني الانفجار الشديد إلى خارج المنزل». يضيف: «تدخلت العناية الإيبيه لتتقضي مع عدد من أفراد العائلة الذين أصيب بعضهم بجراح بليغة بفعل انهيار السقف عليهم، وجرى إخراجهم من تحت الأنقاض بصعوبة، كما نجأ شقيقي الذي كان يسكن في غرفة من الصفيح (الزيتكو) على سطح المنزل. جرى نقلنا إلى مستشفى العوة في مخيم النصيرات لتستشفى شهداء الأقمسى في مدينة دير البلح لاستكمال تلقي العلاج».

يسرد حرارة تفاصيل رحلة اللجوء القاسية مر لى بها برفقة أفراد أسرته منذ الأسبوع الأول للحرب، عقب تعرض المنطقة التي كانوا يعيشون فيها منذ عقود في مدينة غزة للقصف، الذي أصيب فيه ابنه، وتزامن ذلك مع صدور تهديد إسرائيلي بضرورة مغادرة جميع سكان مدينة غزة نحو جنوة وادي غزة، ما اضطر العائلة للزوح في مدينة رفغ، والاستقرار فيها حتى مطلع مايو/ أيار الماضي، وحين بدأ الاجتياح البري للمدينة، انتقلت العائلة إلى مخيم النصيرات، وبعد سبعة أيام من وصولها، تعرضت المنطقة لمجزرة راح ضحيتها

### غزة.. امجد يافيا



يعيش سكان المنطقة الشمالية المحاصرة في قطاع غزة حالة تاهب في ظل الحاجة إلى الهرب المستمر، وسط انعدام الأمان، بعدما صنف الاحتلال الإسرائيلي المنطقة بالكامل منطقة قتال للمحاصر الإهالي في منطقة غرب مدينة غزة ويلاحق القصف المتواصل إحصاء تضم نازحين في منازل مدمرة عند أطراف منطقة غرب مدينة غزة شمال قطاع غزة، وتوسع القصف الإسرائيلي في المنطقة الشمالية ليطاول مدارس المهجرين، وقد استهدف أخيرا مدرسة الفلاح في منطقة اسفولة شرق مدينة غزة، التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، والتي تضم قرابة 2500 مهجر من مختلف مناطق القطاع، ما أسفر عن سقوط ثلاثة شهداء وأكثر من 35 جريحا، وهرب المهجرون من المدرسة إلى الشوارع حيث قضاوا الليل. القصف على مدرسة الفلاح كان الثالث الذي استهدف مدارس في المنطقة الشمالية خلال أسبوع واحد، وتلا استهداف مدرسة ذكور صلاح الدين الواقعة في حي الرمال يوم 16 يوليو/تموز الجاري، ثم مدرسة القاهرة الحكومية في الحي نفسه ووسط مدينة غزة في 17 من الشهر الجاري. وأصبح الغزيون في المنطقة يبتعدون عن المدارس أو حتى التجمعات القريبة منها في محاولة لتجنب الاستهدافات الإسرائيلية، وصاروا يتوجهون إلى الشوارع والمنازل الآيلة إلى السقوط والمدمرة جزئيا، في ظل منع وصول الخيام إلى الشمال وعدم وجود منطقة آمنة، في الوقت الذي رفض فيه كثيرون الانتقال إلى جنوب قطاع غزة رفضاً لترك الأرض وتعبيرا عن صمودهم.

نجا هادي فلغل من القصف الإسرائيلي على مدرسة الفلاح في منطقة اسفولة القريبة من حي الزيتون حيث يفجم وعائلته، الذي كان يقف على بعد عشرات الأمتار من الاستهداف، حائلا خلفته التي سقطت من بين يديه وأصبحت براسها ويدها جزءا القصف، وعلقت في مستشفى المعديات وهو يحملها والدماء تسيل عليه، ثم عاد لأخذ زوجته وابنته للمبيت في الشارع قبل الانتقال إلى منزل شبه مدمر للإقامة فيه مؤقتا.

يشير فلغل إلى سقوط حوالي مائة شهيد من عائلته منذ بدء العدوان، عدا عن المفقودين والعائلين، من بينهم شقيقه، أثناء اقتحام الحي في مارس/ آذار الماضي، ويرفض بعد كبير التوجه إلى جنوب القطاع رغم تدمير منازلهم في حي الزيتون، أحد أكثر الأحياء

التي تعرضت للإبادة، يقول فلغل لـ«العربي الجديد»: «الناس في غزة محاصرون من كل الجهات، عدد كبير من الذين نزحوا اعتقلوا عند الحواجز الإسرائيلية في منطقة نيتساريم، على الرغم من أن الاحتلال كان يعلن أن الطرقات التي سلكت آمنة، بالإضافة إلى عدم اعتقال الغزيين المتوجهين جنوبا. رفضت وكثيرين التهجور، كما نبتعد عن القصف مئات الأمتار حتى نبقي قرب الأرض. حتى لو أصبحت رمادا، نريد البقاء هنا». يضيف: «نعيش مع أصوات القصف الإسرائيلي المفاجئ، وخلال الشهر الأخير، يعاني جميع الناس في المنطقة، فضلا عن الجوع والعطش ونقص الأدوية، يحاولون الابتعاد عن التجمعات، بالإضافة إلى عدم تشكيل تجمعات في الشوارع والمدارس خشية قصفها، إذ يرغب الاحتلال في ارتكاب مجازر جماعية أصبحنا نبتعد عن كل تجمع رغم حاجتنا للمساء إلى البقاء مع بعضنا والشعور بالأمان الجماعي».

يعيش المهجرون في المنطقة الشمالية إذا، حالة من الترقب الدائم لصواعق الانفجارات التي تنزل على الكهراء وصعوبة شحن البطاريات لشحن هواتفهم، في ظل وجود الواح قلبية من الطاقة الشمسية، أمر يُصعب إجراء الاتصالات، عدا عن تدمير الكثير من شبكات الاتصال في المنطقة. وكلما وقعت مجزرة في المنطقة، تحاول العائلات في المنطقة الجنوبية الاتصال للاطمئنان على من بقي من أفرادها ونووبها في الشمال، من دون أن تتمكن من ذلك بسبب ضعف الشبكة وقلة المكانيات، ويصعب التواصل بين الأهالي في المنطقة الشمالية، هم الذين يحاولون تنميه بعضهم إلى عدم الاقتراب من الأماكن الخطيرة أو التي تشهد قسفا إسرائيليأ، ويصعب عليهم تناقل أخبار وصول المساعدات الغذائية، رغم قلتها.

يقدم عدد كبير من المهجرون في المناطق الشرقية وشمال القطاع في منازل آيلة إلى السقوط في منطقة غرب مدينة غزة، وتحديدأ في أطراف حي الرمال من الاتجاه الغربي وحي النصر ومخيم الشاطئ وحي الشبيح رضوان، وهي أخر المناطق التي هجرها إليها، وأصبح عدد كبير يتبع نظاما يوميا يتضمن التناوب على النوم ليلا خشية حصول أي قصف مفاجئ، لضمان القدرة على إخلاء المكان بسرعة.

اعتادت العائلات في غزة التلقل من منطقة إلى أخرى ولدى الوصول، توضع الفرش والملايس في الخيام أو المدارس أو منازل الأقارب مؤقتا، لكن مؤخرا أصبحت العائلات تهرط الأكياس التي تضم حاجياتها ولا تفرغها لأنها تتوقع النزوح في أية لحظة.

### رعب متواصل

دمرت والتفت الكثير من الخيام التي كانت بحوزة المهجرت في المنطة الشمالية بغزة، علما أن بعضها كان قد أُنفج جراء التفتلات الكثيرة بين المناطف والطرؤف المناخية من برد أو حرارة، ويوضح المهجر مصطفى أبو مراد أنهم يعيشون في حالة من الرعب المتواصل، فطائرات الاستطلاع لتألف التجمعات وتقصف ابن منطقة ينزكرون فيها،



في ظل القصف الإسرائيلي المستمر، كما تقول حليلة الريان (58 سنة)، وتوضح في حديثها لـ «العربي الجديد» «نُحنا خلال الشهر الأخير خمس مرات، بعد تدمير أجزاء من حي التفاح شرقي مدينة غزة، ثم إلى مدارس المدينة التي شهدت قسفا إسرائيليأ بالإضافة إلى محيطها، وغيرها. نحن الآن في منطقة قريبة من ميناء غزة، نعيش في منزل مدمر فيه غرفة يبدو أنها لحارس المنزل. حولنا دمار ولا شيء غير رائحة البارود». تضيف: «نعيش حياة لا تشبه حياة البشر، حتى الحيوانات يمكن أن تصنع حجورا تتخذ منها مساكن آمنة لكنها تلاحق في كل مكان بهدف قتلنا. خلال نزوحنا المتكرر، لم نلاحظ وجود خطر أو أي رجل عسكري أو أي شخص يحمل سلاحا

### لم تحصد العائلات في شمال قطاع غزة على أية

### خيام منذ نحو 6 أشهر

في ظل المساعدات في المنطقة الشمالية التي تبغض كرامة إنسانية، بما فيها الخيام والمولد والطبخة والأدوية، وسط محاللة إخلاء المنطقة في مقابل تصعيد العائلات على البقاء فيها، وخصوصا بعد ندم الكثير من المهجرين في جنوب القطاع على تركم المنطقة الشمالية.

الثلاثاء 23 يوليو/تموز 2024 م 17 محرم 1446 هـ، العدد 3613 السنة العاشرة

Tuesday 23 July 2024

### أكاديميا

### ازمات البكالوريا اللبنانية

### نهر هواربي

رغم العقبات اللوجستية والصعوبات والابتاكات التي تضرب لبنان انتهت الامتحانات الرسمية لشهادة الثانوية العامة بفرغها الأريه. وهكذا مرّ على خير «قطاع» عجز وزارة التربية عن تحقيق الإنجاز الذي تلاه انطلاق أعمال التصحيح ثم إصدار النتائج النهائية. والحقيقة أن كل المقدمات لم تكن تبشر بالخير، إذ شهدت ساحة وزارة التربية في بيروت عدة تظاهرات دعت إلى إلغاء الامتحان، وهو ما طالب به نواب، وتذرع الطلاب بأنهم غير مهينين نفسيا وتعليميا، لكن الطامة الكبرى تمثلت في الأجواء السياسية التي كانت لمدينة الصواريخ والقذائف والحرائق اليومية في مناطق الجنوب، ثم اتسعت لتشمل عسق الأراضي اللبنانية.

وتضم محافظة الجنوب 29 مركزا لشهادة الثانوية توزعت على مستوى قضيبتها، على عدد المرشحين الذين أدوا الامتحانات 5470 من أصل 5624، وسجل بالتالي عدد غياب 154 مرشحا بنسبة 3% وأعلنت الوزارة أن طلاب القرى المعرضة للقصف سيتلقون معاملة خاصة، وسيقدمون للامتحانات في مناطق آمنة بعيدة عن الاماكن المستهدفة، وأنه يمكنهم الالتحاق بأي مدرسة تبعا للقرى والمدن التي لجأوا إليها. من هنا وُضعت مسابقتهم في مغلفات مميزة كمقدمة لعملية خاصة في أعمال التصحيح.

ويلج الأهتمام حدّ زيارة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي مدينة صور، حيث تجولا على مراكز امتحان الطلاب المهجرين من قرام.

وكان قرار مجلس الوزراء بإلغاء امتحانات الشهادة المتوسطة (البروفيه) مؤشرا سلبيا على ما قد تشهده البكالوريا، وهبّت مناخات التردد من جميع الجهات قبل أن يحسمها وزير التربية حرصا على سمة الشهادة الرسمية، وإتلاقي فتح الطلاب إقادات غير معترف بها، وتسهيل التحاقهم بالجامعات.

وحدثت تسهيلات في أسئلة المواد، فتناولات 60% من حجم المنهاج فقط بفعل تأثير تأخر إجتاز المنهج في المدارس بسبب الإضرابات التي نفذها الاساتذة طوال العام، وأيضا أسئلة اختيارية، وهذه من المرات النادرة التي تبغض الأسئلة عن الرامية الإجابة.

رغم ذلك اشتكى قسم لا يُستهان به من الطلاب من أسئلة في بعض المواد قالوا إنها خارج المقرر وصعبة، ولم تخل الامتحانات من اتهامات لبعض بتسريب الأسئلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل موعد الامتحانات، وهو ما رصدته التفتيش التربوي، كما أنّ بعض الأسئلة وصفها الطلاب بأنها كانت بمثابة فخ، ومثل هذه الحوارت قبل إنه جرى توثيقها في ذكرة الامتحانات بوزارة التربية.

على العادة كانت تحصل مثل هذه الارتباكات في المناط الثانية، أما هذا العام فكانت العاصمة والمدن الكبرى مسرحا لبعضها.

(باحث وأكاديمي)

# عائلات عربية تستقر في كردستان



الاسقرار الاصبي، أحد أسباب انصار العرب على إقليم كردستان (رؤس محمد/غيتي)

وشملت الاستثمارات الناجحة الصحة والسياحة والفنادق والطب، كما يستقطب الإقليم عددا كبيرا من السياح غالبيتهم محليون من محافظات الوسط والجنوب، وبشكل الاستقطاب السياحي على مدار العام، واستيعاب عمال وموظفين جدد، والاستقرار الأمني، حوافز لقدم العائلات العربية للاقامة في الإقليم، بحسب ما يقول لـ«العربي الجديد» يوسف عبد الحميد، وهو مصري قدم منذ أكثر من عام إلى أربيل بعدما حصل على عمل في شركة متخصصة في التكيف.

ويرى عبد الحميد (37 سنة) الذي جلب زوجته وطفله إلى أربيل قبل ستة أشهر، أن «الجمتع العراقي ينقل الوافدين من بلدان مختلفة، وتكت عملت في بغداد فترة أقل من عام ثم رابت أن كردستان أفضل بكثير من بقية مناطق العراق التي زرت عددا منها، واخترت الاستقرار فيها كونها تتميز بتطور كبير وخدمات جيدة وبيئة مثالية للأقامة، ويخبر مهندس الديكور السوري سليم شاهين الذي تنقل مع أسرته بين دول الخليج عن الاستقرار بعدما غادر بلد عام 2012، أن استقراره في مدينة السليمانية التي وصل إليها قبل عامين قادما من تركيا حيث أقام خمسة أعوام، خيار جيد، ويقول لـ«العربي الجديد»: «تدمجت سريعا في المجتمع، واتقاضي مع زوجتي ممرات جيدة، وليست تكاليف عيشنا مزوجة مقارنة بالأجور التي نقاضاها، وندرس أولادي الثلاثة في مدارس حكومية. لا نشعر أننا غريبا هنا، وهذا يسعدنا».

## اختارت عائلات عربية الاستقرار في مدن إقليم كردستان العراف بعدما زارت بغداد ومحافظات أخرى، والهدف هو العيش المطمئن

### بغداد.. آدم محمود

يؤكد تعدد اللهجات العربية في إقليم كردستان شمالي العراق أن هذا الجزء من الدولة العراقية الذي يضم مدن أربيل والسليمانية ودهوك، تحول إلى مركز جذب للأسر العربية التي تبحث عن الاستقرار بعيدا عن مشكلات بلدانها. ويمتكن سماع لهجات سورية ومصرية ويمنية ولبنانية وسودانية بكثرة في مراكز التسوق والحدائق وأماكن كثيرة، ما يعكس الطائفية التي يشعر بها زوار المدن العراقية الثلاث.

وفي السنوات الأخيرة قدم سوريون ويمنيون ولبنانيون للعيش في إقليم كردستان إثر تشديد تركيا إجراءات منح الإقامة، كما عمل مصريون وإيرانيون في قطاعات مختلفة.

يقع إقليم كردستان، ومركزه أربيل، في شمال العراق، وتحده تركيا من الشمال وإيران من الشرق وسورية من الغرب، وتأسس في مارس/ آذار 1970 بعد توقيع معاهدة الحكم الذاتي بين الحكومة العراقية والمعارضة الكردية بعد سنوات من الصراع، ورغم أن سكان إقليم كردستان من قوميات واديان مختلفة لكن غالبيتهم من الأكراد المسلمين الذين نزحوا إلى حد كبير في جعل الإقليم مستقرا أمنيا واقتصاديا.

يقول الإخصص في العقارات فوزي ريكاني لـ«العربي الجديد»:«خلقت العائلات العربية حركة تجارية وتجارية داخل مدن الإقليم، والنسر في إقبال المواطنين العرب على السكن في إقليم كردستان هو الاستقرار الأمني، وتوفر فرص العمل، وسهولة الأخراط والتواصل مع المجتمع الكردي، وتطبيق شروط بسيطة للحصول على إقامة»، وتوصف منطقة كردستان بأنها «مضيف للعراق»، ويخلق هذا الأمر فرصا لباحثين كثيرين عن عمل في قطاعات عدة، ويجعل المدن الكردية الثلاث تنوعت أعدادا كبيرة للعمل والأقامة، ويبلغ عدد الوافدين نحو 250 ألفا غالبا سكن ستة ملايين شخص في الإقليم، بحسب البيانات الحكومية. يقول فرهاد عبد الستار، وهو مدير شركة سياحية في السليمانية، لـ«العربي الجديد»:«يشغل الوافدون العرب وظائف مختلفة في الإقليم، وتوفر الحركة السياحية فرصا لهم»، ويؤكد لـ«العربي الجديد»:«فقت البنى التحتية المتقدمة في الإقليم كفاءات عربية إلى الاستقرار في مدته، ومنهم أطباء ذوو تخصصات مختلفة

## إنجاز صيني: شبكة الجيل السادس على بنية الرابع



الشبكة الجديدة خفضت حصة نقل البيانات بـ 10 أضعاف مقارنة بشبكات الجيل الخامس

وخفض تكاليف الأبحاث في هذا المجال. وتمتيز الشبكة الجديدة بالتكامل بين الاتصالات والذكاء الاصطناعي، وهو ما وصفه البروفيسور تشانغ بينغ، رئيس فريق البحث، بأنه اتجاه مهم في تطور تكنولوجيا الاتصالات. وأكد تشانغ أن هذا التكامل سيسرع من تشكيل نماذج تجارية جديدة في الاقتصاد الرقمي، مضيفاً أن الذكاء الاصطناعي سيحسن الإدراك والفهم الدلالي للاتصالات، بينما ستوسع شبكات 6G نطاق تطبيقات الذكاء الاصطناعي ليشمل مختلف المجالات. ومن المتوقع أن توفر خدمات 6G تجارياً حوالي عام 2030، مع استمرار العمل على وضع المعايير الخاصة بها. وستتميز شبكات 6G باستخدام ترددات أعلى من شبكات 5G، مما يوفر سرعة أكبر و زمن استجابة أقل، بالإضافة إلى تحسينات كبيرة في مجالات التكنولوجيا والصحة وغيرها. وتهدف الصين إلى إطلاق أولى خدمات 6G بحلول عام 2030، مع توقع وضع المعايير الخاصة بها في العام المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الدول قد انضمت إلى سباق تطوير هذه التكنولوجيا، إذ تخطط اليابان لتأسيس التقنيات الرئيسية لـ 6G بحلول عام 2025، بالتعاون مع شركات مثل Sony و NTT Docomo.

وفي فبراير الماضي، حددت الولايات المتحدة ونسج دول أخرى ستة مبادئ مشتركة لشبكات 6G الاسلاكية، تشمل حماية

الأمن القومي، واستخدام الطيف بكفاءة، وحماية الخصوصية، هذه الجهود العالمية تؤكد أهمية تطوير تقنيات الجيل السادس و دورها المتوقع في تشكيل مستقبل الاتصالات والتكنولوجيا. ويشير الخبراء

### صناعات مستقبلية



### سامسونغ تطلق أول خاتم ذكي لها

كشفت شركة سامسونغ عن أحدث ابتكاراتها في عالم التكنولوجيا القابلة للارتداء، وهو خاتم Galaxy الذي، ولّد خلال حدث Unpacked الصيفي الذي أقيم في باريس، هذا الخاتم، الذي بدأ العمل عليه منذ عام 2021. يعتبر متنافساً قوياً لـ Oura و Apple Watch الشهير، وقد يغير قواعد اللعبة في سوق الخواتم الذكية عند إطلاقه في نهاية يوليو. ويضم Galaxy Ring بتصميمه متين وأنيق مصنوع من التيتانيوم، ويتوفر بثلاثة ألوان: الأسود والذهبي والفضي. كما أن تصميمه المربع يوفر حماية إضافية للأصابع من الخدوش والصدمات، ويجعله مقاوماً للماء ليتناسب مع أوضاع متعددة. وإحدى الميزات المتكزة في Galaxy Ring هي علبة الشحن التي تستوعب 10 ساعات من الشحن، مما يجعل شحن الخاتم وتخزينه أكثر سهولة وراحة. ويمكن شحن العلبة لاسلكياً أو عبر USB-C. وتوفر بطارية الخاتم عمراً يصل إلى سبعة أيام بشحنة واحدة. ويقدم Galaxy Ring مجموعة متنوعة من الميزات الصحية المدمجة بما في ذلك مراقبة حرارة الجلد والدور و مراقبة النوم وممارسة الرياضة ومعدل ضربات القلب ودرجة حرارة العرق والجلد والدور الشهرية. ويقدم للمستخدم نصائح صحية مخصصة لتطبيق Samsung Health. بالإضافة إلى ميزات الصحة القلبية، يدعم الخاتم الجديد الإيماءات للتحكم في كاميرا الهاتف وإلغاء التنبيهات، والتوافق مع خدمة Samsung's Find My لتحديد موقع الخاتم في حالة فقده. ومن المتوقع أن يتم إطلاق الخاتم يوم 24 يوليو الجاري بسعر 399 دولاراً أميركياً.

والجدير بالذكر أن سامسونغ أعلنت أن جميع ميزات الخاتم ستكون متاحة مجاناً من دون الحاجة إلى اشتراك شهري. على خلاف خاتم Oura الذي يحتاج إلى اشتراك بقيمة 6 دولارات. وفي سياق السباق المحموم لتطوير الخواتم الذكية، كشفت شركة موفاتو الأميركية عن خاتم يتيح للمستخدمين مراقبة حالتهم بشكل أفضل ولا سيما للأشخاص الذين يعانون أمراضاً مزمنة، من خلال توفير قياسات دقيقة لمجموعة واسعة من المؤشرات الحيوية في الوقت الفعلي.

### عالم الابتكار

### تقنية ترصد البلاستيك الخفي في المياه

المائية العالمية يومياً. وتؤكد الدكتورة باريسا أريا، الباحثة الرئيسية في الدراسة، أن هذه التكنولوجيا ستساعد في فهم التلوث البلاستيكي وإدارته بشكل أفضل، مما يساهم في نهاية المطاف في الحفاظ على البيئة. وتعد هذه التقنية خطوة هامة نحو تطوير حلول فعالة لمعالجة مشكلة التلوث البلاستيكي العالمية.



### تحدث بـ 70 أسلوباً مختلفاً...

### «موشي» مساعد صوتي بمشاعر متنوعة

أطلقت مجموعة كيوناتي غير الربحية، المتخصصة في الذكاء الاصطناعي، مساعدتها الصوتية الجديد «موشي» بدعم من المبرمج كزافييه نيبيل. يتميز موشي بقرارات فريدة، حيث يمكنه التحدث باستخدام 70 عاطفة وأسلوباً مختلفاً، وتقديم النصائح وإلقاء الشعر بلهجة فرنسية مثقفة. ويعتبر موشي منافساً قوياً لأشهر بوبات الدردشة مثل ChatGPT، ويوصف بأنه «أول مساعد صوتي يعمل بالذكاء الاصطناعي الأثني». وأكد بارتريك بيريز، الرئيس التنفيذي لـ كيوناتي، أن موشي «يفكر أثناء الكلام» وله إمكانيات هائلة لتغيير طريقة تواصلنا مع الألات ومن خلالها. وفي خطوة تعزز التعاون، ستطرح كيوناتي النماذج والأبحاث الداعمة لـ موشي بوصفه تكنولوجيا مفتوحة المصدر، مما يتيح مشاركة الرمز البرمجي بحرية. يمثل «موشي» خطوة متقدمة في مجال المساعدين الصوتيين، مع إمكانية إحداث تغيير جوهري في كيفية تفاعل البشر مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المستقبل القريب.



## الذكاء الاصطناعي التوليدي: آفاق واعدة وتحديات ملحة

### شهام حدادنة

يشهد عالم التكنولوجيا تطوراً متسارعاً في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI)، مبشراً بثورة في شتى القطاعات. ووفقاً لتقديرات شركة ماكنزي، تمتلك هذه التقنية القدرة على إضافة قيمة سنوية مائلة، تتراوح بين 200 و340 مليار دولار للقطاع المصرفي، وتصل إلى 660 مليار دولار في قطاع التجزئة والسلع الاستهلاكية. بيد أن هذا الحماس المتصاعد يسترategicياً، وهذا يستلزم إجراء تحليلات دقيقة للجدوى الاقتصادية، مع تقييم شامل



### جديد

### ملابس ذكية تقبس حركات الجسم بدقة

طور باحثون بريطانيون تقنية ثورية تدمج أجهزة استشعار الحركة في الملابس اليومية، ما يتيح قياس حركات الجسم بدقة متناهية. تعتمد هذه التقنية، المسماة «SeamSleeves»، على خياطة خطوط موصلة في النسيج لتكوين دوائر كهربائية تتغير مقاومتها مع الحركة، وتتميز بقرائنها على الشحن اللاسلكي عبر الهاتف الذكي وتفتح هذه التكنولوجيا آفاقاً واسعة في مجال إعادة التأهيل الطبي، حيث توفر للمرضى تغذية راجعة فورية عن أدائهم للتمارين العلاجية. كذلك يمكن استخدام البيانات المجمعة لتصميم برامج علاجية مخصصة



الشبكة الجديدة خفضت حصة نقل البيانات بـ 10 أضعاف مقارنة بشبكات الجيل الخامس

بالاستخدام الذكاء الاصطناعي، ما يقلل تكاليف الرعاية الصحية. ويوسع نطاق الوصول إلى العلاج، أما في المجال الرياضي، فتتيح الملابس الذكية للرياضيين تحليل أدائهم بدقة وتحسين مهاراتهم. كذلك تمكّن تطبيقاتها لتشمل صناعة الأفلام والعباب الفيديو، حيث يمكن استخدامها في تقنيات التقاط الحركة وتطوير بدلات الواقع الافتراضي. ومع توقعات بنمو سوق الملابس الذكية إلى 7.3 مليارات دولار بحلول عام 2030، تُعدّ هذه التقنية جزءاً من اتجاه أوسع نحو تطوير الإلكترونيات القابلة للارتداء، ما يشهد مستقبل واعد للملابس الذكية في مختلف المجالات.

### ناكسي طائر يحلق لمسافة 840 كم بالهيدروجين

حققت شركة جوبي للطيران Joby Aviation إنجازاً غير مسوق في عالم الطيران، إذ نجح نموذجها التجريبي للمركبة الكهربائية ذاتية الإقلاع والهبوط العمودي (eVTOL) في قطع مسافة 840 كيلومتراً باستخدام محرك كهربائي يعمل بالهيدروجين. هذا الاختراق التقني يفتح آفاقاً جديدة في مجال النقل الجوي المستدام، ويشير تساوالات عن مستقبل صناعة الطيران. وتمت الرحلة التجريبية فوق مدينة مارينا في كاليفورنيا، حيث استخدم النموذج خزان وقود هيدروجيني سائل إضافة إلى التصميم الأساسي للنموذج السابقة. ومما ينفرد الإيجاب، أن المركبة أنهت رحلتها وما زال على خزائنها 10% من الوقود، دون إصدار أي انبعاثات في أثناء الطيران. وتطمح Joby إلى توسيع نطاق استخدام مركباتها eVTOL الكهربائية لتشمل



رحلات الركاب بين مدن متباعدة مثل بالتيمور وبوسطن أو ناشفيل ونيو أورليانز. ومما يزيد من جاذبية هذه التقنية إمكانية استغلالها في البنية التحتية الجاري إنشاؤها لمشاؤج التاكسي الطائر الكهربائية الأخرى. رغم هذا النجاح الباهر، لا تزال هناك تحديات جوهرية تواجه اعتماد الهيدروجين مصدراً رئيسياً للطاقة في قطاع الطيران. فإنتاج الهيدروجين لا يزال مكلفاً وغير مستدام بيئياً، حيث يُنتج 95% منه في الولايات المتحدة باستخدام الغاز الطبيعي. كذلك لا يزال الهيدروجين الأخضر بعيد المدى في المستقبل القريب.

### MEDIA

## أشرفا عمر

### الشاهرة: العربي الجديد

أقلت قوات الأمن المصرية القبض على رسام الكاريكاتير في موقع المنصة. أشرف عمر، فنان أصم من منزله، بحسب ما قالت زوجته ندى مغنيت، إذ أوضحت له «المنصة» أنّ قوة أمنية بلباس مدني اقتحمت مقر سكنهم في كومبلوند دار مصر في حدائق أكتوبر،

وأقلت القبض عليه الساعة الواحدة والنصف فجر الاثنين، واقتادته إلى مكان غير معلوم، بينما كانت هي في منزل والديها. وتابعت مغنيت «مراجعة كاميرا مراقبة العقار، تبين أن مجموعة من الأشخاص في سيارتي ميكروباس دخلوا العقار، وبعد نحو 40 دقيقة خرج أشرف معهم من المبنى وهو معصوب العينين». وأضافت أنها عندما عادت إلى الشقة

لاحظت اختفاء الكمبيوتر الخاص بزوجها وموبايله، واختفاء مبلغ من المال، بينما كانت نظارته الطبية وسلسلة مفاتيحه موجودة. وطبقاً لما نشره «المنصة» بعد تعارونه معها أخيراً، إذ نُشرت له على الموقع بعض الرسومات، منها ما كان يسخر من أزمة انقطاع الكهرباء، وإمكانية تشغيل النوربول وتصفية أصول الدولة في ظل قلة الموارد.

# منوعات

وأكد «المنصة» أنه أرسل خطاباً إلى نقابة الصحفيين للمطالبة بالتدخل لضمان سلامة عمر ومعرفة مكانه وتمشيل قانونياً. ومنع السلطات من البيشن بالصحافيين والتعامل خارج إطار القانون. وطالب موقع المنصة النائب العام، بإعلان مكان احتجاز عمر وأتهم النسوية إليه وتمكين صحابه من مقابله.

## العالم الإلكتروني الصيني: الناجي من عطل «ويندوز»

بينما توقفت عشرات الآف المؤسسات حول العالم، بسبب عطل «ويندوز» الأسبوع الماضي، واصلت الشركات الصينية عملها بطريقة اعتيادية، بسبب اعتمادها على خدمات سحابية منفصلة

### نور زين

تُخّذ الصين بسهولة من العطل العالمي الذي ضرب أنظمة «ويندوز» وسبب توقف عمل شركات طيران ومصارف ووسائل إعلام ومكاتب حول العالم، العالم الإلكتروني الهوازي الذي ينهه أمانهم بدقة وتحسين مهاراتهم. كذلك تمكّن تطبيقاتها لتشمل صناعة الأفلام والعباب الفيديو، حيث يمكن استخدامها في تقنيات التقاط الحركة وتطوير بدلات الواقع الافتراضي. ومع توقعات بنمو سوق الملابس الذكية إلى 7.3 مليارات دولار بحلول عام 2030، تُعدّ هذه التقنية جزءاً من اتجاه أوسع نحو تطوير الإلكترونيات القابلة للارتداء، ما يشهد مستقبل واعد للملابس الذكية في مختلف المجالات.

### ناكسي طائر يحلق لمسافة 840 كم بالهيدروجين

حققت شركة جوبي للطيران Joby Aviation إنجازاً غير مسوق في عالم الطيران، إذ نجح نموذجها التجريبي للمركبة الكهربائية ذاتية الإقلاع والهبوط العمودي (eVTOL) في قطع مسافة 840 كيلومتراً باستخدام محرك كهربائي يعمل بالهيدروجين. هذا الاختراق التقني يفتح آفاقاً جديدة في مجال النقل الجوي المستدام، ويشير تساوالات عن مستقبل صناعة الطيران. وتمت الرحلة التجريبية فوق مدينة مارينا في كاليفورنيا، حيث استخدم النموذج خزان وقود هيدروجيني سائل إضافة إلى التصميم الأساسي للنموذج السابقة. ومما ينفرد الإيجاب، أن المركبة أنهت رحلتها وما زال على خزائنها 10% من الوقود، دون إصدار أي انبعاثات في أثناء الطيران. وتطمح Joby إلى توسيع نطاق استخدام مركباتها eVTOL الكهربائية لتشمل

رحلات الركاب بين مدن متباعدة مثل بالتيمور وبوسطن أو ناشفيل ونيو أورليانز. ومما يزيد من جاذبية هذه التقنية إمكانية استغلالها في البنية التحتية الجاري إنشاؤها لمشاؤج التاكسي الطائر الكهربائية الأخرى. رغم هذا النجاح الباهر، لا تزال هناك تحديات جوهرية تواجه اعتماد الهيدروجين مصدراً رئيسياً للطاقة في قطاع الطيران. فإنتاج الهيدروجين لا يزال مكلفاً وغير مستدام بيئياً، حيث يُنتج 95% منه في الولايات المتحدة باستخدام الغاز الطبيعي. كذلك لا يزال الهيدروجين الأخضر بعيد المدى في المستقبل القريب.

### لادن العربي الجديد

تواجه شبكة صامدون الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين، حملة قمع بالترانس من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة للشهر العاشر، وتعود هذا القمع شركات التواصل الاجتماعي، أي «غوغل»، التي ترفض رقابة على قناة الشبكة في «يوتيوب»، ثم شركة «ميتا» التي تحجب محتواها في منصة إنستغرام، تحت حجة «انتهاك معايير المجتمع».

### «يوتيوب» و «ميتا» ضد صامدون

في 24 يونيو/حزيران الماضي أعلنت الشبكة حذف موقع نشر المقاطع يوتيوب لقناة الشبكة بأكملها وأرشيف سنوات من محتواها، بشكل مفاجئ، وحذف قناة المشقة الدولية للشبكة، شارلوت كتيس. وعُقلت «ميتا» الحساب الأساسي للشبكة على «إنستغرام» إلى أجل غير مسمى. وقالت الشبكة في بيان إن «ميتا» تستمر «في الحد من وصولنا إلى المستخدمين عبر طريق إزالة منشوراتنا من دون سابق إنذار، ومنعنا من الاستفارة من ميزات عدة مثل النشر التعاوني والبت المباشر، وتقييد من يمكنه متابعة حساباتنا، وقمع من يمكنه رؤية منشوراتنا، خوارزمية. فإمتداً من أبريل نيسان، أصبح حظر الظل التقليل من انتشار الحساب ومنشوراته من دون حذفها»، تلتحق عن فلسطين. مرة أخرى، نلاحظ وإزالة المنشورات والخصص، وقود الحسابات، والتعلق على «إنستغرام» جزءاً من روتين حسابات صامدون على مستوى العالم».

### فحسب، بل يؤدي أيضاً إلى مخاوف أمنية جديدة»

### استبدلت الصين أنظمة محلية للتكنولوجيا الأجنبية

بل كل ما يتعلّق بالتكنولوجيا الغربية، وتبرزت حين هذا الانعزال عن الشبكة العالمية بأنه وسيلة لدعم الأمن القومي. وللعلاقة، فهو الميزن ذاته الذي يستخدمه الغرب من أجل طرد التكنولوجيا الصينية من رفعتها الجغرافية. وتحركت دول غربية عدة على رأسها الولايات المتحدة من أجل



سيدات نصف الصينية من العطل العالمي (Getty)

حظرت لدول الغربية كذلك تقنيات شركة هواوي الصينية في 2019 تحت المبررات نفسها. وتعمل الولايات المتحدة على تكثيف الجهود من أجل حظر مبيعات تكنولوجيا رقائش أشباه الموصلات المتقدمة إلى الصين، فضلاً عن محاولات منع الشركات الأمريكية من الاستثمار في التكنولوجيا الصينية. وتقول الحكومة الأميركية إن كل هذه الجهود، مرة أخرى، هي لأسباب تتعلق بالأمن القومي.



من نظارته تصليح على السور الفلسطيني في رام الله يوم 20 يونيو 2024 (تاراس سوس)

### مواقع التواصل

### حذت منصة يوتيوب قناة شبكة صامدون وأرشيفها الكامل

وقال بيان الشبكة: «من الواضح أن الهدف من كل ما سبق هو إسكات الأصوات التي تتحدث عن فلسطين. مرة أخرى، نلاحظ تحجب شركات التواصل الاجتماعي الكبرى، وإصطفاها الواضح عن الصهيونية والإمبريالية. وهو ما لا يشكل مفاجأة». وأضاف البيان «يسعى النظام الصهيوني

وقف استخدام تطبيق المقاطع القصيرة الصينية تلك توك في الأجهزة الحكومية، وتحاول واشنطن منذ شهور فرض حظر على التطبيق في عموم البلاد، أو فصل البنية التحتية للتطبيق عن الشركة الأم من رفعتها الجغرافية. وتحركت دول غربية عدة على رأسها الولايات المتحدة من أجل

بل كل ما يتعلّق بالتكنولوجيا الغربية، وتبرزت حين هذا الانعزال عن الشبكة العالمية بأنه وسيلة لدعم الأمن القومي. وللعلاقة، فهو الميزن ذاته الذي يستخدمه الغرب من أجل طرد التكنولوجيا الصينية من رفعتها الجغرافية. وتحركت دول غربية عدة على رأسها الولايات المتحدة من أجل

حظرت لدول الغربية كذلك تقنيات شركة هواوي الصينية في 2019 تحت المبررات نفسها. وتعمل الولايات المتحدة على تكثيف الجهود من أجل حظر مبيعات تكنولوجيا رقائش أشباه الموصلات المتقدمة إلى الصين، فضلاً عن محاولات منع الشركات الأمريكية من الاستثمار في التكنولوجيا الصينية. وتقول الحكومة الأميركية إن كل هذه الجهود، مرة أخرى، هي لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

### رقابة مستمرة

هذه ليست المرة الأولى التي تمارس فيها مواقع التواصل رقابة على المحتوى والشبكات الفلسطينية. فبعد انطلاق حملة بحسب الشبكة تريد عزل الأسرى والعقلين الفلسطينيين، أسرى الحرية، عن الشعب الفلسطيني والمقاومة التي يقودها، وعن العالم».

### رقابة مستمرة

هذه ليست المرة الأولى التي تمارس فيها مواقع التواصل رقابة على المحتوى والشبكات الفلسطينية. فبعد انطلاق حملة بحسب الشبكة تريد عزل الأسرى والعقلين الفلسطينيين، أسرى الحرية، عن الشعب الفلسطيني والمقاومة التي يقودها، وعن العالم».

## هنوعات | فنون وكوكبيل

### قضية

الرباط - **حزمة الترابوي**

لا يزال التضامن مع الفلسطينيين في القطاع الفني يؤدي إلى قيود وضغوط تقرض على المتضامنين في الدول الغربية ففي وقت سابق من هذا الشهر، أكدت مجموعة من العاملين السابقين في معهد الفن المعاصر في لندن (ICA)، أن الأخير فصلهم بسبب مشاركتهم في الإضراب العالمي من أجل فلسطين في 20 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ونشر رسالة مفتوحة على الموقع الإلكتروني موجهة إلى المعهد، تدعو إلى مقاطعة ثقافية لإسرائيل من دون موافقة إدارة المعهد.

وفي 13 مارس/أذار الماضي، أعلن في اجتماع لجميع الموظفين أن 14 وظيفة كانت معرضة لخطر الاستغناء وهذه الوظائف، كان يشغلها الموظفون الذين تلقوا تحذيرات غير رسمية في أكتوبر/تشرين الأول حول الإضراب، فضلاً عن ممثلي النقابات العمالية الذين كانوا يدعمونهم، ويشمل

ذلك مجموعات «الموظفون الثقافيون ضد الإبادة الجماعية» (CWAG) و«الفنانون والموظفون في مجال الثقافة» (LDN)، وفي رسالة إلى موقع هابيراليرجيك، نفى المعهد اتهامات الموظفين بأنهم طردوا من العمل بسبب التضامن مع الفلسطينيين. وقيل للموظفين إن الأسباب الكامنة وراء هذه الترسبات كانت مالية، وقُضِ طلب أعضاء النقابة بتخفيض رواتبي كبار المسؤولين وقال ممثل المعهد: «لقد كنا شفافين مع جميع موظفينا منذ البداية؛ فنحن، مثل منظمات فنية وثقافية عدة

في المملكة المتحدة، نواجه تحديات مالية كبيرة، مثل تبعات كوفيد 19، فضلاً عن ارتفاع التضخم وازمة تكاليف المعيشة هنا في المملكة المتحدة».

مع ذلك، فُصل جميع العاملين في قسم

الاتصالات الذين تلقوا تحذيرات غير رسمية؛ بشأن إضراب التضامن مع الفلسطينيين بالضغط. كما أن «العغال الآخرين عانوا تخفيض رواتبهم، وتخفيض الأجور، وتخفيض ادوارهم». بحسب الإعلان، أكدت مجموعة من العغال السابقين لـ«هابيراليرجيك»، وأضافت المجموعة:

أكدت مجموعة من العاملين السابقين في معهد الفن المعاصر في لندن، أنّ الأخير فصلهم بسبب مشاركتهم في الإضراب العالمي من أجل فلسطين في 20 أكتوبر الماضي

# المؤسسات الفنية الغربية إقصاء كل صوت متضامن مع الفلسطينيين

تفسخ المؤسسات ففوقها مع الفنانين ولفني معارضهم

«اعتبارنا عاملين سابقين في ICA، نريد أن نوضح أن أولئك الذين كانوا جزءًا من تنظيم هذه الأحداث قد فصلوا بسبب ذلك، مشيرةً أيضاً إلى أن ستة موظفين على الأقل استقالوا «سواء تضامناً مع العغال المنفصلين أو ضد سوء الإدارة المالية في ICA وسوء معاملة عمّالها». ليست الواقعة أعلاه إلا مئلاً واحداً على تزايد القمع الذي يشهده الصوت الفلسطيني وكذلك التضامن مع الفلسطينيين. فنمذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أكتوبر/تشرين الأول، الذي خلف أكثر

من 38 ألفاً و983 شهيداً و89 ألفاً و727 مصاباً، ووضعاً إنسانياً كارثياً في القطاع مع شح شديد في الغذاء والماء والدواء، الخبت عشرات المعارض، وأزيلت لوحات، وفسخت عقود مع فنانين بسبب التضامن مع الفلسطينيين.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، على سبيل المثال، أعلن الفنان الصيني المعاصر أي ويوي إلغاء معرضه في لندن بعد نشر تعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي تنتقد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني كذلك، استقالت اللجنة المسؤولة عن اختيار مدير معرض دوكونمنا الشهير للفن المعاصر في المانيا، بعد أن أجبر أحد أعضائها على التنحي بسبب دعمه لحركة مقاطعة إسرائيل. وفي مارس أزال معهد الفن المعاصر في ميامي، لوحة تصوير المفكر الفلسطيني الأميركي،

إدوارد سعيد، قبل حفل جمع تبرعات. وفي بريطانيا أيضاً، حدثت مجلس الفنون في إنكلترا سياساته بالتزامن مع التضامن مع الفلسطينيين، محرراً أولئك المرتبطين بالمنظمات الفنية التي يتولها من أن النشاط الذي يمكن اعتباره سياسياً علنياً، حتى لو أقيم بصفة شخصية، يمكن أن يؤدي إلى الإضراب لسبب سبعة المجلس. وسريعاً، أعترض عشرات الفنانين على هذا التحديث، ما دفع ACE إلى إصدار بيان يزعم أنه «لا يعني بأي حال من الأحوال الحد من التعبير الفني».

وفي اميركا كذلك، في نهاية أكتوبر الماضي، تعرض متحف إل باريو، في حي مانهاتن النيويوركي، لانتقادات من الفنانين، بعد قراره الامتناع عن عرض عمل فني يظهر فيه العلم الفلسطيني. وكذلك واجهت إدارة متحف فريك بيتسبرغ للفن في ولاية بنسلفانيا اعتراضات واسعة إثر تأجيلها معرضاً للفن الإسلامي. سبب قرار طرد الموظفين من ICA بسبب التضامن مع الفلسطينيين غضب تجاوز المستوى العالي، إذ أعلنت الفنانة زيم الغاضي، المقيمة في برلين، سحب أعمالها من معهد الفن المعاصر في لندن إذا لم يحتمل المعهد المسؤولية عن الانتقام ضد العغال الذين أعربوا

عن التضامن مع الفلسطينيين. وكتبت الغاضي في بيان على «إنستغرام» في 16 يوليو/تموز: «لا أستطيع أن أقبل أن يُستخدَم عملي في خدمة القمع الهيكلي أو تصنيع الأيئلة أو الفصل العنصري أو الإبادة الجماعية»، مضيفة: «ما لم تستجيب قيادة ICA بالتحف والمساءلة، فسأبدأ سحب معرضي الفردي المعروض حالياً في ICA». وقالت صاحبة معرض «قوالب التحرير»، المقرّر أن يستمر حتى 8 سبتمبر/أيلول المقبل، ويتناول عواقب الاستغلال الاستعماري في العراق والمنطقة المحيطة به، من خلال النحت والتصوير الفوتوغرافي والمواد الأرشيفية، في «إنستغرام» إن «المؤسسة لم تكن أبداً بوصولنا الأخلاقية، إنها فارغة إلا من قلوب عمّالها وأمنائها ومعلميها وعملمه».

وفي ديسمبر/كانون الأول وقّع أكثر من 1300 فنان، من بينهم كتاب وشعراء وشعرون، مثل ديورا فرانسيس وايت، وكاميليا شمسي، ومارينا واربر، ولارا باوسون، واي سيالين، وكاميليا وينثيل، رسالة موجهة إلى القطاع الفني والثقافي، تنهيه المؤسسات الثقافية في الغرب بدعم الأصوات ووجهات النظر الفلسطينية وإسكتها ووصمها».

### موسيقى

## الكيبوب والذكاء الاصطناعي

حساب أم سي سي: «شيء واحد يتعلق بالذكاء الاصطناعي في الكيوبوب هو أنه سيكون قبيحاً وفضيلاً». وعزّذ حساب إيلي ينتقد الجمهور نفسه: «هل يمكننا أن نبدأ بأن نكون أكثر صرامة مع معجبي الكيوبوب الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي لحتوى تغريداتهم سواء كان ذلك إعادة غناء بالذكاء الاصطناعي، أو الأعمال الفنية التي أنشأها الذكاء الاصطناعي، وما إلى ذلك».

في المقابل، نقلت «بي بي سي» عن المعجبة أشلي بيزالتا قولها: «إننا كأن الذكاء الاصطناعي قادراً على مساعدة الفنان في التغلب على العوائق الإبداعية، فلا بأس بذلك بالنسبة لي، لكنّ ما يقلقني هو أن ألبوماً كاملاً من الكلمات التي أنشأها الذكاء الاصطناعي يعني أن المعجبين سيقدون الاتصال بالموسيقيين المغضن لديهم. تقول: «أحب أن تكون الموسيقى انعكاساً للفنان وعواطفه». الكيوبوب مثال واحد فقط على السجلات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي

يحد الفنانون أصواتهم والحنهم قد أخذت واعدت تقديمها

سبلول - **العربي الجديد**

دمج بعض معغني البوب الكوري (الكيبوب) الذكاء الاصطناعي في أعمالهم الفنية على سبيل التجربة، وثُلك بإنشاء فيديو كليبات وإنتاج الأغاني، بما في ذلك فرقة «سيفتتين» التي باعت 16 مليون نسخة من البوماتها، ولكن أحدث إصداراتها وأغانيها المنفردة، «مايستر» شمل دمج مشهد إنشاء الذكاء الاصطناعي في الفيديو. واعتُبر ذلك مشكلة قُسمت المعجبين. ليس هذا فقط، عند إطلاق الألبوم في سيول، قال أحد أعضاء الفرقة، ووزي، للصحافيين إنه كان «حزب» الذكاء الاصطناعي عند تأليف الموسيقى». مضيفة: «لقد دربتنا على تأليف الأغاني باستخدام الذكاء الاصطناعي، لأننا نريد أن نتطور مع التكنولوجيا بدلاً من الشكوى منها». وتابعت: «هذا تطور تكنولوجي علينا الاستفادة منه، وليس مجرد عدم الرضا عنه. لقد دربت على استخدام الذكاء الاصطناعي وحاولت البحث عن الإيجابيات والسلبيات، لكنه أكد عبر «إنستغرام» أن كل موسيقى الفرقة «كتبتها ولحنها مبدعون بشريون».

فتح استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة الكيوبوب نقاشاً قسم المعجبين في مواقع التواصل الاجتماعي. تساءلت تايلا، المانداً باستخدام فنانو الكيوبوب الذكاء الاصطناعي في الكليات الخاصة بهم؟ ماذا يحدث؟ وعزّذ

## متابعة

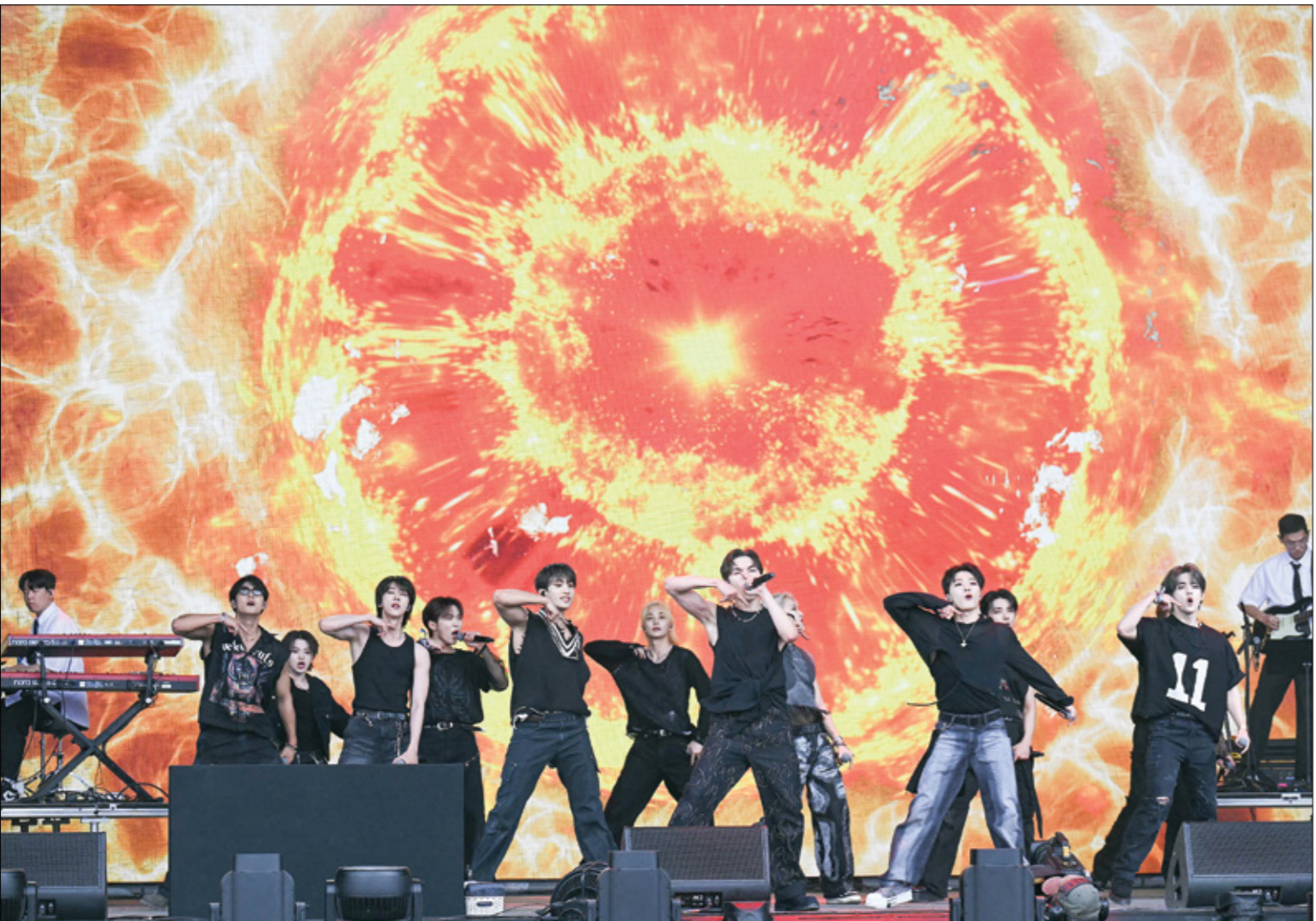
## مهرجان جرش... الدورة الـ38

رغم الدعوات إلى عدم إقامته، ولاحقاً إلى مقاطعته، ينطلق مهرجان جرش، غداً، في المدينة الأردنية، بحضور فنانين عرب

ظل الدعوات إلى إلغاء دورته لهذا العام، ويشارك في المهرجان فنانون أردنيون، كعمر العبدالات ومكادي نحاس وديانا كرزون والمصرية عفاف راضي واللبناني مارسيل خليفة والسوري فايا بونان. وأشار المسؤول إلى أن ربع تذاكر الدخول سيخصص للهبة الخيرية الهاشمية الأردنية التي تتولى إرسال شاحنات محملة بالمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وأوضح أن صناديق ستُتاح لجمع التبرعات للهبة، فضلاً عن «تبرع 40 فنناً تشكيبياً أردنياً وعربياً وأجنبياً ببيارات لوحاتهم لأطفال غزة، الذين يرددون في المستشفيات الأردنية أو على أرض غزة». يتضمن برنامج المهرجان أيضاً حفلات لفرق شعبية وفلكلورية أردنية وعربية وأجنبية من بينها دار الأوبرا المصرية.

وعن الدعوات إلى مقاطعة المهرجان في ظل استمرار العدوان على قطاع غزة، قال سماوي: «نحن نحترم وجهات نظر الآخرين، ولكن ثمة آناس لهم أجنداتهم الخاصة ويدوؤوا بالهجوم على المهرجان حتى قبل إعلان برامجه ومحتواه». مشيراً إلى أن أي «حفلات صاخبة تستقطب أعدادا كبيرة من الجمهور» لن تقام في دورة هذه السنة.

وتكرّ بيانُ «المهرجان من أهم المنابر للفرق الفنية الفلسطينية لتقديم عروضها» مشيراً إلى دعوة فرقة فنية فلسطينية كفرقة «صول» من غزة وفرقة «سراج» من اللواتن وفلسطين ولغزة وللعربية». وكُتِبها شعارات تحاول تدبير إقامة المهرجان في



اسللت فرقة سيفتتين بالذكاء الاصطناعي في إصدارها الأخير (اليمين:سكوت / فرانس برس)

# الكيبوب والذكاء الاصطناعي

على الصعيد العالمي، إذ ترفع الشركات القضايا ويحد الفنانون أصواتهم والحنهم وأعمالهم قد أخذت واعدت تقديمها بأشكال مختلفة، باستخدام روبوتات توليد المحتوى، من دون استشارتهم أو موافقتهم أو تعويضهم. وترعت جمعية صناعة التسجيلات الأميركية، التي تمثل شركات مثل «سوني ميوزيك إنترتاينمنت» و«يونيفرسال ميوزيك غروب» و«اورثر ريكوردرز»، شكويين منفصلتين ضد شركتي «سونو» و«بودو» لإنشاء الموسيقى بالذكاء الاصطناعي، متهمه إياهما باستخدام الذكاء الاصطناعي محمّة بحقوق الملكية الفكرية لتطوير تقنيّاتهما. وانضمت المؤسسة إلى عدد كبير من المؤلفين والفنانين والمهندسين والصحف الذين سبق أن رفعوا شكاوى خلال الأشهر الأخيرة ضد شركات الذكاء الاصطناعي التوليدي، متهمين إياها باستخدام أعمالهم لتدريب خوارزميات توليد المحتوى.

في المقابل، اعتبر رئيس «يوتوب» نيل موهان، في رسالة حول رهانات عام 2024، أن الذكاء الاصطناعي «محفّز للإبداع البشري». وسبق أن أعلن أن المصنّة تختبر أداة جديدة تعمل بالذكاء الاصطناعي تقترح موضوعات الفيديو. مع ذلك، قال في تصريحات أخرى إن استخدام مقاطع «يوتوب» للتدريب أداة تحويل النص إلى فيديو «سور» من «أوبن إيه إي» ينتهك قواعد موقع تبادل المقاطع.



يقام المهرجان على مسارح مدينة جرش (اليمين:تحيك زيزوهاني / فرانس برس)

يعود تاريخها إلى عهد الإسكندر الكبير كما عانى مشكلات تنظيمية كثيرة حالت دون استمراره. في عام 2021، لم تقم دورة مهرجان جرش بسبب حاكة كوفيد 19، لكنه أقيم مجدداً عام 2022. إلا أنه استؤنف مجدداً عام 2011، خصوصاً أنّ

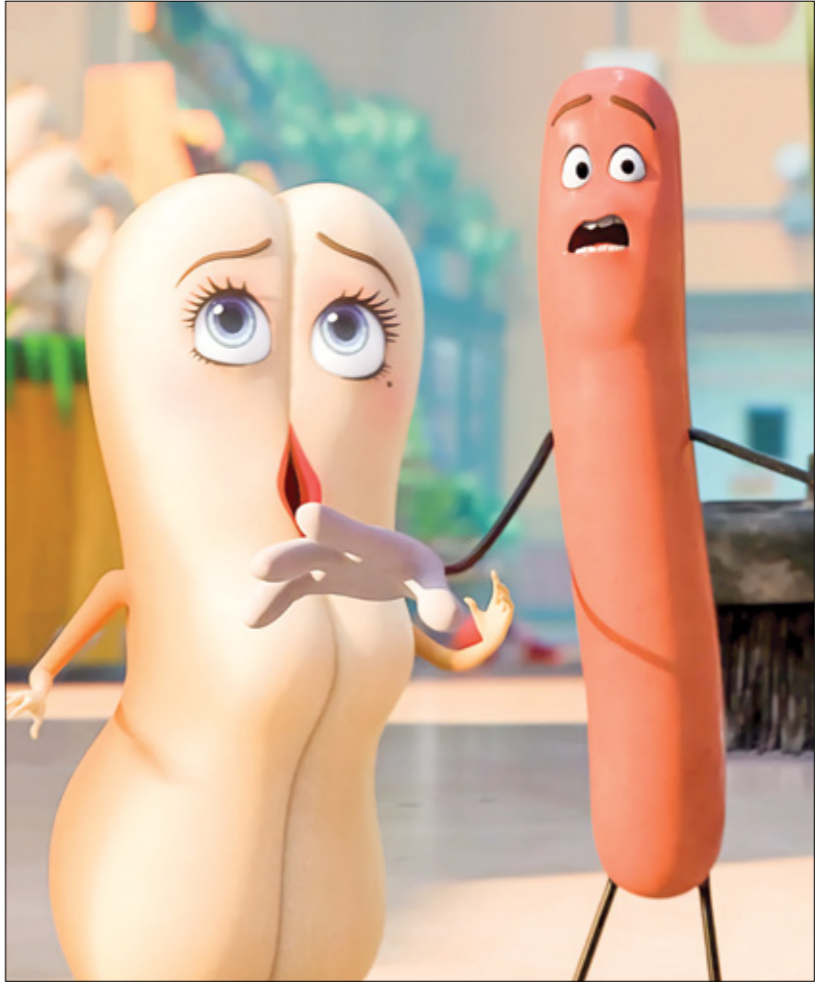
وفلسطين، وعروبتنا سنتقي بوصولنا، وبعمنا لكل أهلنا في غزة». وكان مهرجان جرش انطلق في عام 1981، واستمر حتى عام 2007 ليحل محله مهرجان الأردن في العاصمة عمان، إلا أنه استؤنف مجدداً عام 2011، خصوصاً أنّ

مهرجان الأردن لم يلق نجاحاً جماهيرياً، كما عانى مشكلات تنظيمية كثيرة حالت دون استمراره. في عام 2021، لم تقم دورة مهرجان جرش بسبب حاكة كوفيد 19، لكنه أقيم مجدداً عام 2022. إلا أنه استؤنف مجدداً عام 2011، خصوصاً أنّ

مهرجان الأردن لم يلق نجاحاً جماهيرياً، كما عانى مشكلات تنظيمية كثيرة حالت دون استمراره. في عام 2021، لم تقم دورة مهرجان جرش بسبب حاكة كوفيد 19، لكنه أقيم مجدداً عام 2022. إلا أنه استؤنف مجدداً عام 2011، خصوصاً أنّ

مهرجان الأردن لم يلق نجاحاً جماهيرياً، كما عانى مشكلات تنظيمية كثيرة حالت دون استمراره. في عام 2021، لم تقم دورة مهرجان جرش بسبب حاكة كوفيد 19، لكنه أقيم مجدداً عام 2022. إلا أنه استؤنف مجدداً عام 2011، خصوصاً أنّ

مهرجان الأردن لم يلق نجاحاً جماهيرياً، كما عانى مشكلات تنظيمية كثيرة حالت دون استمراره. في عام 2021، لم تقم دورة مهرجان جرش بسبب حاكة كوفيد 19، لكنه أقيم مجدداً عام 2022. إلا أنه استؤنف مجدداً عام 2011، خصوصاً أنّ



الطعام يربد إيادة البشر كي يحكم «العالم» (مزارون برايم)

**عقار فرانس**

نال فيلم الكرتون «حفلة النفاق» (Sausage Party) الذي صدر في عام 2016 قبولاً متوسطاً لدى الجمهور، فالفيلم ذو الحكمة البسيطة، يخبرنا عن مجموعة من الأطعمة تكتشف أنها طعام، وأن البشر ليسوا مخصّصين، بل أعداء بريدون لتهايمها، لتجد أنفسهم أمام مزيج من الضحك واليذاء المرطبة المرهقة عن الأفلام التي يجتثع فيها سبت روغن وجيس فرانكو وجونا هيل. بخت، أخيراً، منصة أمازون برايم مسلسل كرتون يحمل عنوان «حفلة النفاق: فودتوبيا» (Sausage Party: Foodtopia) وهو استمكال للفيلم، يلعب بطولته أيضاً سبت روغن، ما يعني مقدراً من اليذاء لا يمكن وصفه، بذاءة تتجاوز الحدود التقليدية، وتراهن على يوتوبيا جديدة للطعام، كما يشير عنوان المسلسل، بعد كارثة حلت بالبشر وقتلت معظمهم. يحاول الطعام الناطق في «حفلة النفاق» أن يخلق مجتمعاً جديداً من دون قيود ولا قواعد. لكن، للأسف، فجأة يواجه الطعام مشاكل البشر، أولئك الذي يقتلونهم ما إن «صطلبوا» أحدهم، بلقّطهم قرباناً، إلا واحداً نجوا وتحول إلى مصدر صراع. لن نخوض في أحداث المسلسل لكن اللافت أن «حفلة النفاق» قائم على يارودي كبرى، إذ يستعيد أغاني «تدخين» روغن، كلماتها لتتوافق مع عالم الطعام الأمر نفسه مع الأفلام والمسلسلات، وكأنه يلتم نفسه تحيةً للثقافة الشعبية الأميركية منذ التسعينيات إلى الآن، ما يعكسه مسحة

نوستالجية لا يمكن تجاهلها. يضطر الطعام إلى إقامة نظام حكم، وتدخل في صراع بين الراسماليين؛ جامعي الإنسان بدلاً من المال، والشيوعيين الذين يرددون مشاركة كل شيء. يشتعل صراع «دموي» إن صح التعبير، يتكرنا أحياناً مقشعري الأبدان من شدة العنف الكوميدي الذي نراه. عنف يسخر من وضعنا الحالي في العالم، حيث الشاشات تتحكم «الحقيقية»، والشرطة تتحكم بها السياسة، وصاحب المال برتقالة في حالة المسلسل، يتحكم في كل شيء. يكشف «حفلة النفاق» عن أن كل تجمع لا بد أن يواجه مشاكل في الحكم وفي القيادة، وكان كل ما ينطق، ويعي ذاته، لا بد له من سيد، مهما اختلف نظام الحكم. وهنا يبرز دور البشري الذي نجأ، الأكثر قوة، المنقذ خارجاً كالأوحش، الذي لا يد من ترويضه. وهذا ما يحصل، إذ تفرّز إحدى حبات النفاق التعاون مع البشري، كي «يحكم» الطعام بما فيه فائدته.

لا جديد في المسلسل سوى الفرضيات المبهرة والمضحكة (وأحياناً العنيفة) المتعلقة بالطعام وأشكاله وطبيعته حياته المرطبة في البشرية حد الهزل، وهذا ربما

يسخر المسلسلك من

وضع العالم الحالي

وزيف ديمقراطيته

ما يجعله ترفيهاً خفيفاً وشديد الأيركة في الوقت نفسه. عمل هزلي يعكس المشاكل السياسية التي تواجهها الولايات المتحدة، وكأنا أمام ساتير أو تعليق سياسي ساخر، يكشف أن «كل ما ينطق» لا بد له من طاغية» لحكمه. تعليق يصل إلى حد استعارة تاريخ أميركا نفسه، ونظامها الديمقراطي القائم على إبادة جماعية، فكما أيبد السكان الأصليون، الطعام يربد إبادة البشر كي يحكم «العالم»، وتسود «ديمقراطية» يمكن التحليل على نظرية مفادها أن المسلسل بأكمله ليس إلا هلوسة في دماغ أحدهم، فكي يدرك البشري أن الطعام عربيّة وأجنبيّة، رغم دعوات المقاطعة بسبب استمرار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ويقام المهرجان على مسارح مدينة جرش الأثرية (51 كلم شمال عمان) من 24 يوليو/تموز الحالي، حتى الثالث من أغسطس/ آب المقبل، وفق ما أعلن المدير التنفيذي الوحيد الموجود بينهم. هذا ما يجعلنا إلى سبت روغن نفسه، الشهير بإنشائه أفلام «ستونز» Stone's)، مدخني المنوعات المقتنض طوال الوقت هي أفلام كوميدية بذئية قائمة على أساس تدخين المنوعات، وربما ما نشاهده ليس إلا نتاج «تدخين» روغن، الذي يهلوس حول الطعام، وقزّ صناعة المسلسل يحوي شخصية تشبهه، شاب «ستنتش» صابون الاستحمام» كي يتحدث الطعام أمانة.

## ثقافة

### إضاءة

<div><span><span>كتب</span></span></div> <div><span>الكترونية</span></div>
<div><span><span>محاكية</span></span></div> <div><span>تختلف</span></div>
<div><span><span>عن النص</span></span></div> <div><span>القصصية</span></div>

ليس الكمّ الهائل في اعداد الكتب التي اتاحتها المؤسسة الثقافية المصرية عبر موقعها الالكتروني هو ما يميّزها فقط، بل اتقانها من القيادة التي تشجع واستقطاب اسماء بارزة في الكتابة والترجمة

## غرس حبّ القراءة بين متحدّثي العربية

## هنداوي مؤسسة ثقافية مرآتها النهضة

**بين الحاج**



لا نعلم بالضبط عدد المبادرات الثقافية العربية، لكنها تكاد تناهز عدد المفقّفين، خاصة بعد دخولنا زمنّ الإنترنت والبودكاست، حيث يمكن تحويل أيّ خاطرة عابرة إلى مبادرة. ليس مهماً عند اصحابها إذا ما استُخدمت أم لا، بل ربما كانت تبدأ وتنتهي قبل أن فالحظّ أن يُبادر بها من دون إدراك أنّ الشرط اللازم والكافي لأيّ مبادرة ثقافية جادة هي أن تعود إلى أصل المشكلة وأن تسمي إلى اسم تبتدئها؛ أن تكون المبادرة بمثابة «محو أمة ثقافية» في هذا المجال أو ذاك من المجالات الثقافية المتشعبة. وبعد انهيار المنظومات التعليمية والجامعات والمكتبات العامة، وإغلاق معظم المجالات الثقافية والفنية السجادة، ووقوع ما تبقى في غيبوبة أو موت سريري، وبعد أن نقضت الحكومات أيديها عن الثقافة لصالح مشاريع ربحية أو استثمارية (فالثقافة بطبيعتها بضاعة مستهلكة)، كان لا بد للمنظمات الدولية من أن تدخل محلّ الحكومات، فسُدّ بعض النقص من دون إغفال وطأة الإجحاد المترافقة مع مبادرات المنظمات الدولية التي كانت أممية أو غير حكومية، ولكنّ معظم هذه المبادرات كانت تروم مشاريع فردية أكثر من تركيزها على «نهضة» ثقافية جمعية، تستهدف

### معرض

«كلّ ما افعله أنّي أتفكّ بين الطرقات والوجوه التي تسهلووني»، يصف المصوّر اللبناني معرضه «إبعاد» المقام حالياً في بيروت



مسرحية مسرحية من لارت الفياك (صان المعرض)



نشر الكتب في المقام الأول كونها الحامل الجوهري لأيّ نهضة ثقافية، ربما باستثناء المشروع العظيم «كتاب في جريدة» الذي انطلق على فعتين بتحويل من اليونسكو ثم توقف قبل عقدين، ليتركنا في صحراء قاحلة لولا مبادرات فردية حاولت تسويق هذه الهوة الفاتنة، لعل أهمها مشروع «الكتاب للجميع» الذي أصدرته «دار المدى» لسنوات قليلة قبل أن يواد المشروع من جديد.

ثم جاءت «مؤسسة هنداوي» عام 2007، وإنّ كان نشاطها الفعلي وشهرتها لم ينطلقا إلا قبيل الانتفاضات العربية عام 2010. بدأ المشروع فمشراً منذ بدايته لأن أصحابها كانوا واعين تماماً لأسياب الشروع وغاياته، حيث اتاحوا كتباً إلكترونية (وون ثم طبعات ورقية) من عصر النهضة العربية في النصف الأول من القرن العشرين. كتبت الإلكترونية مجانحة عبر موقع إلكتروني بتصميم سهل الاستخدام، تختلف اختلافاً شاسعا عن الكتب القرصية في كونها غير مفرصة أولاً، وفي المراجعة الدورية لجميع تفاصيل الإصدارات ابتداء باختيار البند الطباعي والأفضل وصولاً إلى انتقاء العناوين. سجدت أعمال طه حسين كاملة تقريباً، جنباً إلى جنب مع عباس محمود العقار والمنطوطي. وتكّن الحفزة الحقيقية (بمعزل عن الأهمية البالغة لكتب النهضة) كانت في التوجه إلى الكتب الأحدث، خاصة السلسلة المتأخره «مقدمات قصيرة جداً» التي صدرها «جامعة

### تجاوزت العناوين الإلكترونية ال3500

أكسفورد»، من دون تجاهل الأدب الراهن، حين قُدمت لنا أعمال الكاتب السوداني عبد العزيز بركة ساكن قامت «مؤسسة هنداوي» وفقاً للقاظمين عليها، على شعار «تهدف إلى نشر المعرفة والثقافة، وغرس حبّ القراءة لدى المتحدّثين باللغة العربية»، ولعلّ أهمية جمال «هنداوي» يكمن في أنها بخلاف مؤسسات ثقافية كثيرة، انفتحت الشعار بكل معانيه، بحيث باتت المؤسسة أشبه بمكتبة عامة تكون عوناً ومقصداً للراغبين بالقراءة منذ سنّ مبكرة. لم تعد العناوين التي تجاوزت 3500 عنوان مقصورة على كتب «الحال العام» التي لا حقوق لها، أو الاكتفاء بكتابتها رهن أوجد، بل مدت اهتماماتها إلى جميع المشارب الثقافية اديبة وعلمية وفنية، للكتاب والصغار على السواء، بحيث يمكن أن القول من دون أدنى مسالعة أنّ الاكتفاء بكتب «مؤسسة هنداوي» ليس محض تأسيس فكري فحسب، بل قد لا يضطر المرء إلى قراءة ما لا يوجد خارجها إلا لو شاء التتبع أو اكتشاف أسماء جديدة تصاغت سلسلة الأعمال الكاملة لتشمل توثيق الحكيم، ويوسف إدريس، وصنع الله إبراهيم في الأدب، وحسن حنفي ونصر حامد أبو زيد في الفلسفة والفكر، ونوال السعداوي في النسوية، ومحمود السعدني في الأدب الساخر، وغالي شكري في النقد، بل حتّى فرانس السواح وسيد القمني لهواة النوى. ولعلّ الخطوة الأهمّ كانت الحصول على حقوق نشر أعمال الأطفال واليافعين، حيث أتاحت المؤسسة

(كاتب ومترجم من سورية)

## طوني حدّاد طواف بين سواحل أفريقية وعربية فوتوغرافيا الماء وعادات الشعوب

**بيروت . العربي الجديد**

مياه وحياة يومية وعوالم جغرافية مُتعدّدة بين بلدان عربية وسواحل أفريقيا الشرقية، هذا ما تسوح فيه وتستكشفه كاميرا المصوّر الفوتوغرافي اللبناني طوني حدّاد، في معرضه «إبعاد» الذي افتتح في الثامن عشر من تموز/ يوليو الجاري في «دار الحصور» ببيروت، ويتواصل حتى مطلع الشهر المقبل، في محاولة لنقل التفاصيل العادبة والتقليدية وإن بدت أحياناً لا تخلو من غرائبية.

يحضر الماء بوصفه عنصراً مُشترِكاً في أغلب صور المعرض الإثنيتين والعشرين، بدءاً من قوارب الصيادين وابتنائهم وشبائهم وسائر أدوات صيدهم المنغمورة بمياه المحيط الهندي، على سواحل مدغشقر وموزمبيق ومناطق أخرى، ويصنع إطاراً لونيا تجراوح بين نكحة الأعناق، وتوجّه الشواطئ الرملية، وفي هذه المجموعة من الصور، التي يُمكن وصفها بالأفريقية، يلتقط حدّاد «إبعاد» سحرية مستمّدة من التراث الشعبي للقبائل المستوطنة في هذه المناطق، وفيها تظهر غللات من الضباب والأحان تلف المناظر الطبيعية كما يبدو الجسد الإنساني مُنحلاً في بقعة العناصر كالتأشجار والصخور والحيوانات

والسموات المفتوحة التي تحزّر النور بمقدار معين في أرجاء المشهد، أمّا في المجموعة التي تتخلق من أجواء

### فصائد

الكلمة معلّقة ابداً بين أزمنة كثيرة

## كأنها مواجهة غريب لغريب

<div><span><span>فصايد العبد الله</span></span></div>	
<div><span><span>أزمنة</span></span></div> <div><span>أراحم</span></div> <div><span>يتقدّمون من ماض دافئ</span></div> <div><span>حاملين المشاعل التي</span></div> <div><span>ستاتي بليل طويل لتلبيه المحارق أراحم</span></div> <div><span>سيستعلون، وهم موتي، كلّ الهواء</span></div> <div><span>وفي العراء سيخصّب الحطب</span></div> <div><span>بلا عصفور يخفّ على عصف</span></div>	

كأنها بنت اشفاق
كأنها علقمة أبداً
بين أزمنة كثيرة

كأنها مواجهة غريب لغريب.

**هدايا لم نستحقّها**

(1)
لم يحمل أحدّ البنا
تلك النار هدرنة

ما سرقه من الألهة

ليست تثير
موتى جليل
يقذف الأريج المسنّنة
في كلّ ذلّ روج.

عيون تتفخّر
بركان جليل
يقذف الأريج المسنّنة
في كلّ ذلّ روج.

فصائد السفر
(1)
الفاصح يرفض موتاً
على السرير
وها الفصائد ترفض أيضاً

طلع برفود جرائته بين المباني التي دحرها العدوان في حدّ الشيخ رضوان بمدينة غزّة، 3 تموز/ يوليو (Getty) 2024

### فعاليات

الثلاثاء 23 يوليو/تموز 2024 م، 17 محرم 1446 هـ، العدد 3613 السنة العاشرة Tuesday 23 July 2024

### إطالة

### السقوط الاخلاقي

**مِقَار حداد**

لم تُحاصر قضيةٌ مثل الحصار الذي شهده وما زالت تشهده القضية الفلسطينية. قضيةٌ لا تُخفي حولتها السياسية، والإقتصادية، والتاريخية والأخلاقية، والدينية. فَمَن الناحية السياسية، تعتبر من مخرّفات الاستعمار الذي رحل من العالم في القرن الماضي، بعد أن خَلَف في منتصفه أشبع صوره لاستعمار استيطاني في منتهى البشاعة. ومِن الجانب الإنساني، يتبدّى في احتلال بلد وطرد شعب من أرضه ونهب ممتلكاته. أمّا من الناحية التاريخية، فتندح إلى تزوير التاريخ، فالصهاينة يعودون إلى أعتابهم الزائف «أرض بلا شعب»، وكأنّ فلسطين لم يكن لها وجود إلا فارغة من سكانها الذين يعيشون فيها منذ مئات السنين.

ومن الناحية الإنسانية، اعتبار الفلسطينيين، كتلة بشرية زائدة. أمّا من الناحية الأخلاقية، فانتقاد جميع الأفعامات والدعاوى الإسرائيلية إلى المصادقة، ولا يفتر إغماض الغرب عينيه عن اكاذبيهم، إلا بالانتقاد إلى الضمير. أمّا من الناحية الدينية، فالحاولات المستمرة لتغيير المقدّسات الإسلامية التي تحتضنها مدينة القدس المحلّة، ومحاولات إنكارها. لذلك لم يكن من المستغرب أن تطلق المفاوضة وصف «طوفان الأقصى» على عملية السابع من أكتوبر.

هناك الكثير ممّا يُمكن أن يُقال عن العَين الفادح التي نال الفلسطينيين، ويُمكن البرهنة عليه من الواقع اليومي المعاش، من دون الحاجة للعودة إلى التاريخ والمؤرّخين، ولا للنيش في الأرشيف بحثاً عن الوثائق التي تدعّم الحقّ الفلسطيني، يكفي العودة إلى قرارات الأمم المتحدة، والظغاط الإسرائيلية المرتكبة بدعم أميركي وعلى رأسها الإبادة المستمّرة منذ نحو عشرة أشهر، والتي تنتشر وقائعها على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وتتندّد بها مظاهرات المتضامنين في الجامعات، عدا مداخلات المفكرين، ونداءات الأمين العام للأمم المتحدة، والأخبار لا تكفّ عن نقل حدث غزّة يومياً، فالإبادة لم تتوقّف. يكشف التحجّر الغربي في مواقف سياسيّتي الغرب وأفعالهم عن السقوط الأخلاقي لدول الديمقراطيات على التقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرئة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان الغرب القصف الروسي لمستشفى الأطفال في كييف، وسارع إلى استنكار هذه البوقراطيات على النقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرئة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان الغرب القصف الروسي لمستشفى الأطفال في كييف، وسارع إلى استنكار هذه البوقراطيات على النقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرئة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان الغرب القصف الروسي لمستشفى الأطفال في كييف، وسارع إلى استنكار هذه البوقراطيات على النقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرئة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان الغرب القصف الروسي لمستشفى الأطفال في كييف، وسارع إلى استنكار هذه البوقراطيات على النقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرئة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان الغرب القصف الروسي لمستشفى الأطفال في كييف، وسارع إلى استنكار هذه البوقراطيات على النقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرئة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان الغرب القصف الروسي لمستشفى الأطفال في كييف، وسارع إلى استنكار هذه البوقراطيات على النقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرئة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان الغرب القصف الروسي لمستشفى الأطفال في كييف، وسارع إلى استنكار هذه البوقراطيات على النقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرئة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان الغرب القصف الروسي لمستشفى الأطفال في كييف، وسارع إلى استنكار هذه البوقراطيات على النقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرئة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان الغرب القصف الروسي لمستشفى الأطفال في كييف، وسارع إلى استنكار هذه البوقراطيات على النقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرئة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان الغرب القصف الروسي لمستشفى الأطفال في كييف، وسارع إلى استنكار هذه البوقراطيات على النقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

ضمت فعاليات تظاهرة «طرابلس عاصمة للثقافة العربية» لعام 2024، بتواصل حته نهاية الشهر الجاري، في مركز «عيمقاريس روزا» الأضافي ببيروت معرض بعنوان **كيف اراه؟**، ويضمّ عشرين عملاً فنياً تُذكر بُمَنجز العممار البرازيلي **اوسكار نيماير**، الذي وضع عام 1960 تصميم «معرض رشيد كرامي الدولي» في طرابلس (الصورة).

عند الرابعة من مساء الاحد المُقبل، تعرض «مؤسسة عبد الحميد شومان» في عقات فيلما بعنوان **1984** الماخوذ عن رواية الكاتب البريطاني **جورج اورويل** التي تحمل العنوان نفسه. ويتبع العرض نقاش يتم التركيز فيه على جزئية أساف النص الروائي، الذي صدر عام 1949، مع الصورة السينمائية للشريط الذي أُنتج عام 1984.

ضمت سلسلة محاضرات «سقط الفئاع عن الفئاع» التي تنظّمها «مكتبة تكوين» بلكويت العاصمة (ضلع الشويخ)، بقُدّم الطيب الكويتي **محمد الصفي** شهادته على حرب الإبادة الصهيونية في غزّة، عبر محاضرة تُعقد عند الساعة والاصف من مساء الثلاثاء المُقبل، بعنوان **فلسطين الحكاية الأبدية: مشاهدات طبيب من داخل غزّة**.

بين السادس والعشرين من تموز/ يوليو الجاري والسادس من آب/ أغسطس المُقبل، تنتظم الدورة الثانية من **معرض نَساط للكتاب** في مقرّ المؤسسة الثقافية بالقاهرة، اله جانب الاصدارات الجديدة، تُركّز دورة هذا العام على **علاقة ادب اليافعين بالجيد z**، كما تعرض مجموعة من الافلام القصيرة عن القضية الفلسطينية.

<sup>[1]</sup> (روائي من سورية)

# كتب

يتحرّر الصحفي المصري في حوار مع المؤرّخ التونسي الراحل، الذي صدر عن «المركز العربي» في كتاب جديد، تقاطعات صاحب السيرة بإنتاجاته الفكرية، ويفقد عند قراءته لفهاهيم كالحداثة والتقليد، وتجاوزه للاستشراق بخاصة في ثلاثيته حول السيرة النبوية

## هشام جعيّط في حوار مع كارم يحيى ملامح من سيرة المؤرّخ ومشروعه الفكري

انس الاسعد

عام 2018 كان للصحافي المصري كارم يحيى لقاءات عدة مع المؤرّخ التونسي هشام جعيّط (1935 - 2021)، في منزله بخاصة المرسي شمال تونس العاصمة، وجرّت خلال ثلاثة أشهر بين فبراير/ شباط ومايو/ أيار، حيث حاور فيها الصحافي والترجم ومراسل «الأهرام» في تونس صاحب «أوروبا والإسلام» (1978)، ولكن هذه الحوارات لم تر النور إلا بعد ست سنوات في كتاب صدر حديثاً عن «المركز العربي للبحوث ودراسة السياسات»، بعنوان «هشام جعيّط: حوار في الفكر والتاريخ والسيرة»، ويُمثّل الكتاب بكلمات ومؤلفه: «إراسة حالة لتُفكّك بديو في الوهلة الأولى محافظاً لكنه يبحث عن تواز بين التراث والحداثة، وبين العربية والإسلام وأوروبا، وبين ما كان والراهن وما سيأتي، وبين ذات والآخر»، أو بكلمات الباحث اللبناني خالد زبيدة الذي قدّم للكتاب لافتاً إلى أنّ جعيّط قد صنع ثقافته وحّد اتجاهه بنفسه، تُركّز أسئلة يحيى في الفصل الأول: «بين التقليد والحداثة»، على الخطّ الفاصل بين المفهومين، وعلى المسافة التي قطعها جعيّط من نعتي الاستشراق إلى نقد مع الاستفارة من أرواته، وهنا نجتمع المفكر والمؤرّخ التونسي، بصراحة، قائلاً: «لا أرى نفسي ممن ينتقدون الاستشراق والمشتشرقين، باعتبار أن كلهم فاسدون ومناوئون للإسلام»، لكنّ إجابته تأتي في سياق عرض سيرتي عن العائلة «الزيتونية» المتديّنة، والنشأة في كنفها، والندرج في التحصيل العلمي، والخلفية السياسية التي أدّت بطبيعة الحال في تكوينه الفكري تُنتج هذه الحوارات المفقّحة بتقنيته المعبدة عن الإترام بالسجال الفكري المُحدّد، وبما فيها من انسجام بين صاحب السيرة وفكره، مجالاً للتأمل بقو في مُنتج مفكر أصيل، استوعب آراء الكثير من المؤرّخين العرب والأجانب، لكنّه في نهاية المطاف كتب مقولته التاريخية الخاصة.



هشام جعيّط حوار في الفكر والتاريخ والسيرة

وتابع جعيّط بنسق رؤيته التي يُسمّيها «التقدّم المتوازن» تحدياً إلى عمله «أوروبا والإسلام» (1978) الذي بين فيه تأثر المشتشرقين بأدعاءات التفوق الغربي، لكن هذا لا يمنع أن يبينهم من دروسا من كتب تاريخ الإسلام كعاسينيون وفلهاوزن، وأوضح في «الفتحة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر» (1989) أنّ «الرؤية الاستشراقية الفاصدة حين تطلب مصداقاً متزامنة مع التاريخ الذي تختب عنه، فلو أتبعنا هذا المنهج لما أمكن أن يكتب المؤرّخون الغربيون عن التاريخ الروماني، ففتنوس ليفوس مثلاً الذي عاش قبيل المسيح بقليل، وكتب عن القرن الثلاثة قبله».

تأماً، يعود الحوار في الفصل الثاني «السيرة الذاتية والتكوين الثقافي» إلى كتاب «الشخصية العربية الإسلامية والصير العربي» (1974)، في محاولة للتعقّق أكثر بتفاصيل النشأة والتكوين العلمي والعوامل المؤثّرة فيها، ولعل أبرز هذه المفارقات بين أجيال العائلة، هو حضور «الزيتونة» بصفتها مؤسسة تعليمية أساسية في تكوين الأجيال الكبيرة منها، كوالد هشام وأجداده، مقابل المدرسة «الصادقية» (تأسست على يد خير الدين



هشام جعيّط

التونسي عام 1875) عند جعله، التي دخلها جعيّط، ابن مدينة تونس القديمة، وهو في عُمر الخامسة، وذلك من تجربة «الكتاب» لحفظ القرآن في أيام الأحاد وحسب. في المقابل ظل نمط الحياة «السوري» (يُستخدم بالدرجة التونسية للدلالة على كل ما هو معاصر وغير تقليدي) طابعاً، رغم لافتاً إلى أنّ جعيّط قد صنع ثقافته وحّد اتجاهه بنفسه، تُركّز أسئلة يحيى في الفصل الأول: «بين التقليد والحداثة»، على الخطّ الفاصل بين المفهومين، وعلى المسافة التي قطعها جعيّط من نعتي الاستشراق إلى نقد مع الاستفارة من أرواته، وهنا نجتمع المفكر والمؤرّخ التونسي، بصراحة، قائلاً: «لا أرى نفسي ممن ينتقدون الاستشراق والمشتشرقين، باعتبار أن كلهم فاسدون ومناوئون للإسلام»، لكنّ إجابته تأتي في سياق عرض سيرتي عن العائلة «الزيتونية» المتديّنة، والنشأة في كنفها، والندرج في التحصيل العلمي، والخلفية السياسية التي أدّت بطبيعة الحال في تكوينه الفكري تُنتج هذه الحوارات المفقّحة بتقنيته المعبدة عن الإترام بالسجال الفكري المُحدّد، وبما فيها من انسجام بين صاحب السيرة وفكره، مجالاً للتأمل بقو في مُنتج مفكر أصيل، استوعب آراء الكثير من المؤرّخين العرب والأجانب، لكنّه في نهاية المطاف كتب مقولته التاريخية الخاصة.

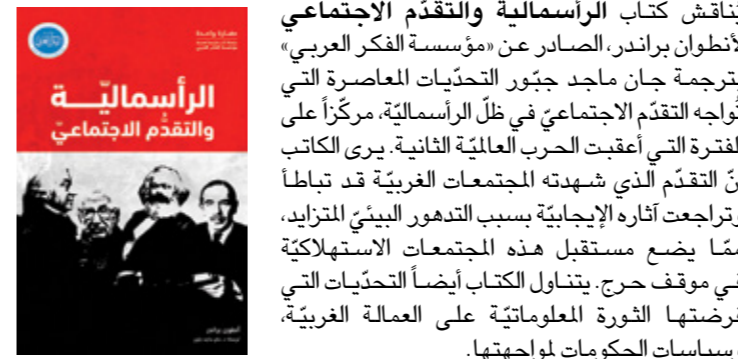
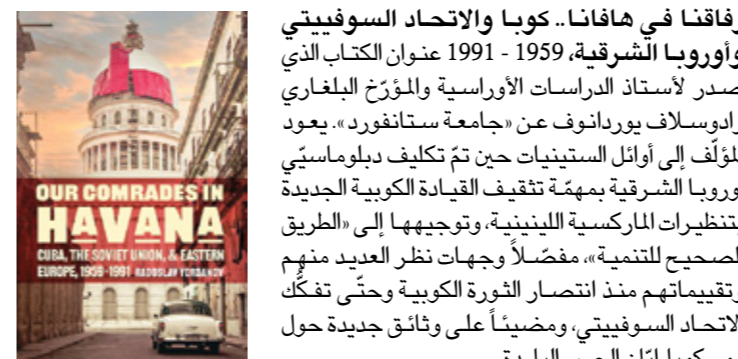
وتابع جعيّط بنسق رؤيته التي يُسمّيها «التقدّم المتوازن» تحدياً إلى عمله «أوروبا والإسلام» (1978) الذي بين فيه تأثر المشتشرقين بأدعاءات التفوق الغربي، لكن هذا لا يمنع أن يبينهم من دروسا من كتب تاريخ الإسلام كعاسينيون وفلهاوزن، وأوضح في «الفتحة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر» (1989) أنّ «الرؤية الاستشراقية الفاصدة حين تطلب مصداقاً متزامنة مع التاريخ الذي تختب عنه، فلو أتبعنا هذا المنهج لما أمكن أن يكتب المؤرّخون الغربيون عن التاريخ الروماني، ففتنوس ليفوس مثلاً الذي عاش قبيل المسيح بقليل، وكتب عن القرن الثلاثة قبله».

تأماً، يعود الحوار في الفصل الثاني «السيرة الذاتية والتكوين الثقافي» إلى كتاب «الشخصية العربية الإسلامية والصير العربي» (1974)، في محاولة للتعقّق أكثر بتفاصيل النشأة والتكوين العلمي والعوامل المؤثّرة فيها، ولعل أبرز هذه المفارقات بين أجيال العائلة، هو حضور «الزيتونة» بصفتها مؤسسة تعليمية أساسية في تكوين الأجيال الكبيرة منها، كوالد هشام وأجداده، مقابل المدرسة «الصادقية» (تأسست على يد خير الدين

التونسي عام 1875) عند جعله، التي دخلها جعيّط، ابن مدينة تونس القديمة، وهو في عُمر الخامسة، وذلك من تجربة «الكتاب» لحفظ القرآن في أيام الأحاد وحسب. في المقابل ظل نمط الحياة «السوري» (يُستخدم بالدرجة التونسية للدلالة على كل ما هو معاصر وغير تقليدي) طابعاً، رغم لافتاً إلى أنّ جعيّط قد صنع ثقافته وحّد اتجاهه بنفسه، تُركّز أسئلة يحيى في الفصل الأول: «بين التقليد والحداثة»، على الخطّ الفاصل بين المفهومين، وعلى المسافة التي قطعها جعيّط من نعتي الاستشراق إلى نقد مع الاستفارة من أرواته، وهنا نجتمع المفكر والمؤرّخ التونسي، بصراحة، قائلاً: «لا أرى نفسي ممن ينتقدون الاستشراق والمشتشرقين، باعتبار أن كلهم فاسدون ومناوئون للإسلام»، لكنّ إجابته تأتي في سياق عرض سيرتي عن العائلة «الزيتونية» المتديّنة، والنشأة في كنفها، والندرج في التحصيل العلمي، والخلفية السياسية التي أدّت بطبيعة الحال في تكوينه الفكري تُنتج هذه الحوارات المفقّحة بتقنيته المعبدة عن الإترام بالسجال الفكري المُحدّد، وبما فيها من انسجام بين صاحب السيرة وفكره، مجالاً للتأمل بقو في مُنتج مفكر أصيل، استوعب آراء الكثير من المؤرّخين العرب والأجانب، لكنّه في نهاية المطاف كتب مقولته التاريخية الخاصة.

وتابع جعيّط بنسق رؤيته التي يُسمّيها «التقدّم المتوازن» تحدياً إلى عمله «أوروبا والإسلام» (1978) الذي بين فيه تأثر المشتشرقين بأدعاءات التفوق الغربي، لكن هذا لا يمنع أن يبينهم من دروسا من كتب تاريخ الإسلام كعاسينيون وفلهاوزن، وأوضح في «الفتحة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر» (1989) أنّ «الرؤية الاستشراقية الفاصدة حين تطلب مصداقاً متزامنة مع التاريخ الذي تختب عنه، فلو أتبعنا هذا المنهج لما أمكن أن يكتب المؤرّخون الغربيون عن التاريخ الروماني، ففتنوس ليفوس مثلاً الذي عاش قبيل المسيح بقليل، وكتب عن القرن الثلاثة قبله».

### نظرة أولي



صدر كتاب **الإنستة في تمثّلات الفكر العربي المعاصر** لأستاذة الدراسات الدينية والباحثة اللبنانية ليندا غدار عن «دار الفارابي»، تضيء المؤلّفة منظومة التفكير الإسلامي وعلاقتها بحقوق الإنسان، في محاولة لإظهار مدى تقاربها أو تباعدها مع النزعة الإنسانية التي ظهرت في أوروبا، كما تقف عند خُلاصات وجوابع مشتركة بين المُفكرين العرب والمسلمين حول قضية الإنسان في الإسلام خلال الزمان المعاصر، وتُبرز كُليات القرآن الأساسية في هذا الصدد، باعتبارها مظاهر التفكير والاجتهاد اللذين تبلورا بدأً من العصر الإسلامي الأول وإلى اليوم.

رفاقنا في هافانا.. كوبا والاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية، 1959 - 1991 عنوان الكتاب الذي صدر لأستاذة الدراسات الأوراسية والمؤرّخ البيلغاري رادوسلاف يوردانوف عن «جامعة ستانفورد»، يعود المؤلّف إلى أوائل الستينيات حين تمّ تكليف دبلوماسي أوروبا الشرقية بمهمة تنقيف القيادة الكوبية الجديدة بتنظيرات الماركسية اللينينية، وتوجيهها إلى «الطريق الصحيح للثمنية»، مفضلاً وجهات نظر العبيد منهم وتقييماتها منذ انتصار الثورة الكوبية وحتى تفكّك الاتحاد السوفيتي، ومضيقاً على وثائق جديدة حول دور كوبا إبان الحرب الباردة.

بتوقيع المترجمة السورية رشا صادق، تصدر عن «دار المدى» الطبعة العربية من كتاب الباحثة الإيطالية كارلا مالميت **حياة اللغات العظيمة: العربية والإلتنية** في البحر المتوسط خلال العصور الوسطى. يدرس الكتاب طبيعة هاتين اللغتين وسلوكياتهما اللتين قاطعتا شواطئ البحر المتوسط بعضها عن بعض، كما يسرد سيرة حياة مشوّقة للغة وهي تنقل المعارف من أرض إلى أرض في زمن سبق ظهور اللغات القومية في أواخر العصور الوسطى وبداية الحداثة، كما يضيء زوايا غير مطروقة للمهتمّين بالسانيات والتقاليد الأدبية والتعبير عن الثقافة في عالم متعدّد اللغات.

في كتاب **الوسيط في قواعد الموسيقى العربية** ونظرياتها، الصادر عن «دار كلمة»، يتناول الباحث أحمد يوسف الطويل، الموسيقى العربية ونظرياتها، ويهدّد لبعض التقنيات الموسيقية العامة التي تُؤمّل إلى فهم قواعد الموسيقى الشرقية الأصيلة، وتشكّل مدخلاً لتفاسيل الموسيقى العربية بروافدها المتعدّدة وشخصيتها المميزة، يُرعي المؤلّف في إعداد كتابه التّنقّل بين ما هو غربي صرف إلى آخر شرقيّ بحت، في محاولة للقول إنّ قواعد الموسيقى ونظرياتها واحدة، على الرغم من تنوع مدارسها، وإنّ العالم الموسيقي ما هو إلا وسيلة لهذا الفنّ الجميل.

رغم أنّ الشيوعية لا تُيسّر بالأخلاق من منطلق جوهراني ثابت، وفقاً للبيان الشيوعي، إلا أنّ كاتبها البيان الفيلسوف الألماني كارل ماركس ورفيقه فريدريك إنغلز، كانا قد كتباً انتقادات لادعة بحق «الأخلاق البرجوازية». إذ شبه ماركس الفلسفة الرأسمالية بأنها «تدميرية شبيهة بمضامسي الدماء»، وأعرب عن وجهة نظر أخلاقية حول الطبيعة البشرية، وظروف الأزمة الزدهار الإنسان، وهذا ما تقرّوه أستاذة الفلسفة في جامعة جورج واشنطن، فانيسا كريستينا ويلز بكتابتها **رؤية ماركس الأخلاقية** الصادر عن «منشورات جامعة أكسفورد».

يتناول كتاب **إنهم يسرقون ديني** للباحثة الأميركية ليزا بوكر، الذي صدرت الطبعة العربية منه عن «البحر الأحمر للنشر» بترجمة أحمد الشيمي، قضية الاستيلاء الديني والثقافي، وتمثّل مؤلّفته لهذه القضية من خلال السياق المصري، وما يتعرّض له من إحلال الأسماء الأجنبية في المطاعم والمدارس والمستشفيات وغيرها، لأغراض الترويج والبيع، كما تقرّ انتقال هذه الظاهرة إلى حقل العلامات الدينية كاللباس والطقوس، تُدرّس بوكر الأخلاق في جامعة إيست ويسترن، وتُركّز في أبحاثها على علم الأديان المُقارن وتأثير الاختلافات العقائدية على المجتمع.

عن «الآن ناشرون وموزعون»، صدرت طبعة جديدة من كتاب **سبيّر الملوك: أو سياست نامه** لنظام أمك الطوسي بترجمة أستاذ الأدب والبحوث الأردني يوسف بكار، الكتاب الذي ألفه الوزير السلجوقي خلال القرن الحادي عشر، يجمع بين التاريخ والدين والسياسة، حيث يحتوي على الأدب السلطاني والتشريعات الملكية وطقوسها وتقاليدها، كما يرصد فكر الحركات الباطنية من منظور رجل الدولة المُثقّف والمُستنير الذي يناقش خطرهما على دولته آنذاك، ويأسلوب يستند إلى تجاربه الخاصة في الإدارة والحُكم، ومعرفته العميقة بحوادث التاريخ وسيرة الحكام.

يُناقش كتاب **الرأسمالية والتقدّم الاجتماعي** لانتوان براندر، الصادر عن «مؤسسة الفكر العربي»، بترجمة جان ماجد جُبّور التحديّات المعاصرة التي تُواجه التقدّم الاجتماعيّ في ظلّ الرأسمالية، مركزاً على الفترة التي أقيمت الحرب العالمية الثانية. يرى الكاتب أنّ التقدّم الذي شهدته المجتمعات الغربية قد تباطأ وتراجعت آثاره الإيجابية بسبب التدهور البيئي المتزايد، ممّا يضع مستقبل هذه المجتمعات الاستهلاكيّة في موقف حرج، يتناول الكتاب أيضاً التحديّات التي فرضتها الثورة العولميّة على العمالة الغربية، وسياسات الحكومات لمواجهةها.

اضاف لاعب التنس الالماني الكسندر زفيريف، بعد وصوله إلى نهائي بطولة هامبورغ، إلى رصيده 280 نقطة في التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين، مما سمح له بتعزيز موقعه في المركز الرابع ليصل إلى 7295 نقطة ويقترب من الإسباني كارلوس الكاراز صاحب المركز الثالث 8130 نقطة.

# رياضة



ميرف والكاراز من مواجهة سيفة في بطولة فرنسا المفتوحة (Getty)

## زفيريف يقترب من ألكاراز



ألكسندر زفيريف

شايبرد تتوج بيودابست قبل المشاركة في اولمبياد باريس

عزّزت لاعبة التنس الروسية ديانا شنايبرد سجلها بالتتويج باللقب في بيودابست إثر الفوز في النهائي على منافستها الميلاروسية الكساندرا ساسونوفيتش بواقع 4-6 و4-6 في ساعة و37 دقيقة، وأكّدت الالاعة (20 سنة)، التي تشارك في دورة الالعاب الأولمبية في باريس 2024، تفوقها للمرة الثانية على ساسونوفيتش وتحقق ثالث لقب في رابطة لاعبات التنس المحترفات في مسيرتها الرياضية.

رافا ماركيز يترك تدريب رديف برشلونه من اجل المكسيك

سبّرت رافا ماركيز تدريب فريق رديف برشلونه، من أجل الانضمام إلى الجهاز الفني لمنتخب المكسيك مساعدا للمدرب خافيير أغيري. وأكّد نادي برشلونه رحيل ماركيز لخوض تحديات أكثر تحدياً، وتشير الأمور إلى أنه سيمسح ساعة و37 دقيقة، وأكّدت الالاعة (20 سنة)، التي تشارك في دورة الالعاب الأولمبية في باريس 2024، تفوقها للمرة الثانية على ساسونوفيتش وتحقق ثالث لقب في رابطة لاعبات التنس المحترفات في مسيرتها الرياضية.

نادال: قدمت اداغ سيبا ونونو بورغيش استحقاق الفوز

تحمل رافاييل نادال الذي خسر نهائي بطولة باشتاد للتنس في السويد أمام البرتغالي نونو بورغيش، مسؤولية الأداء السيئ ومستواه الضعيف في المباراة الحاسمة، وقال نادال في مؤتمر صحافي: «أقدم أداءً سيئاً ونونو بورغيش استحقاق الفوز، كنت أعلم أن الأمور لن تكون سهلة. يتعين عليّ تقبل الأمور والعمل من أجل التحسن. لعبت لعباً سيئاً للغاية وأنا حزين لذلك، علماً أنني كنت أفقد الطاقة اللازمة».



## اليوم الأولمبي

حققت قطر طوال تاريخها في الألعاب الأولمبية الصيفية ثمانية ميداليات، بينها ذهبيتان وميدالية فضية وخمس ميداليات برونزية، وتسعى لتحقيق إنجازات مهمة في أولمبياد باريس 2024

# قطر وتاريخ الميداليات معتز برشم صاحب الإنجاز الأكبر

### الجوحة - العربي الجديد

تستعد البيعة القطرية للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية، المقررة في العاصمة الفرنسية باريس خلال الفترة الممتدة بين 26 يوليو/تموز الجاري وحتى 11 أغسطس/آب المقبل، بحيث تتضمن 14 رياضة ورياضة ألعاب القوى التي تعول عليها اللجنة



الرياح فارس إبراهيم خطف الأضواء في رفع أثقال (القطر)

الأولمبية القطرية كثيراً لرفع اسم قطر عالياً في هذه الدورة، وتمتلك قطر، قبل المشاركة في أولمبياد باريس 2024، في حصيلتها ثماني ميداليات حققتها خلال مشاركتها السابقة، بينها ذهبتان وميدالية فضية وخمس ميداليات برونزية.

### في القرن الماضي

كانت المشاركة الأولى لقطر في دورة الألعاب الأولمبية التي احتضنتها لوس

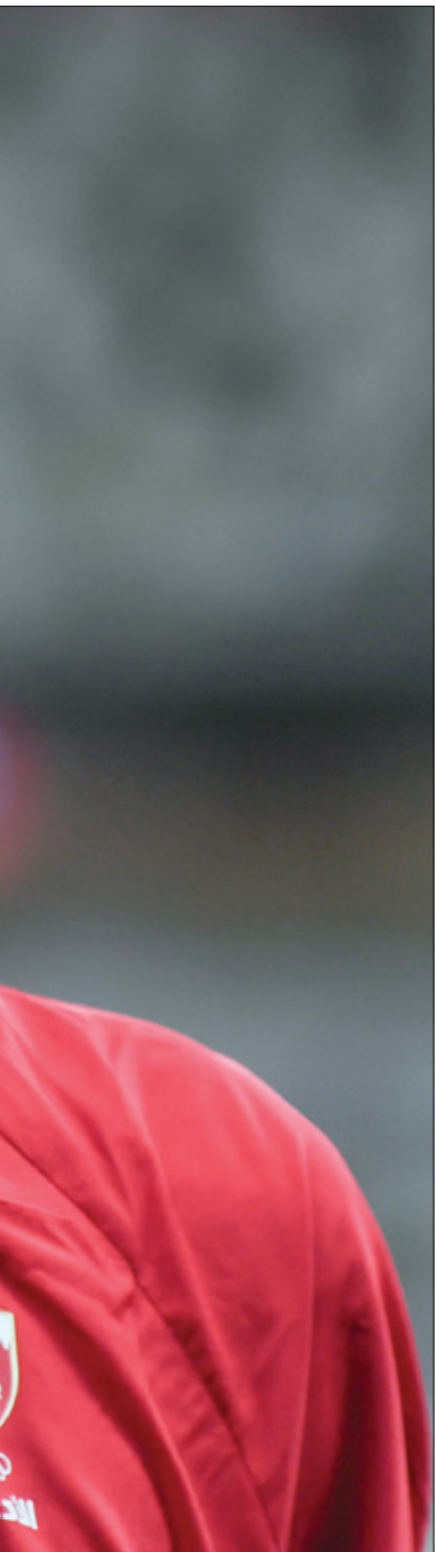
أنجليس في الولايات المتحدة الأميركية عام 1984، ممثلة بثلاثة أتحادات رياضية وهي كرة القدم، وألعاب القوى، والرمية، ومنذ ذلك الحين لم تغب عن المشاركة في الأولمبياد، كما خطف المنتخب الأولمبي لكرة القدم الأضواء في تلك الدورة، وذلك بعدما تعادل مع منتخب فرنسا الذي فاز بالميدالية الذهبية آنذاك بقيادة النجم العالمي ميشيل بلاتيني، بنتيجة هدفين لكل منهما، ولكن منتخب العتابي خرم من التأهل للدور الثاني بعد الخسارة ضد منتخب التشيلي والنرويج.

وعادت البيعة القطرية لتسجل مشاركتها الثانية في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي أقيمت في سيول بكوريا الجنوبية عام 1988، بعدة رياضيين من ألعاب القوى، ولكنها خرجت خالية الوفاض أيضاً، لتنتظر حتى أولمبياد برشلونة 1992، لتفوز بأول ميدالية في تاريخها، وجاءت بفضل العداء القطري محمد سليمان، الذي تمكن من إحراز الميدالية البرونزية بعدما حل في المركز الثالث في سباق 1500 متر، ليفتح الأبواب أمام باقي الرياضيين القطريين من أجل المنافسة على إحراز الميداليات.

ولم تنجح بيعة قطر في الفوز بأي ميدالية خلال دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الأميركية، بالرغم من أنها شاركت في ثلاث تخصصات، وهي ألعاب القوى، والرمية، والطائرة.

### القرن الواحد والعشرون

انتظرت قطر أربع سنوات أخرى من أجل حصد البرونز مجدداً، وهذه المرة عن طريق الرياح أسعد سعيد سيف، الذي نجح في التتويج بالميدالية البرونزية لرفع الأثقال في وزن 105 كيلوغرامات، خلال مشاركته في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني باستراليا عام 2000، وتعتبر ثاني ميدالية قطرية في تاريخ مشاركتها في الأولمبياد، بعد برونزية محمد سليمان، ولكنها فشلت في إحراز أي ميدالية خلال المشاركة في دورة أثينا باليونان عام 2004، وهو



برشم حصد الذهب لقطر في أولمبياد طوكيو (Getty)

### شاركت قطر لأول مرة في أولمبياد لوس أنجليس 1984

نفس الأمر بالنسبة لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية بكن 2008.

وعادت قطر بقوة إلى منصات التتويج في الدورة الثلاثين للألعاب الأولمبية الصيفية التي أقيمت في لندن عام 2012، إذ حلت في المركز 76 بجدول الترتيب العام، وذلك

بعدما نجحت في تحقيق ميداليتين برونزيتين للمرة الأولى في دورة واحدة، وجاء ذلك عقب مشاركة 12 رياضياً في أربع رياضات مختلفة وهي الرماية، وألعاب القوى، والسباحة، وكرة الطاولة، وجاءت إحدى الميداليات عن طريق الرامي ناصر العطية، الذي نال ميدالية برونزية في مسابقة «سكيت»، كما حصل العداء معتز برشم على الميدالية البرونزية الثانية في مسابقة الوثب العالي.

وأضاف العداء معتز برشم، إنجازاً تاريخياً جديداً، وذلك بعدما أحرز ثاني ميدالية أولمبية في تاريخه، عقب انتزاعه

فضية الغفّن العالي خلال مشاركته في الألعاب الأولمبية الصيفية في ريو دي جانيرو بالبرازيل عام 2016، مع الإشارة إلى أن بيعة قطر في تلك الدورة كانت الكمري في تاريخ الألعاب الأولمبية بمشاركة 38 رياضياً ورياضية يمثلون عشر رياضات مختلفة، ويتعلق الأمر بكل من ألعاب القوى، وكرة اليد، والرمية، والفروسية، والملاكمة، والكرة الشاطئية، والسباحة، وكرة الطاولة، والجودو، ورفع الأثقال، وحلت في المركز 69 في جدول الترتيب العام، وتعتبر المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية السابقة التي أقيمت في



### على هامش الألعاب

#### لونداس اصغر متوج بميدالية أولمبية

دخل لاعب الجمباز اليوناني، ديميتريوس لونداس، تاريخ الألعاب الأولمبية من أوسع أبوابه، وهو الذي يعد اصغر رياضي يتوج بميدالية أولمبية، خلال مشاركته في أول دورة للألعاب الأولمبية في العصر الحديث التي أقيمت في العاصمة اليونانية أثينا 1896، وحصل آنذاك على الميدالية البرونزية في مسابقة جهن المتوازي، وكان يبلغ من العمر عشر سنوات و218 يوماً فقط.

#### متسابق يكمل الماراثون في الأولمبياد بسيارة

استعمل العداء الأميركي، فريد لوتز، حيلة من أجل الفوز بسباق الماراثون، في دورة الألعاب الأولمبية لعام 1904 في سان لويس



بالولايات المتحدة الأميركية، وقد أُجبر على التوقف بعدما نال منه التعب أثناء السباق، لكنه لجأ إلى التحايل، وتسلل إلى سيارة أنزلته قبل بضعة كيلومترات من خط النهاية، ومكثته هذه الخدعة من الفوز بالسباق، لكن سرعان ما جرى اكتشافها.

#### العمر ليس عائقاً في الأولمبياد

يعدّ السويدي أوسكار سوان أكبر رياضي يحصل على ميدالية أولمبية في تاريخ الألعاب، وهو يبلغ من العمر 72 عاماً، وحقق هذا الرقم القياسي بفوزه بالميدالية الفضية في منافسة الرماية، خلال مشاركته في أولمبياد أنتويرب عام 1920، إذ حلّ ثانياً في مسابقة صيد الغزلان، مع الإشارة إلى أن تلك الدورة كانت الأخيرة في مسيرته الأولمبية التي بدأت في سن الـ60، في أولمبياد لندن عام 1908.

#### الاستعداد ثمانية لاعبين بسبب الضلّ

خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012، أعلن الاتحاد الدولي لكرة الريشة استعداد ثمانية لاعبين من الصين وإندونيسيا وكوريا



الجنوبية، بعد اتهامهم بخسارة المباريات عمداً، من أجل تسهيل تقديمهم في البطولة، ومواجهة منافسين أقل قوة في الدور ربع النهائي وما يليه، وكان من بين المستبعدين الثنائي الصيني يو يانغ ووانغ شيائو لي.

## أولمبياديات

# الألعاب من المنظور الديني والاجتماعي



صالح تلميع من القائمة والفت اليوناني حالك أولمبياد 2004 (سبوتيفي/فراكت/كالت/ Getty)

الأمم منافسة فيما بينهم أيضاً، من تلك الأعمال المعتمدين الأولمبيين، ثم حفظ أغاني النصر أو ما يسمى بـ «opinions المعروفة باللغة الإنكليزية «ODN»» «The «Disobolus»» وهو عبارة عن شخص يمارس رياضة رمي القرص. كان الهدف أيضاً من إقامة تلك الألعاب إبراز القوة البشرية الطبيعية وشكل العضلات والجسم، وكانت مهمة الشعراء كتابة القصائد ومدح الحروب.

### حسين غازي

كانت الألعاب الأولمبية مهرجاناً دينياً بقدر ما كانت حدثاً رياضياً، أقيمت على شرف زيوس، وكان مبدأ التضحية بالذبائح حينها منتشرًا بقوة، حيث كانوا يعدون إلى تقديم 100 ذئب أضحية، ويطلق على هذه العادة اسم «Hecatombs»، وكانت الطقوس أساسية بالنسبة لهم، وذكر هذا الأمر في الملحمة الشعرية الإغريقية الشهيرة الإلياذة.

مع مرور الوقت، أصبح أولمبيا موقع الألعاب، مركزاً للعبادة وبنى معبد كبير على قمة الجبل من تصميم المهندس المعماري اليوناني ليون، وأطلق عليه اسم بانثيون أي معبد كل الآلهة (هناك واحد شهير في العاصمة روما ما زال قائماً حتى اليوم، يقال إنه بني في عهد ماركوس اليبيوس نيرفا ترايوس أغسطس المعروف باسم تريان وهو ثاني الأباطرة الأنطونيين الرومان أو في عهد ابنه الثنائي الإمبراطور هادريان)، كان المعبد من بين الأكبر في اليونان، بني على نظام دوري (Doric order)، وقام النحات فيدياس بإنشاء تمثال لزيوس مصنوع من الذهب والعاج بلغ ارتفاعه 42 قدماً، تحول التمثال لاحقاً ليصير أحد عجائب الدنيا السبع في العالم القديم، إلى جانب الهرم الأكبر في الجيزة وخطائق بابل المعلقة التي بناها الكلدانيون، ويكفل ارتخيمس الذي دثر نهائياً من قبائل القوط الجرمانية، وتمثال زيوس الذي دمر في القرن الخامس أو السادس ميلادي بسبب فضاء، وضريح موسولوس وتمثال أبولو رودس ومنارة الإسكندرية التي دمرها زلزال.

ويقول المؤرخ سترابو: «استمرّ مجد المعبد بسبب التصاميم الاحتفالية والألعاب الأولمبية، وكانت الجائزة تاجاً معتبراً مقدساً، كانت أعظم الألعاب في العالم»، توافق النحاتون والشعراء والسامون وغيرهم من الفنانين إلى الألعاب لعرض أعمالهم وأصبح

1980. وورث الكنتة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفييتي، باستثناء رومانيا، الخحية للمقاطعة الغربية، الأميركية تحديداً، لدورة موسكو، وجاءت الحجّة المعلقة قبل أشهر من موعد الألعاب أنه ليس هناك حماية كافية للرياضيين، وجاء هذا الموقف في أصعب مراحل العلاقة الجاردة بين العسكريين الشرقي والغربي.

وللمرة الأولى، غابت المساهمة الحكومية والمشاركة عن تمويل الاستضافة والتنظيم، لأنباء تأييدها 7,5 ملايين نسمة إذ كانت على عاتق القطاع الخاص، لكن في النهاية، فاقت الأرباح 223 مليون دولار، وأصبحت دورة لوس أنجلوس مثالا يُحتذى، فضلاً عن أنها دشنت النظرة الجديدة «العصرية» لمفهوم الألعاب الأولمبية التي اعتمدها رئيس اللجنة الأولمبية خوسا أنطونيو سامارانش، وحصدت الولايات المتحدة 83 ذهبية، في مقابل 20 لرومانيا، و17 لألمانيا الغربية، للمرة الأولى، أعلنت قناة عربية وأفريقية أعلى منصة وهي بثلة سباق 400 متر حواجز المغربية نوال المتوكل. إنجاز انسحب على الشفارة الأفريقية بحاملها أيضاً، وتوّج مواطنها «الظاهرة» سعيد عويطة بثلا لسباق خمسة آلاف متر، وإلى جانب الذهبيتين المغربيتين، حصد المصري محمد رشوان فضية في الـوزن المفتوح للجودو، والذي كان مقدوره نيل الذهبية لكنه فضل ألا يؤدي منافسة الياباني باشوهيرو ياماشيتا المساب في يده، واستحق لاحقاً جائزة الأونيسكو للأخلاق الرياضية.

(فرانس برس)



أولمبياد 1984 شهدت احتفالاً مطوّراً ببيعة في الحاكرة (كيت هيرت/كالت/ Getty)

المميزة جداً، لكنها لم تكن أفضل من منافستها الرومانية التي راحت بحكي ولم تكتزرت للميدالية الفضية.

وسال حبر كثير حول الاعايب الأميركية المتعلقة بالمنظفات، إذ استخدمت للمرة الأولى أجهزة تستطبع كشف رواسب المواد المشتملة في جسم الرياضيين حتى ولو كانوا تناولوها قبل ثمانية أشهر، إلا أن الذي لم يحصل هو معاقبة الأميركيين بعدما تمكّنوا من اجتياز الفحوص، وكشف الدكتور روبرت كير أن نحو 12 لاعباً ممنشطاً فازوا بميداليات بفضل القليلة التي ذهبت إلى بعض الدول الأخرى، وكانت الولايات المتحدة حصدت كل شيء.

ولم يكن الغياب الشرقي وحده السبب في هذه السيطرة على الألعاب، بل كان هناك، بحسب مصطلحات وكالة «فرانس برس»، أيضاً التحنن الفاضح من قبل الحكام والقضاة في مصلحة الأميركيين، بل إن المتلفين انقسمهم عملاً في هذا الاتجاه، وتروي «فرانس برس» أنه في الملكة مغلًا، نال معظم الأبطال الأميركيين ميداليات ذهبية، رغم أن المجربات الفنية لا تؤهلهم لذلك، وبعدما تكثرت الانتصارات الزرفية، وقعت حادثة مضادة كان بطلها حكم يوغوسلافي أعطى الفوز للامم نيوزيلندي ضد أميركي، علماً أن الأخير كان يكون الوحيد بين الأميركيين الذين يستحقون الفوز عن جدارة، وفي نهائي فربي الجمباز للسيدات، كان تفوق الرومانية إيكاترينا سابو واضحاً منذ البداية، إلا أن الحكّام منحوا الفوز للأميركية ماري لو ريتون

توج حوالي 12 لاعبا  
متلشطا بميداليات في  
هذا الأولمبياد

## رياضة

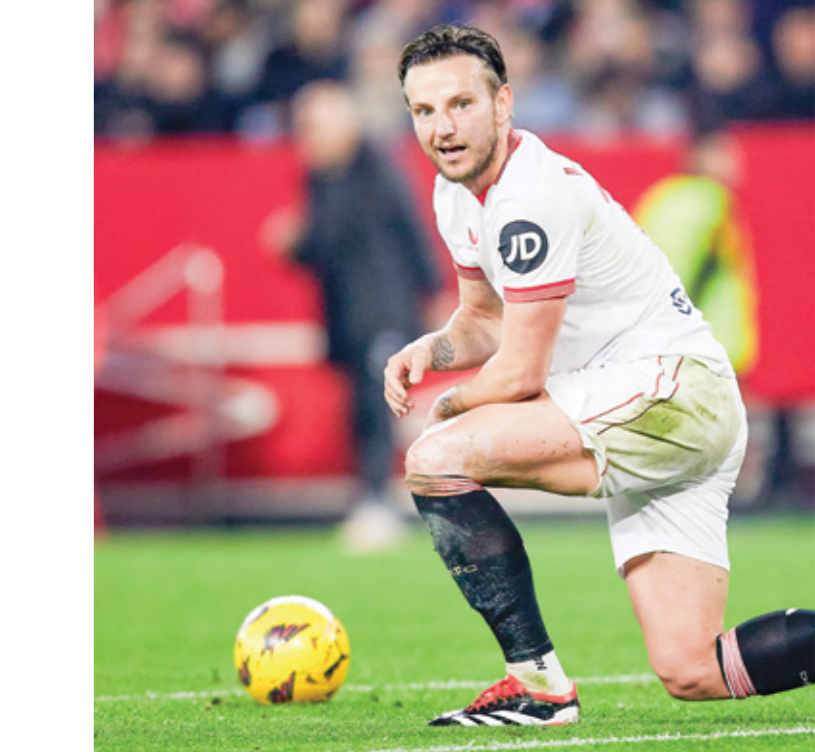
### تقرير

**خطف الدوري السعودي لكرة القدم، الاضواء منذ الموسم الماضي، بعد صفقات الأندية لدعم صفوفها بنجوم بارزين ساهموا في رفع مستوى التنافس في الدوري فضلا عن إقبال الجماهير الكبير، غير أن نسف التعاقدات في الموسم الجديد مختلف عن الموسم الماضي**

# ميركاتو الدوري السعودي

**زهير ورد**

شهد ميركاتو المديرين في الدوري السعودي لكرة القدم، حركة مثيرة مع عودة الأندية إلى العمل والإعداد للموسم الجديد، وذلك بعد أن اختار العديد من الفرق اللجوء إلى صيريين جدد، في وقت لم يشهد فيه ميركاتو النجوم حركية كبيرة مثلما حدث في الموسم الماضي، حيث صنعت الأندية السعودية في الميركاتو الصيفي الماضي، الحدث عالمياً بصفقات كبيرة ومدوية ونجحت في استخدام أسماء بارزة وقوية.



### راكيتيش يرحل عن الشباب

عاد إيفان راكيتيش إلى فريقه الكرواتي السابق، هارجوت سبليت، حيث فسخ النجم الكرواتي عقده مع نادي الشباب السعودي، وقرّر العودة إلى بلاده بعد سنوات تالف خلالها في ملعب الدوري الإسباني بشلك خاص، مع نادي إشبيلية ثم برشلونة، وقدم عروضاً مميزة، كما أنه كان أساسياً في صفوف المنتخب الكرواتي، الذي خاض نهائي كأس العالم 2018 وحلّ ثلثاً في نسخة عام 2022، وهو من أفضل لاعبي الوسط في العالم في المواسم الأخيرة.

■

واختارت سبعة أندية إلى حدّ الآن، إشعال «ميركاتو» المديرين بمنح الفرصة إلى أسماء جديدة لدخول المنافسة، وكان أبرزها نادي الاتحاد الذي تعاقّد مع مدرب منتخب فرنسا وباريس سان جيرمان سابقاً، لوران بلان، الذي يعتبر من أبرز الأسماء في عالم التدريب في فرنسا، وكانت له تجارب عربية في الدوري القطري أيضاً، كما تعاقّد نادي الرياض، مع الفرنسي من أصول تونسية، صبري اللموشي، الذي يملك بدوره تجربة كبيرة، خاصة مع منتخب ساحل العاج، كما أنه عمل سابقاً في الدوري القطري، ويملك خبرة بكرة القدم العربية. وانضم البرتغالي

### الأندية السعودية اتصفت لحدّ الآن عن الصفقات الكبيرة

■

باولو دوراني، الذي يُعرف أساساً بتجاربه الأفريقية، إلى ترسانة المديرين البرتغاليين المنتشرين في الدوريات العربية، إذ سيقدّم فريق الخلود في تجربة لن تكون سهلة عليه، وتعاقّد فريق التعاون مع الأرجنتيني، رولدو أروبارينا، كما سيدير اليوناني، كريستوس كونتيس، فريق الفحاء، كما سيدير يوناني آخر، وهو دونيس، فريق الخليج.

وقد تشهد الساعات المقبلة تعديلات إضافية على المديرين، ذلك أن بعض الفرق لم تحسم مواقفها النهائية، ومن ثم قد تشهد الحركية نسقاً قوياً بلا شك، في وقت اختارت فيه الأندية التي تصدرت المراتب الأولى في الموسم الماضي، المحافظة على مديرينها، خاصة نادي بطل الدوري السعودي، الهلال، الذي منح ثقته إلى مديره البرتغالي جيسوس مجدداً، وكذلك الأهلي الذي حافظ على الألماني ماتياس ياسليه، ونادي النصر الذي يبقى على البرتغالي لويس كاسترو، رغم أن الفريق حل ثانياً في الموسم الماضي، ولم يكن مستواه مستقراً. وفي هذه الأثناء، لم يشهد «ميركاتو» اللاعبين إشارة تُذكر، حتى الآن، وغابت الصفقات المدوية، ولكن مع قرب نهاية «ميركاتو» صف 2024، قد ترفع الأندية من نسق التعاقدات، خاصة أن المباريات الودية قد تكشف عن التناقص الذي تعانيها هذه الأندية، وتجعلها تحاول دعم صفوفها باكثر من لاعب قبل نهاية «الميركاتو» لدخول الموسم بقوة، بحثاً عن حصد أكبر عدد من النقاط منذ المباريات الأولى

وقد اختارت الأندية السعودية استراتيجيّة مختلفة خلال الميركاتو الصيفي الحالي قدياساً سياسيتها في الموسم الماضي عندما قامت بصفقات مدوية أشعلت سوق الانتقالات في العالم بأسماء من الحجم الكبير تركت الملاعب الأوروبية واختارت دعم الأندية السعودية المختلفة، محدثة جدلاً كبيراً أمام عجز الفرق الأوروبية عن رفض العروض والإبقاء على النجوم في صفوفها حيث ساهم التعاقد مع البرتغالي كريستيانو رونالدو، في تحفيز الكثير من اللاعبين على قبول فكرة اللعب في السعودية، إضافة إلى أهمية العروض ماليًا وانضمت أسماء كبيرة إلى الأندية السعودية، العام الماضي، مثل الجزائري

### وجه رياضي

# ليندي يورو

**استغنت تيري**

**هزلي عبّ**

**ليندي يورو، منّ**

**قائمة فرنسا**

**التي سلخوض**

**الالعاب الاولمبية،**

**رغم مشاركته**

**في المعسكرات**

**التحصيرة**

أعلن مانشستر يونايتد الإنكليزي، عن تعاقدّه مع المدافع الفرنسي، ليندي يورو (18 عاماً)، قادماً من ليل الفرنسي، وقد أمضى عقداً بخمس سنوات، يتواصل حتى 30 يونيو / حزيران من العام 2029، إثر صراع كبير بين الشياطين الحمر وفريق ريال مدريد الإسباني من أجل التعاقد معه.

وكتشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية أنّ الفريق الإنكليزي قدم مبلغ 62 مليون يورو، من أجل دفع نادي ليل للتفريط في موهبته الشاب الذي تلقى بشكل لافت في الموسم الماضي وشارك في 41 مباراة بجميع المسابقات، مساهماً في إحلال نأديه للمركز الرابع في الدوري الفرنسي، الذي كان أيضاً ضمن تشكيلته المثالية.

وقال دان أشورورت المدير الرياضي لمانشستر يونايتد في



الحارثي عمار صوم (اليمين) مع الاتحاد (مركزاً) وريال مدريد (يساراً) (جيتي/يوزر/أبو)

### صورة في خير

### فيدا يعتزله دولياً

أعلن دوماغوي فيدا، مدافع وسط أيك أئينا اليوناني، اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب كرواتيا بعد 14 عاماً و105 مباريات، وأبلغ فيدا، البالغ من العمر 35 عاماً، رئيس الاتحاد الكرواتي لكرة القدم ماريان كوستيتش والمدير الفني زلاتكو داليتش بقراره. وكتب فيدا في رسالة نشرها موقع الاتحاد: «عندما لعبت لأول مرة في 23 مايو/أيار 2010. اعتقدت أنني قد حققت حلمي المهني، وبعد أكثر من 14 عاماً بقليل، أعلم أن ذلك كان مجرد بداية أجمل قصة في حياتي الكروية». وقدم فيدا الشكر لجميع المديرين الذين عمل معهم، ولزملائه، والجهاز الفني.



### على هامش الحدث

#### إريك لامبلا يُوقّع عقداً حتى 2027 مع إيك أئينا تحت قيادة المبدأ

وقّع المهاجم الأرجنتيني إريك لامبلا، لاعب إشبيلية خلال المواسم الثلاثة الأخيرة، عقداً للمواسم الثلاثة المقبلة حتى 30 يونيو/حزيران من عام 2027 مع إيك أئينا الذي يديره مواطنه ماتياس المبدأ، وفقاً لما أعلنه النادي اليوناني. ويعد الخضوع لكشف الطبي، أعلن اللاعب عن عقده وطاف حول ملعبه الجديد والتقط صوراً بينما كان يرتدي القميص رقم 9 وحدد هدف فريقه في الموسم الجديد بالتتويج في البطولة، وفقاً لما أعلنه نأديه الجديد. وفي سن 32 عاماً وبعد اللعب في روما (2011-2012 إلى 2012-2013) وتوتنهام (2013-2014 إلى 2020-2021) إلى جانب إشبيلية. يُعد إريك أئينا الوجهة الجديدة للاعب الأرجنتيني الذي لعب في صفوف الناشئين في ريفر بليت وخاض معه أول مباراة في سن 17 عاماً، قبل السفر إلى أوروبا عندما سدد روما 17.2 مليون يورو مقابل انتقاله إليه في عام 2011. وخاض خلال عاميه في روما 67 مباراة سجل فيها 21 هدفاً.

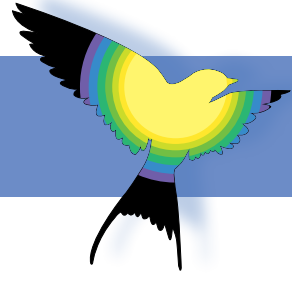
#### النصيري ينتقل من إشبيلية إلى فريخشة مقابل 25 مليون يورو

توصل إشبيلية وفريخشة إلى اتفاق لانتقال المهاجم المغربي يوسف النصيري إلى النادي التركي، مقابل نحو 25 مليون يورو بين راتب ثابت ومتغيرات، وفقاً لما ذكرته مصادر مطلعة على الصفقة لوكالة إبي وكان النصيري (27 عاماً) والذي عُقد مع إشبيلية حتى شهر يونيو/حزيران من عام 2025، متخطفاً على الانتقال إلى فريخشة، لكنه قبل في النهاية الصفقة بالبنود التي اتفق عليها الناديان منذ أيام التوقيع لأربعة مواسم مقابل أربعة ملايين للموسم. وانضم المهاجم الدولي المغربي المولود في مدينة فاس والذي تأهل في صفوف الناشئين في مالاغا، إلى إشبيلية في يناير/كانون الثاني من عام 2020 من ليغانيس مقابل 20 مليون يورو وأصبح منذ ذلك الحين أحد أفضل الهادفين في تاريخ إشبيلية بتسجيله 73 هدفاً في 196 مباراة.

#### طواف فرنسا: بوغاتشار يتوّج للمرة الثالثة في مسيرته

توّج السلفوفيني تشاري بوغاتشار بطواف فرنسا للدرجات الهوائية للمرة الثالثة في مسيرته، بعدما أنهى النسخة 111 في الصدارة بعد المرحلة الـ21 الأخيرة التي فاز فيها، وكانت ضد الساعة لمسافة 33.7 كلم بين موناكو، حيث يقم، ونيس، ودخل بوغاتشار (25 عاماً) المرحلة الختامية متقدماً بفارق 5:14 دقائق على بطل التنسختين الماضيتين الدنماركي يونااس فينغيفارد و8:04 دقائق على البلجيكي ريمكو إيفينبول، وذلك بعد فوزه بمرحلة السبيت الماضي التي كانت الخامسة له في هذه النسخة. وبعد المرحلة الختامية التي أقيمت على طول الكورنيش من موناكو إلى نيس ونقلت مباشرة إلى أنحاء العالم، فاز بوغاتشار بالسباق السادس له في الطواف هذا العام، وباللقب للمرة الثالثة بعد عامي 2020 و2021. ليصبح أول مزاح منذ الراحل الإيطالي ماركو بانثاني عام 1998 يحقق ثنائية تاريخية بفوزه بغرولاني إيطاليا (جيجرو) وفرنسا (تور دو فرانس) في العام نفسه. وكان السلفوفيني فاز بالمرحلة الرابعة أولاً، ثم 14 و 15، قبل أن يتحقّق الفوز في المراحل الثلاث الأخيرة. وقال بوغاتشار بعد تتويجه باللقب: «مارك كاتينديش (البريطاني) ما أنا قائم»، في إشارة إلى تحقيق الأخير الرقم القياسي بعد الانتصارات بـ35. علماً أن السلفوفيني حقق 15 فوزاً، وأضاف تذكراً إنه «عامٌ أولمبي، كما هناك بطولة العالم أيضاً أحب مسار بطولة العالم هذا العام، سيسرا بلذّ جميل». وبهذا الانتصار الذي تحقق بعد اكتشافه بالوصافة في النسختين الماضيتين خلف فينغيفارد، تحضر بوغاتشار بأفضل طريقة لخوض أولمبياد باريس 2024، والذي سيطلق في العاصمة باريس يوم 26 يوليو/تموز ويستمر حتى 11 أغسطس/آب، على أمل تحقيق نتيجة أفضل من أولمبياد طوكيو 2020 حين نال البرونزية في سباق الطرقات.





## هوامش

لا يعني الصيف دائماً الاستجمام والراحة، فبالنسبة للكثير من أطفال وشباب المغرب، يعد فرصة لكسب المال. هؤلاء اضطرتهم ظروفهم إلى العمل صيفاً على الشواطئ



يعتاش من بيع لوازم البحر خلال فصل الصيف (فاصل سنا/فرانس برس)

ومصاريف كثيرة لتوفير الحاجيات الدراسية من كتب ولوازم وغيرها». أما محمد بنحبيبي الذي يعمل منذ بداية شهر يوليو/تموز الحالي في محل لبيع ألعاب الأطفال ولوازم النحر، فيقول لـ «العربي الجديد»، إنه لا يخجل أبداً من العمل والكسب بعرق الجبين، وخصوصاً أن هذا المجال يعرف انتعاشاً خلال الصيف، ويقبل الناس على شراء هدايا لأطفالهم أو أقاربهم المتفوقين دراسياً، أو لمناسبات أعياد الميلاد وعاشوراء، ناهيك عن الألعاب المرتبطة بالبحر والسباحة، ويشير إلى أن ما يجنيه من مقابل يشعره بالمسؤولية والقدرة على المساهمة في كسوة إخوته والمساعدة في شراء الأدوية الكافية لوالدته التي تعاني من الروماتيزم والضغط.

## مهنت بلا ضمانات وحماية

ويقول المتخصص في علم النفس الاجتماعي، محسن بن زاكور، لـ «العربي الجديد»: «هذه المهنة الموسمية تندرج في إطار الاقتصاد غير المهيكل، المتفلت من التصريح الضريبي والرسوم والمقر، غير أن لقمة العيش تضطر الباحثين عنها طيلة السنة أو بحسب مواسم معينة، إلى العمل لضمان العيش الكريم». يضيف: «هذه المهنة في الأصل عبارة عن إقرارات لنظام اقتصادي واجتماعي مختل، ولها عدة جوانب سلبية، فلن تجد فئة الراشدين أو القادرين على مواجهة صعاب الحياة هم من يعملون فيها، بل قد تضطر الأسرة الواحدة إلى إخراج كل الأفراد للعمل، بمن فيهم الأطفال والقاصرون، وهذا المشهد بات متكرراً في الشواطئ المغربية. صغار في عمر الزهور يبيعون المتلجات والقهوة»، وينبه بنزاكور إلى أن «الأخطر من هذا، أن بعض هؤلاء أطفال يستغلون في بعض الأحيان من طرف عصابات، فمثل هذه الفصاعات تدر دخلاً كبيراً جداً، ولا يمكن للعصابات أن تسمح لهم بممارسة أنشطتهم من دون مقابل، إن لم يكن مادياً، فسيكون ترحشاً، أو عنفاً واعتصاباً، أو سخرة دون مقابل». يتابع: «كل هذه المعطيات تجعلنا نفهم هذه المهنة غير المهيكلة، ليس فقط على المستوى الاقتصادي، بل الاجتماعي والقانوني أيضاً. لا مجال للحديث عن حقوق الطفل، ولا عن أي شكل من أشكال الحماية والضمانات. كلها تدفعنا إلى عدم الاستقرار الأسري، وبروز ظواهر كالاعتصاب والتناجر بالبشر». ووفقاً للمتحدث، فإنه من دون الاعتراف بهذه المهنة وبضرورة تقنينها، فإن هذا الوضع سيستمر على ما هو عليه، داعياً الجهات المختصة إلى إعادة النظر في النسيج الاقتصادي والسياسات الحكومية، والمساهمة في إرساء بنية اقتصادية لا تفرخ المقتصين اجتماعياً.

مهنت صيف المغرب  
أطفال وشباب يكافحون البطالة على الشواطئ

## لا مجال للاستجمام

ورغبة في مواجهة شبح البطالة، فكرت السعدية تعينغ في خوض غمار تجربة بيع ملابس السباحة للنساء، خصوصاً بعدما فقد زوجها ومعملها الوحيد عمله إثر حادث سير. تقول لـ «العربي الجديد»: «الوضع المستجد لأسرتي وحاجة زوجي لأدوية وعلاجات، بالإضافة إلى مصاريف أخرى دفعتني إلى الترحيل بحثاً عن مورد رزق، من دون أن أعادر البيت لحاجة أسرتي لي، وبما أنني حاصلة على دبلوم في الخياطة وتصميم الأزياء، فقد ساعدني ذلك كثيراً». تضيف: «صممت ملابس سباحة وغيرها لقرينياتي وجاراتي وصديقاتي، وبفضل التشجيع الذي تلقته قررت الاستمرار مستعينة بوسائل التواصل الاجتماعي لتوسيع قاعدة البيع وتحقيق ربح مادي أفضل». وتؤكد الأربعة عشر وهي أم لثلاثة أطفال: «كان بودي أن نختر أي جهة لقضاء العطلة وتحقيق متعة السفر والاستجمام لأبنائي، لكن ما باليد حيلة، الظروف لا تسمح، والصيف يتبعه دخول مدرسي

## باختصار

تُشكل العطلة الصيفية فرصة عمل موسمية لكسب الرزق بالنسبة إلى آلاف الشباب، بينهم طلاب وقاصرون وأطفال وعاطلون من العمل في المغرب، ينتشرون على الشواطئ ويبيعون المتلجات والوجبات الخفيفة

## تندرج

تندرج المهنة الموسمية في إطار الاقتصاد غير المهيكل، المتفلت من التصريح الضريبي والرسوم والمقر، غير أن لقمة العيش تضطر الباحثين عنها طيلة السنة أو بحسب مواسم معينة، إلى العمل لضمان العيش الكريم

قدرة على التحمل في ظل الواقع المعيشي السيئ. يتابع: «نحن أبناء الفقراء، إن لم نحفر في الصخر، فلن نجد حتى قوت اليوم». ووفقاً لإحصائيات رسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالمغرب صدرت في مايو/أيار الماضي، فإن 1,5 مليون شاب وشابة تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة، من دون عمل، ولا تعليم، ولا تكوين. هؤلاء الشباب لا ينتمون إلى فئة التلاميذ أو الطلاب أو المتدربين، وهم في وضعية بطالة خارج الساكنة النشطة، أي لا يبحثون عن شغل لسبب من الأسباب. عدد هذه الفئة يُصنّف 4,3 ملايين شاب إذا تمّ توسيع الفئة العمرية لتشمل من هم ما بين 15 و35 سنة. في حين أشارت أرقام المندوبية السامية للتخطيط (حكومية) إلى أن نسبة البطالة في المغرب صعدت إلى 13% خلال عام 2023، لتتوقع من 11,8% في 2022، وسط صعوبات اقتصادية عانتها البلاد أبرزها الجفاف. وزاد عدد العاطلين من العمل في السوق المحلية بمقدار 138 ألفاً، ليستقر عند 1,58 مليون فرد. وبلغت بطالة الشباب بين 15-24 عاماً خلال العام الماضي نحو 35,8%.

## الدار البيضاء - حنان النبلي

لا يُخطّط الشباب المغربي سعيد ناعي للسفر خلال فصل الصيف، بل يستعدّ خلال الأيام القليلة المقبلة للبدء في بيع الوجبات الخفيفة للفصطافين على شاطئ عين الذئاب بمدينة الدار البيضاء مسقط رأسه. تُحرّكه الرغبة في جني بعض الأموال التي تمكنه من تغطية مصاريف دراسته للعام المقبل. وتشكّل العطلة الصيفية فرصة عمل موسمية لكسب الرزق بالنسبة إلى آلاف الشباب، بينهم طلاب وقاصرون وأطفال وعاطلون من العمل في المغرب، ينتشرون على الشواطئ ويبيعون المتلجات والوجبات الخفيفة، أو يعملون في كراء (تاجر) الشمسيات والكراسي، أو يقفون بمفاتح شقق جاهزة للكراء، أو يصطفون خلف عربات العصائر الباردة أو لوازم السباحة وألعاب الأطفال.

يقول ناعي لـ «العربي الجديد»: «اعتدت العمل خلال العطلة والأعياد في مهنة موسمية عدة حتى أتمكن من توفير دخل يعينني على شراء لوازمي واحتياجاتي، بالإضافة إلى مساعدة أسرتي، في ظل الواقع الاقتصادي الصعب». ويوضح المتحدث وهو منهك في تجهيز لائحة أولية بكل ما يحتاجه للوجبات، أن موجة الغلاء وارتفاع أسعار المواد الغذائية، يزيدان من واقع المعاناة اليومية التي يحيها الشباب المغربية، ويقلصان هامش الربح من هذه الأنشطة الموسمية، بالإضافة إلى أنهما يحزمان كثيرين من التمتع بأجواء العطلة الصيفية. ويشرح أن برنامج عمله خلال الصيف يبدأ في الصباح الباكر بهدف تجهيز أكثر من مائة وجبة خفيفة، مع الحرص على النظافة وحسن المذاق، وكل أمه أن يحافظ الحظ في بيع كل شيء وخصوصاً خلال نهاية الأسبوع حيث يكتظ الشاطئ بالزوار. أما الشاب محمد عبد الغني، فلم يختلف حاله عن سابقه كثيراً، فالصيف لا يعني له سوى العمل، والبقاء تحت أشعة الشمس لساعات قصد كراء الشمسيات والكراسي للراغبين فيها مقابل مبلغ مالي لا يتعدى حتى في وقت الذروة مبلغ 30 درهماً، لكن يبقى الأمر أفضل من البطالة.

يقول لـ «العربي الجديد» إنه غادر مقاعد الدراسة، ولا يملك أية شهادة أو تكوين يؤهله للبحث عن عمل أفضل، وقد تنقل بين مهنة شاقة دخلها هزيل في مجال البناء والصباعة، ومنذ ثلاث سنوات، شرع في العمل برفقة صديقين له في كراء الشمسيات والكراسي خلال فصل الصيف لكل من يقصودون شاطئ تماريس بالعاصمة الاقتصادية للاستجمام في ظل ارتفاع درجات الحرارة، ويشير إلى أن العمل في الصيف يختلف كلياً عنه في الأعياد والمناسبات، وخصوصاً في ظل الأجواء الحارقة، وما يفرضه الوضع من

## وأخيراً

## شيرين عبد الوهاب: بطلة من دون جمهور

## نجوم بركات

لا أعرف مطربة أو مغنية عربية تشبه نفسها بقدر ما هي شيرين عبد الوهاب، التي تتناقل وسائل الإعلام أخبارها بشكل يومي. ربما هناك أيضاً اللبنانية إليسا، إنّما بمعايير مختلفة، وإن كانت اثنتاهما تمتلكان لغتيهما وقولهما إذا صحّ التعبير، ولا تسعيان إلى التماهي مع الصورة التي ترضي جمهوراً عربياً يحاكم فنّانية أخلاقياً وأدبياً، ويحكم عليهم شكلاً وسناً ومظهرًا، كما لا يفعل أي جمهور آخر في العالم، يكفي أن يتابع المهتمّ منّا تعليقات المعجبين في حسابات الفنانات في وسائل التواصل الاجتماعي، ليلحظ كم يفوق الاهتمام بظهرهن الاهتمام بفنّهن. فالفنّانة العربية، وهي ضحية جمهور شبه أمّي فنياً في سواده الأعظم، ستهاجم لتقدّمها في العمر! فليس مسموحاً لها بأن تكبر وتتغير، وإن فعلت، فالأفضل لها أن «تنضب». أما إذا لجأت المسكينة إلى مباحث الجراحين التجميليين، ف«يا حرام كيف صارت»، «لأنّ الطّب لن يُصلح ما أفسده الدهر». الحاصل: ما تقدّمه طرباً وتمثيلاً، وسواهما، ليس مهمّاً. لأنّ «فرضي ربنا وأذواق الجماهير».

على عكس كثرة من زملائهم الغربيين الموهوبين،

أصابتها، فكانت تخاف وتبكي من غير سبب، وفقدت صوتها، وهذا دليل وجود روح شريفة (القرين)، وإنّ ثمة من «عملوا لها عمل»، فوضعوها في باهيا صرة فيها بودرة بيضاء ومفتاح غرفتها، وهذا أقلّ كلّ شيء في حياتها، بما فيها علاقتها الزوجية. تحدّثت عن السحر الأسود، والثعبان الذي وُجد في شقتها، والناس (30 - 40 شخصاً) الذين سرقوها وطردتهم دفعة واحدة، والمال الذي لا يعينها كثيراً، وامتلاكها فدائي أرض تزرعها كما كانت تفعل جدتها، شيرين التي بدأت تعمل منذ سنّ الثالثة عشرة، و«تُسرق» منّا كما قالت، أي منذ 25 عاماً. تكلمت بشغافية، إنّما بمفردات ثقافتها الشعبية، وبما لديها من أدوات وعي لتفسير ما يحدث لها، لأنّ شيرين ليست مُثقفة، وهي لا تمتلك لغة أخرى.

شخصية درامية جميلة هي شيرين عبد الوهاب، مؤثّرة وحقيقية ومختلفة، ومن دون اصطناع، جديرة بالبطولة بصدقها وضباها وتلقائيتها. امرأة من بيئة متواضعة دفعتها الحياة تحت الأنوار، فيما هي خلقت لتعيش ربّما في الظل حياة البسطاء. تذكرنا بتراجيديا بعض الشخصيات الفنّية الكبيرة، وقد عانت الأمرين في حياتها العامة، والخاصة كذلك، وليست وبتني هيوستن آخر تلك الشخصيات.

هواث وزلّأت لسان عوقبت عليها، وهي لم تفقد يوماً بعفويتها بعض طعامة سوقية تميّز ابنة الشعب، ولها طلعات ونزلات كما يقال، وعلاقات، وعلاقات مسمومة تحدّثت عنها، تعرّضت فيها للاستغلال والتعنيف الجسدي، وهي عانت من إيمان، وخوف من قرين يتحكّم بها ولا تقدر عليه سوى بتلاوة سورة قاف. هكذا حلّت شيرين انهيارها العصبي وأزمتها، وحلاقتها شعر رأسها، وصدمة الشهرة والثراء، التي جعلت الطامعين من حولها كثيراً، بمن فيهم أقرب الناس إليها. تقول في لقائنا مع عمرو أديب (بودكاست بيغ تايم) بحضور الفنّانة أصالة، إنّ عيناً

”

شخصية درامية جميلة هي شيرين عبد الوهاب، مؤثّرة وحقيقية ومختلفة، ومن دون اصطناع

“

الذين يتبارون في إثبات فرادتهم وفرديتهم، تمايزهم وتمزدهم، نرى الفنّانين العرب يصطفون ليطلبوا المطلوب، والمطلوب هو ألا يكون لهم رأي، أن يكونوا مُحايدين، مُعلنين الولاء للسُلطة، نظيفين بلا مزاج أو أهواء، بلا سوابق أو أخطاء، بلا زلات قدم أو لسان، بلا إيمان، بلا ميول مختلفة، بلا أمراض نفسية، ناجحين في حياتهم العملية و«أولاد عيل»، وإلا فلا بدّ أن تنحتهم الشهرة، ويُشكّلهم المال في هذه الصورة. الفنّان العربي الجيد هو الذي لا يُخدش الآداب العامة والحياة العام، وهذا لا يعني أنّ الجمهور سانج لا يدري بما يجري وراء الكواليس، لكن ما يجري هناك، يبقى هناك، في العتمة، في القاع، فهذا ليس شأنه في الحقيقة، لأنّ الحقيقة لا تهتم، ما يهمّه فقط هو الصورة وما يظهر في السطح.

اليوم، وحدها ربّما شيرين عبد الوهاب تشدّ عن القاعدة، فلا هي السيدة أمّ كلثوم المُحكّمة في خطّ حياتها كما يفعل جنرال، ولا هي «القديسة» فيروز صاحبة الصوت السماوي، ولا صباح، الجميلة، للعب ضمن حدود الزواج والعلاقات الشرعية، ولا هي أيضاً زميلاتنا الحاليّات اللواتي لا يهتمن سوى بجمالهن وأزيائهن ومجوهراتهن وحفلاتهن، ناسبات إلى «رضا ربّ العالمين» نجاحهن. فشيرين